



## قيادة في «الديمقراطي»: من أولوياتنا تطبيق الدستور وموازنة الإقليم

# تحالف الصدر يسعى لاستقطاب الأكراد وسط شروط أبرزها عودة البيشمركة للمناطق المتنازع عليها



ممثلو التحالف الرباعي خلال لقائهم مع الزعيم الكردي مسعود بارزاني

القانون والمؤسسات والشفافية والنزاهة»، وأعلنت الكتل في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع جرى بين ممثليها في مدينة السليمانية، إنها اتفقت على «تشكيل تحالف يضم الكتل الأربع».

وأضافت أن الاتفاق يشمل كذلك «وضع برنامج عمل مشترك للتحالف بما يخدم المصلحة العامة والدفاع عن الحقوق الدستورية لشعب كردستان وإعادة تأسيس العلاقات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية».

وتابعت: «هذا التحالف سيدافع في محادثات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة على التسوية الشاملة للخلافات بين الإقليم والحكومة الاتحادية والحقوق الدستورية لشعب كردستان، وعلى وجه الخصوص استرداد المكنة والإدارة المشتركة إلى المناطق المتنازع عليها، وحل مشكلة الموزنة والرواتب والمسحقات المالية لشعب إقليم كردستان وتشكيل الهيئات والمؤسسات التي تضمن حصول شعب كردستان على حقوقه».

وتابعت: «على مستوى العراق، فإن التحالف يطالب بمراجعة العملية السياسية والإدارية في العراق بشكل كامل، وإعادة بنائها في مرحلة جديدة على أسس الشراكة والتوافق والتوازن ودولة المواطنة والحقوق والخدمات والشفافية والمؤسساتية وسيادة القانون».

«والإتحاد الإسلامي»، إن الجهات السياسية الأربع تباحثت خلال اجتماعاتها التي عقدت في مدينة السليمانية في قضايا العراق ومسارات التفاوض لتشكيل الحكومة الاتحادية».

وقال البيان إن تلك الجهات السياسية اتفقت على تشكيل ائتلاف للكتل الأربعة في مجلس النواب العراقي، وصياغة إطار عمل مشترك يكون في خدمة المصالح العليا والحقوق الدستورية لشعب كردستان ومسألة العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية».

وأضاف أن هذا الائتلاف يؤكد على «العمل على الحل الجذري للمشاكل العالقة والأنية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وضمان الحقوق الدستورية، وبالأخص إعادة الطبع والإدارة المشتركة إدارياً وأمنياً للمناطق المتنازع عليها».

وشدد على «ضمان الحصص العادلة من الواردات ومعالجة مشاكل قوت الناس والموزنة لإقليم كردستان»، مشيراً إلى «تشكيل الهيئات والمؤسسات الدستورية التي تضمن الشراكة والتوافق والتوازن والحقوق والخدمات لجميع مكونات الشعب العراقي».

ودعا إلى «مراجعة العملية السياسية والإدارية في العراق وتصحيح مسارها بحيث تكون مبنية على أسس (دولة المواطنة، سيادة

مع الكتل الأخرى، سيعتبر لنا من هسي الكتل أو الحزب الذي لديه فعلا الجدية الكاملة في معالجة المشكلات وفقاً للدستور»، معتبراً في الوقت ذاته جميع الشركات الجارية الآن «هي في طور التفاهات والمفاوضات، ولم تصل إلى مرحلة الحسم حتى الآن».

وأكدت أن «افتتاح الأكراد على جميع الجهات، سواء مع المحور الوطني السني أو الكتل الشيعية»، لافتة إلى أن «السنة يطالبون بتطبيق الدستور وكذلك الشيعية والأكراد. لا يمكن تشكيل الحكومة من دون السنة أو الأكراد».

### كتلة كردية معارضة

وتخوض القوى السياسية الشيعية والسنية، سلسلة لقاءات مع الحزبين الكرديين الرئيسيين، بهدف تشكيل الكتلة الأكبر، من دون أن تشمل تلك اللقاءات الأحزاب الكردية المعارضة».

وفي تطور لاحق، أعلنت أربع كتل كردية، تشكيل ائتلاف موحد في مجلس النواب العراقي، وكشفت عن اتفاقها على عدد من الأمور السياسية بينها العلاقة مع الحكومة المركزية في بغداد.

وجاء في بيانها مع صدور أمس، عن «تحالف الديمقراطية والعدالة»، بزعامة برهم صالح، و«حركة التغيير»، والجماعة الإسلامية».

يمكن القبول بتعريف جميع القوانين وفقاً لقرار الأغلبية».

وزادت أن: «الدستور ينص في المادة 9 منه على أهمية التوازن، على سبيل المثال، تمثيل الأكراد في الهيئات المستقلة الأساسية، لا يتعدى 2%»، الأمر الذي اعتبرته بأنه مخالف لبداية التوازن الدستوري.

### دور الكتلة الأكبر

وأقرت القيادة في حزب بارزاني، أن العرب الشيعية، وكذلك العرب السنة، يعلمون، إن السنوات الـ15 الماضية لم تشهد سوى القتل في إدارة الملفات السياسية والأمنية والعسكرية»، مبيئة أن «في حال أردنا الخلاص من ذلك، يجب أن تكون هناك برامج موضوعة يتم على ضوءها إدارة تلك الحكومة المقبلة».

وطبقاً لها فإن «الرحلة الماضية كانت الكتلة الأكبر ترشح رئيساً لمجلس وزراء، ويمارس عمله لوحده بمعزل عن الكتلة، وهذا خطأ كبير»، مؤكدة أهمية «رجوع رئيس الوزراء المرشح عن الكتلة الأكبر، إلى التوافق في اتخاذ القرارات، وفقاً لبرنامج الكتلة الذي ينفذه ورئيس مجلس الوزراء».

وأوضحت أن «من خلال اللقاءات والتفاهات

ونقاط سيتم التفاوض بشأنها مع بغداد».

وأضافت: «أبرز هذه النقاط هي تطبيق الدستور، وعودة البيشمركة إلى المناطق المتنازع عليها، إضافة إلى موازنة الإقليم وكذلك موازنة البيشمركة، كل نقطة من هذه النقاط تتضمن تفصيلات».

وأكدت نجيب، التي كانت عضواً في اللجنة المالية في مجلس النواب الاتحادي السابق، إن «الأكراد ليست لديهم شروط، بل هي استحقاقات دستورية فيستحق الحكومات المتعاقبة في تنفيذها، مثل المادة 140 التي نص عليها الدستور، لكنها لم تنفذ منذ عام 2005 وحتى الآن، ناهيك عن موازنة الإقليم التي تحتسب بناء على كميات النفط المصدرة من كردستان، وفقاً للدستور، أيضاً هذا الأمر لم يحل أيضاً».

وكشفت أيضاً عن «ثلاث نقاط أساسية لدى الأكراد في المفاوضات، هي التوافق والشراكة والتوازن»، مشددة على أهمية أن «تكون هناك شراكة في اتخاذ القرارات الاتحادية، سواء كانت أمنية أم عسكرية، لا بد أن يكون للأكراد دور في اتخاذ القرارات».

وحول التوافق، قالت نجيب إن «البرلمان الذي يضم 329 نائباً، لا يمكن أن تشترط القوانين بأغلبية من دون التوافق مع الأكراد الذين يمتلكون مجتمعين نحو 60 مقعداً برلمانياً، لا

## خلافات البيت السني تضعف مفاوضاته مع الشيعة والأكراد

# النجيفي والحلبوسي يتنافسان على منصب رئيس البرلمان العراقي

كبير»، وأكد أن «عملية إعادة العد والفرز البيديين على 5% فقط من ضابطين الاقتراع خلافاً لقرار مجلس النواب، قد غيرت 11 نائباً، فلنا أن نتصور حجم التغيير الذي كان قد يحصل في حالة إعادة العد بنسبة 100% لكل المركز والمطام».

وأردف بالقول أن «جريمة التلاعب والتزوير التي مرت دون حساب، إنما تؤسس لحقبة جديدة من الفلات من العقاب، فلما تؤسس لنظام سياسي ومؤسست دولة مشكوك بسلامتها شرعيتها ولا تمثل الإرادة الشعبية التي عبرت عنها الجماهير في الميادين وساحات الاعتصام ووسائل الإعلام».

ويأتي «حزب الوفاق الوطني العراقي يشارك الجماهير ففضها لنتائج الانتخابات، ويدعو إلى محاسبة المستحقين بإعادة التسليم، وإلى مراجعة مسؤولة لافرازات العملية السياسية برمتها، كما يصطف إلى جانب الحراك الشعبي من أجل التغيير والإصلاح، ويتبنى مشروع حكومة إنقاذ مؤقتة لا يتجاوز عمرها العامين تأخذ على عاتقها تقديم الخدمات والإعداد والإشراف على انتخابات نزيهة لا تشترك فيها».

ويأتي بيان حزب علوي، في وقت تتفاوض كتلته السياسية مع الأحزاب الكردية في أربيل، ضمن التحالف الرباعي، لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر المهددة لاختيار الكابينة الجديدة.

الاجتماع الداخلي للمحور واتخاذ القرار المناسب تجاه المفاوضات مع الكتل الأخرى، هو أضعاف أدوات المحور التفاوضية مع الآخرين، مرجحاً في الوقت عينه أن يكون ذلك (الخلاف حول المنصب) «عائقاً أمام التسوية السياسية، والنضوي في المحور الوطني».

ترشح محافظ الأنبار الحالي محمد الحلبيسي لرئاسة البرلمان العراقي المقبل في دورته الرابعة.

وقال التحالف في بيان له، إن «الهيئة العامة للتحالف اجتمعت بكامل نوابها البالغ (37 نائباً على) ترشيح النائب المهندس محمد الحلبيسي لمنصب رئاسة مجلس النواب في دورته الرابعة».

وجدد بيان تحالف القوى العراقية «الثقة بتوجهات قيادة القوى العراقية وتحالف المحور الوطني ومسعاها للحفاظ على استقلالية القرار والخيار العراقي، دعماً لمشروع بناء الدولة، وتمكين القيادات النابعة من أحداث التغيير المنشود لاستقلال العراق».

ويجرح مراقبون للشان السياسي، بأن الخلاف على منصب رئيس البرلمان داخل القوى السياسية السنية، يضعف من دورها في التفاوض مع الأكراد والشيعية، بشأن تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر.

محافظ نينوى السابق، والقيادي في تحالف القرار أثيل النجيفي، كتب في صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، يقول: «طرح اسم مرشحين لبعض أحزاب المحور الوطني أو القبول باستبعاد جهة دون أخرى قبل

الكرمية، والكرامة، والمستقبل، ملتزم بحسم مسألة ترشيحها لرئاسة مجلس النواب خلال الأيام القليلة المقبلة»، ويأتي ذلك، بعد يوم واحد من إعلان تحالف «القوى العراقية»، الذي يضم مجموعة من القوى السياسية السنية، والنضوي في «المحور الوطني».

ترشح محافظ الأنبار الحالي محمد الحلبيسي لرئاسة البرلمان العراقي المقبل في دورته الرابعة.

وقال التحالف في بيان له، إن «الهيئة العامة للتحالف اجتمعت بكامل نوابها البالغ (37 نائباً على) ترشيح النائب المهندس محمد الحلبيسي لمنصب رئاسة مجلس النواب في دورته الرابعة».

وجدد بيان تحالف القوى العراقية «الثقة بتوجهات قيادة القوى العراقية وتحالف المحور الوطني ومسعاها للحفاظ على استقلالية القرار والخيار العراقي، دعماً لمشروع بناء الدولة، وتمكين القيادات النابعة من أحداث التغيير المنشود لاستقلال العراق».

ويجرح مراقبون للشان السياسي، بأن الخلاف على منصب رئيس البرلمان داخل القوى السياسية السنية، يضعف من دورها في التفاوض مع الأكراد والشيعية، بشأن تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر.

محافظ نينوى السابق، والقيادي في تحالف القرار أثيل النجيفي، كتب في صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، يقول: «طرح اسم مرشحين لبعض أحزاب المحور الوطني أو القبول باستبعاد جهة دون أخرى قبل

بهدد الخلاف داخل «المحور الوطني» الممثل للقوى السياسية السنية السنة، حول مرشح رئيس مجلس النواب، وحثه البيت السني وجهته التحالفية.

وقد أعلن «المحور الوطني»، في بيان، أمس، أن «مع اقتراب موعد انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب، والتي يسيطر فيها انتخاب الرئيس القادم للمجلس بموجب الدستور العراقي، يود تحالف المحور الوطني أن يوضح أن الآليات التي اتفق عليها في وثيقة إعلان تحالف المحور الوطني هي التي تحسم هذه المسألة».

وأضاف: «في الوقت الذي تؤكد فيه أن مرشح القرار العراقي أسماء عبد العزيز النجيفي، والذي يحظى بأغلبية الأصوات وتأييد واسع من مختلف الكتل السياسية ضمن المحور الوطني، مع الإشارة إلى أن تحالف «المحور الوطني» قد ترشح محمد الحلبيسي لرئاسة المجلس أيضاً».

وأكد أن «المحور الوطني، الذي مازال في سياق مفاوضات جديدة مع جموع الكتل الفائزة في الانتخابات، في سبيل الوصول إلى تشكيل الكتلة الأكثر عدداً، والتي يجب أن تكون قادرة على إنتاج برنامج حكومي متكامل يستطيع من خلاله تجاوز الفضل الذي يحكم الدولة العراقية، وتستطيع أن تقدم للعراقيين جميعاً الحياة

بغداد - «القدس العربي»: أعلن رئيس الجمهورية العراقي، فؤاد معصوم، يوم الإثنين المقبل 3 أيلول/ سبتمبر المقبل، موعداً لاتخاذ أولى جلسات مجلس النواب الجديد، برئاسة أكبر الأعضاء سناً.

وذكر بيان لمكتب معصوم: «نظراً لمصادفة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات النهائية لمجلس النواب لدورته الرابعة (...). واستناداً لأحكام المادة (54) والمادة (73) من الدستور والتفهمتين دعوة رئيس الجمهورية لمجلس النواب للانعقاد برسموم جمهوري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ المصادفة على نتائج الانتخابات العامة، على أن تعقد الجلسة برئاسة أكبر الأعضاء سناً لاتخاذ رئيس المجلس ونائبه».

وأضاف أن «معصوم أجرى حوارات عديدة ومعقة مع كافة القوى السياسية بشأن الإسراع في حسم تفاهماتها السياسية لانجاز الاستحقاقات الدستورية المترتبة على انعقاد المجلس وما تلتها من اختيار لرئيس المجلس ونائبه وفتح باب الترشيح لانتخاب رئيس للجمهورية ومن ثم تكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً لتشكيل الحكومة».

وتابع: «مقتضيات المصلحة العامة وتطبيقاً لأحكام الدستور أصدر رئيس الجمهورية المرسوم الجمهوري الرقم 62 لسنة 2018 القاضي بدعوة مجلس النواب لدورته الرابعة للانعقاد بتاريخ 2018/9/3 على أن يترأس الجلسة أكبر الأعضاء سناً».

وخلال اليومين الماضيين، عقد معصوم سلسلة لقاءات مع نائبه إياد علاوي وأسامة النجيفي، إضافة إلى ممثل السياسي زعيم التيار الصدري جعفر الرمادي، الذي تضرر بشكل كامل جراء العمليات العسكرية سعيها منه لفتح أبوابه مجدداً واستقبال زبائنته».

أما المواطن غازي عبد الوهاب الحلبيوسي، الذي وصف الوضع الأمني في مدينة الفلوجة بأنه بدأ «يتحسن تدريجياً»، أوضح له «القدس العربي»: أن «أزمة وشوارع المدينة تعج بحركة السيارات والسكان، فضلاً حملات الإعمار

## قائد عسكري؛ مقتل عشرة من تنظيم «الدولة» خلال عملية جنوب الموصل

نينوى - الأناضول: أعلنت قيادة شرطة نينوى، عن مقتل عشرة من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، خلال عملية عسكرية على مواقع لتنظيم جنوب الموصل مركز المحافظة.

وقال قائد شرطة نينوى اللواء حمد ناسم الجبوري إن «قوات الأفرغ غرب تمكن من قتل عشرة من عناصر تنظيم الدولة خلال عملية أمنية في قرية الأفرغ شرق ناحية الثورة جنوب الموصل».

وأوضح أن «العملية كانت بخطأ جوي للطيران العراقي على مواقع وأنفاق التنظيم في وادي في المنطقة».

وعلى صعيد ذي صلة، أضاف الجبوري أن «قوات الشرطة تسلمت الملف الأمني لدخل المدينة الجنوبي (العراق جنوب الموصل) بعد أن تسلمت مهامها من الجيش».

وشهدت مناطق جنوب الموصل وغربها في الآونة الأخيرة خروقات أمنية بعد أن عاد مسلحون إليها واتخذ من مناطقها الصحراوية وكيفية مقرات لهم.

ويعد 3 سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في ديسمبر/كانون الأول الماضي استعادة كامل أراضيه من قبضة «الدولة»، الذي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد.

ولا يزال التنظيم يحفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد، وبدأ يعود تدريجياً إلى زوال العملية من شأن هجمات خاطفة على طريفة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل عام 2014.

## الرمادي والفلوجة تشهدان عودة للحياة والاستقرار الأمني

المستمرة للجسور والطرق الحيوية، والفضل يعود في ذلك إلى تعاون المواطنين مع أجهزة الأمن، وعدم السماح للغرباء والخاصين عن القانون بحدوث الفوضى أو أي خروقات أمنية»، وأكد أن «الفلوجة تختلف عن باقي مدن ومحافظات العراق خاصة التي تشهد اضطرابات واشتباكات مسلحة».

ودعا، «الحكومة المحلية في الأنبار والقوات الأمنية في المدينة لأخذ الحيطة والحذر لتعزيز الجهد الاستخباري اتجاه محاولة تنظيم الدولة شن هجمات جديدة قد تستهدف مدن الفلوجة».

وفي ذات السياق، أكد مجلس محافظة الأنبار، أن «الرحلة المقبلة ستشهد حملة إعمار وتأهيل كافة الجسور المتضررة جراء العمليات القتالية في عموم مدن المحافظة»، وقال عضو المجلس فرحان محمد الدليمي، في بيان إن «الحكومة

## الأخبار - «القدس العربي»

مناطق غرب العراق، تستعيد عافيتها، وتشهد عودة للاستقرار الأمني النسبي، لاسيما مدينتي الرمادي والفلوجة، التي تستعادتهما القوات النظامية العراقية قبل أكثر من أربع سنوات من سيطرة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية».

المواطن طه محمد، 42 عاماً، من سكان شمال الرمادي، أكد له «القدس العربي» عودة الاستقرار الأمني والحياة إلى طبيعتها إلى الرمادي بعد فرض القوات الأمنية العراقية السيطرة عليها وبمساعدة الأمن في عموم مدن المحافظة بعد القضاء تماماً على من تبقى من بؤر مسلحة تنظيم «الدولة» الذين كانوا يشكلون خطراً.

## أحمد الفراجي:

مناطق غرب العراق، تستعيد عافيتها، وتشهد عودة للاستقرار الأمني النسبي، لاسيما مدينتي الرمادي والفلوجة، التي تستعادتهما القوات النظامية العراقية قبل أكثر من أربع سنوات من سيطرة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية».

المواطن طه محمد، 42 عاماً، من سكان شمال الرمادي، أكد له «القدس العربي» عودة الاستقرار الأمني والحياة إلى طبيعتها إلى الرمادي بعد فرض القوات الأمنية العراقية السيطرة عليها وبمساعدة الأمن في عموم مدن المحافظة بعد القضاء تماماً على من تبقى من بؤر مسلحة تنظيم «الدولة» الذين كانوا يشكلون خطراً.

حمدين صباحي: تغيير هذه السلطة فرض على كل من يقدر عليه

الحركة المدنية في مصر: اعتقالات العيد جزء من سياسة السيسي لإخراص المعارضة



حمدين صباحي

وزير الداخلية الأسبق الذي تولى السؤولية بعد اغتيال الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات... وأضاف: «لم ينتظر أصحاب القرار انتهاء أيام العيد لإطلاق الحملة، ومصر لم تكن على وشك الثورة بما يستوجب ضربة إجهاد مبكرة ولكن الجنون فنون والبليغة إبداع...»



مدحت الزاهد

الدولة المصرية، من واجبه أخلاقيا ووطنيا، أن يقف ضد هذه السلطة... وتابع: إنها «سلطة القمع والاستبداد والاحتكار والتجويج والتبعية، وأن تغيير هذه السلطة فرض على كل من يقدر عليه، والوقوف في وجه هذه السلطة فرض على كل مصري بلسانه أو قلبه أو بيده بما استطاع...»



فريد زهران

السلميين الذين يلزمون بالدستور وبالأساليب الديمقراطية في التعبير عن آرائهم، إلا أن النظام يتماهى في إصراره على القمع والمواجهة الأمنية مع أصحاب الراي وكافة أشكال المعارضة السياسية السلمية، بدءاً من شباب الثورة لعقلي الدفوف والفسحة، وحتى معتقلي المترو ومقاطعة الانتخابات وشباب الأوتراس...»

ووزير الداخلية الأسبق الذي تولى السؤولية بعد اغتيال الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات... وأضاف: «لم ينتظر أصحاب القرار انتهاء أيام العيد لإطلاق الحملة، ومصر لم تكن على وشك الثورة بما يستوجب ضربة إجهاد مبكرة ولكن الجنون فنون والبليغة إبداع...»

ووزير الداخلية الأسبق الذي تولى السؤولية بعد اغتيال الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات... وأضاف: «لم ينتظر أصحاب القرار انتهاء أيام العيد لإطلاق الحملة، ومصر لم تكن على وشك الثورة بما يستوجب ضربة إجهاد مبكرة ولكن الجنون فنون والبليغة إبداع...»

ووزير الداخلية الأسبق الذي تولى السؤولية بعد اغتيال الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات... وأضاف: «لم ينتظر أصحاب القرار انتهاء أيام العيد لإطلاق الحملة، ومصر لم تكن على وشك الثورة بما يستوجب ضربة إجهاد مبكرة ولكن الجنون فنون والبليغة إبداع...»

الداخية المصرية تعلن مقتل 5 مسلحين

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الإثنين، مقتل 5 مسلحين في مدامية استهدفت المنطقة الجبلية في طريق يربط محافظتي سوهاج وأسيوط، جنوب مصر

وقالت في بيان، إن «المداهمة جاءت في إطار جهودها في مواجهة التنظيمات الإرهابية التي تستهدف تقويض الأمن والإستقرار وملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة والساعية لتنفيذ عمليات عدائية في البلاد...»

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الإثنين، مقتل 5 مسلحين في مدامية استهدفت المنطقة الجبلية في طريق يربط محافظتي سوهاج وأسيوط، جنوب مصر

وقالت في بيان، إن «المداهمة جاءت في إطار جهودها في مواجهة التنظيمات الإرهابية التي تستهدف تقويض الأمن والإستقرار وملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة والساعية لتنفيذ عمليات عدائية في البلاد...»









## موريتانيا: الرئيس يقود حملة لتحقيق أغلبية مطلقة في البرلمان بأي ثمن



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

يقتصر افتتاح الحملة الرسمية لهذا الحزب على خطاب رئيس الدولة، وكان هذا الحزب لا رئيس ولا قيادة له غير رئيس الدولة، والمفارقة هي أن هذا الرئيس يحظر عليه الدستور الانتماء لأي هيئة قيادية في أي حزب سياسي، نأياً بهذا المنصب السياسي عن السقوط في مستنقع التخندق السياسي، وضماناً لعدم استخدام هيئته ونفوذه لصالح فريق سياسي ضد الفرقاء الآخرين».

الفارق كبير جداً، تضيف المعارضة، عندما يستخدم رئيس الدولة نفوذه وسلطته للضغط على المواطنين وعندما يأمرهم علناً ويهدون حياة بالانسحاب من أحزابهم وسحب لوائحهم لينتموا لحزبه ويصوتوا لوائحه، تحت طائلة التهديد والوعيد، أما عن استخدام وسائل الدولة فيكيك التذكير على سبيل المثال أن افتتاح الحملة السابقة لأنها استخدمت فيها رئيس الدولة ثلاث طائرات من الأسطوليين المدني والعسكري، إحداهما أوصلته إلى مدينة كيفه (وسط البلاد) ليحسول منها إلى أخرى أوصلته لدنيته النعمة (أقصى الشرق) التي استقل منها طائرة ثالثة إلى قرية اثبيكت لحواش (أقصى الشرق الموريتاني)، وشددت المعارضة في بيانها التأكيد على «أن هزيمة لوائح حزب السلطة تعني

### نواكشوط - «القدس العربي»:

بينما تنتسق المعارضة الموريتانية لنظم جهودها من أجل إفساح ما تسميه المخطط الانتخابي للنظام، يتابع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بنفسه حملة سياسية وإعلامية واسعة النطاق من أجل تحقيق أغلبية ساحقة في برلمان ما بعد انتخابات فاتح سبتمبر المقبل.

وجدد الرئيس الموريتاني تأكيد، أمس، في كلمة أمام سكان منطقة إنشيري شمال البلاد على أنه يجب التصويت لرئسي حزبه، الحزب الحاكم، لتحقيق أغلبية ساحقة في الجمعية الوطنية المقبلة. لذا في ذلك، حسب قوله، من حماية لصالح موريتانيا، وانتقد الرئيس الموريتاني تفرد عدد من أنصاره بين ترشحات متعددة خارج الحزب الحاكم بعد أن لم يجدوا مواعيد داخل الحزب، ميرزا، بأن مفاد الترشيح ممدودة، ولم يستبعد الرئيس تحقيق أغلبية المطلقة في البرلمان المقبل، بالنظر للنجاح الكبير الذي حققته حملة الحزب الحاكم، حزب الاتحاد، من أجل الجمهورية التي أسفرت عن تقديده 1.115.000 منسحب، وهو ما يعادل ثلثي سكان البلاد، وأكد الرئيس أنه «يريد أن يرى هؤلاء

## جمعية حقوقية مغربية تدعو إلى استمرار الإفراج عن المعتقلين لتشمل معتقلي حراك الريف كافة



صورة أرشيفية لمسيرة أطلاق سراح نشطاء «حراك الريف»

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

بعد العفو الملكي بمناسبة عيد الأضحى عن العشرات من معتقلي حراك الريف المعتقلين منذ ما يقارب السنة، التي اعتبرتها خطوة لتحقيق المصالحة بين الدولة ومنطقة الريف، دعت جمعية حقوقية الدولة إلى استمرار عملية الإفراج لتشمل معتقلي حراك الريف كافة والحركات الاجتماعية الأخرى.

وقالت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، إن قرار العفو الملكي عن أكثر من 180 معتقلاً من معتقلي حراك الريف «خطوة حقيقية لتحقيق مصالحة شاملة تعيد للدولة هيئتها»، وتلقته ب«ارتياح كبير وبأمل في عفو شامل عن معتقلي «الحراك» كافة وبأبي المناطق التي عرفت اعتقالات على خلفية احتجاجات ذات مطالب اجتماعية واقتصادية وثقافية (جرارة، زاكورة) وعن الصحفي حميد المهداوي والحامي عبد الصادق البوشاوي».

ودعت «الدولة المغربية لاستمرار عملية الإفراج عبر إجراء مصالحة حقيقية مع منطقة الريف عبر تسريح باقي المعتقلين والمتابعين على خلفية الحركات داخل الوطن وخارجه وإنهاء تعدد «مركزة حول الحوار الاجتماعي وتدابير الأزمات المرتبطة بالاحتجاج السلمي للمطالب الاجتماعية والاقتصادية ترفع إلى رئيس الحكومة والجهات المعنية كافة».

وفي الإطار نفسه، نفى مصطفى الرميد، القيادي في حزب العدالة والتنمية وزير الدولة في حقوق الإنسان، أن تكون أحزاب الأغلبية دعت وجهت اتهامات الخيانة والانفصال لـ«الحراك».

وقال الرميد في تدويته له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أول أمس الأحد، إن ما يواجهه أحزاب الأغلبية من اتهامات حول مواقفها من حراك الريف غير موجود في أي من بلاغاتها، وقال: «دأب كثيرون، في سياق التعليق على أحداث الحسنية، اتهام الأغلبية الحكومية بأنها وصمت حراك الريف بالتأمر والخيانة وما إليه، مما ليس له أصل إطلاقاً في أي بيان من البيانات التي اعتمدها هذه الأخيرة».

إلا أنه عاد على زعماء في الأغلبية الذين خرجوا بتصريحات مناوئة للحراك الاجتماعي (في أيار/مايو 2017) بعد اجتماع الأغلبية مع وزير الداخلية، والتي أثارت الكثير من الجدل، وقال: «نعم هناك تصريحات لبعض زعماء الأغلبية التي يمكن أن يعاب عليها شيء من ذلك، وقد عيب عليها ذلك بالفعل، لكن تلك التصريحات لا تلزم إلا أصحابها».

وليس من المقبول إسنادها للأغلبية كاملة»، وخطب الرميد «أصحاب النيات الحسنة»، بضرورة قراءة البلاغ الرسمي الصادر عن أحزاب الأغلبية ليلة 14 من شهر أيار/مايو 2017، الذي صدر بعد اجتماع قادة أحزاب الأغلبية وأدلى بها التصريحات التي قوبلت باستنكار كبير، وقال: «وحتى تكون الأمور واضحة بيضاء، يجب تذكير أصحاب النيات الحسنة ببلاغ الأغلبية الذي ينسب إليه ما ليس فيه مطلقاً بحسن نية أحياناً وبسوءها أحياناً أخرى».

ونفى في وقت سابق من الأسبوع الماضي، مسؤوليته عن اعتقال ناصر الزفرافي، الحكوم عليه بـ20 سنة سجناً على خلفية أحداث حراك الريف، ومن معه من المعتقلين في القضية نفسها، موضحاً في رده على تصريح أدلى به النقيب محمد زيان، أحد محامي المعتقلين، يفيد أن وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان حالياً مسؤول عن اعتقال موكله وبأبي المتهمين على خلفية أحداث الحسنية، بصفته أنه كان وزيراً للعزل حينذاك، والحقيقة بخلاف ذلك تماماً، وأكد أن كل المتابعين أمام غرفة الجنايات

صريح رغم كل الصعوبات والاهتزازات التي لتنتجها عن ضمان مزيد من الحقوق والحريات، وأنها «خير جواب على كل دعاة التقييس، وحاملي لواء التقييس، فشكراً جلالة الملك، وإن شاء الله، مزيداً من المبادرات الشجاعة لتجاوز كل الأحداث المؤلمة، وطى كل الملفات المتعبة».

مقر بقانون المسطرة الجنائية... وكان الرميد قد وصف قرار العاهل المغربي الملك محمد السادس بالإفراج عن عشرات المعتقلين بمناسبة عيد الأضحى أنه «خير جواب على كل دعاة التقييس، وحاملي لواء التقييس».

وقال إن الحكمة الملكية تأتي إلا أن تعودنا دائماً بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء اعتقلوا بعد مغادرته وزارة العدل، «أي في المرحلة الانتقالية التي سبقت حمل رئيس النيابة العامة مسؤلية بهذا الخصوص»، مشيراً إلى أنه «للم يكن يملك صلاحية الاعتقال من عدمه، التي هي صلاحية من صميم الاختصاص الحصري للنيابة العامة، كما هو

### مدير تدفي توتر العلاقات مع الرباط

#### الرباط - «القدس العربي»:

عكس أسلافه الذين يزورون المغرب أولاً كبادرة احترام تجاه هذا البلد، الذي تربطه بإسبانيا علاقات صارية في عمق التاريخ، مميزة في المنحى نفسه أن هذا التأخير لم يكن أبداً بسبب سوء العلاقات بين الجانبين، وتكدت أن أحد يستطيع الاعتقاد بتوتر العلاقات بين المغرب وإسبانيا، ضيقة أن سانتشيث ينتظر تحديد موعد الزيارة من قبل السطوات المغربية، إلا سيما أنه سيسافر إلى نيويورك لحضور اجتماع رفيع المستوى داخل الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة يوم 26 أيلول/سبتمبر، بحضور رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء.

وصرح قيادات حزبية إسبانية بوجود «أزمة صامتة» بين حكوتي الرباط ومدير تدفي منذ تولي الزعيم الاشتراكي منصب رئيس الحكومة، قائلة إن «سماح السلطات الأمنية للمهاجرين باجتياز سياجات أمنية ومليوية في قضايا المغرب كمشروع استراتيجي بالحدرات».

### بعدهما وصفت الشكوى المقدمة بحقه بـ«المعقدة»

### النيابة العامة الفرنسية تمدد احتجاج الفنان المغربي سعد المجر

قابلة للتجدد.

أكد المصدر أن سعد ما زال محتجزاً في مقر شرطة سان تروبيه بقرار من المدعي العام لحين استكمال التحقيقات، ومن المرتقب إحالته اليوم الثلاثاء على قاضي التحقيق، وسيتم ترحيله تأخير المفدرات عندما هم بمهاجمة النيابة التي جدداً، على أن تبدأ محاكمته فور انتهاء العطلة السنوية للمحاكم الفرنسية.

ولاحقت النيابة العامة الفرنسية المغني المغربي في تشرين الأول/أكتوبر 2016 بتهمة اغتصاب شابة تبلغ من العمر 20 عاماً في غرفة فندقة في باريس، ووجه إليه القضاء رسمياً تهمة «الاغتصاب مع ظروف مشددة للعقوبة»، وأدعه السجن بانتظار محاكمته، وبقي خلف القضبان لغاية نيسان/أبريل 2017 حين وافق القضاء على منحه إطلاق سراح مشروطاً برضعه مسؤولاً إلكترونياً، وسمح له في آذار/مارس الماضي بالعودة إلى المغرب حيث أطلق أغنيته الجديدة «غزالي».

ووجه القضاء الفرنسي في نيسان/أبريل الشكوى المقدمة بحقه بـ«المعقدة» بعدما وصفت الشكوى المقدمة بحقه بـ«المعقدة»

## محللون: محاولة لإنهاء التحالف بين حزب إسلامي وآخر يساري المغرب: إزاحة الوزيرة شرفات أفيال تثير جدلاً سياسياً

وانتهى بالخروج بصيغة تمنح صلاحيات للوزيرة غير أنه لم يتم الوفاء بهذا الوعد حسب مصدرنا واستمر الوضع على ما هو عليه المتمسك بالخلاف منذ سنوات. وبعد لقاء بين وزير عن الحزب اليساري ورئيس الحكومة للباحث حول خلفيات هذا الحذف في حالة ما استمر رفاق بتعبد الله في إعطائه بعد أكبر، وبقي السؤال هو هل سيكون رد الحزب الذي سيجمع اليوم مكتبته السياسي للباحث في هذه النازلة بحجم البلاغين السابقين اللذان أصدرهما رداً على بلاغين اللذين الملك بشأن تصريح لنيل بتعبد الله وبلاغ ثانٍ يرد على إعفاء وزراء الحزب فيما عرف إعلامياً بـ«الازالة السياسي»، عقب تقرير للمجلس الأعلى للحسابات حيث انتصر البلاغان لأطر الحزب ولاستقلالية

الوزيرة أو مع حزباها» يقول العلم، مصدر موثوق من داخل حزب التقدم والاشتراكية أفساد «القدس العربي» أن أفيال حالياً من هدف الوزارة بعدم استشارة الأغلبية غير أن المعنية بالأمر قامت بتسليم سيارة الخدمة ومفاتيح مكتبها للوزارة دون أي حفل، يقول المصدر، الغموض القانوني على هذا الأمر من الناحية السياسية وهو الأمر المهم في نظر مصدرنا الذي اعتبر أن الطريقة التي تم بها حذف الوزراة بعدم استشارة الأغلبية وأن أمين عام الحزب المعني من خلال أفيال بهذا الحذف، نيل بتعبد الله، تلقى الخبر هو وقتاً أصوات من داخل السلطة في وجه هذا الرغبة في فدا التحالف الذي أزعج كثيرين خلال مرحلة تشكيل الحكومة في عهد بنكيران، حيث أيضا كبر في التلغين دون أي استشارة، تتم عن التحالف بين حزب يساري وإسلامي، مؤكداً أن مضمون القرار يستهدف وضغ حد لهذا التحالف المزيج الذي يعد من تركة المرحلة

بالطريقة التي ينص عليها الدستور بل جرى حذف القطاع الذي كانت تشرف على تدبيره، وذهبت التحليلات في اتجاه أن الدستور وإن لم ينص على إعفاء الوزير في حالة حذف منصبه لكن الحس السياسي يفيد بأن حذف المعهد يعني منطقياً إعفاء الوزير، وفي نظر عبد الرحيم العلم، أسنان القانون الدستوري والعلوم السياسية فإن «الدستور في الأصل يتحدث عن الإعفاء والاستقالة، ليس هناك وضع الإعفاء وزارة أو إدماج وزارة» مضيفاً في تصريح لـ«القدس العربي» أن «وضع أفيال يشبهه تعديل حكومي جزئي وتلقائياً في التعديل الجزئي الوزراء الذين لم يبق لهم مفاد فهم لا يقفون وزراء، ولكن تبغي لهم حقوقهم في التقاعد ونهاية الخدمة وفي نفس الوضع للوزير الذي أنهى مدته «مشيراً أن» البلاغ كان ينبغي أن ينسحب لتعديل حكومي جزئي، وبأنه من ناحية البروتوكول «لا تحليل محللين سياسيين ومعنيين من داخل الحزب بالنازلة الجديدة».

بخصوص وضع أفيال فهي لم تعف





## لاستقبال الأجيال الجديدة من المقاتلات التي دخلت الخدمة

# في مواجهة التوترات في المنطقة قطر تعلن نيتها إنشاء «قاعدة تميم الجوية» وتطوير «العديد»



لقطة جوية لقاعدة «العديد» في قطر

**الدوحة - «القدس العربي»**

**من إسماعيل طلحي:**

أعلن اللواء الركن طيار أحمد إبراهيم الماكي، نائب قائد القوات الجوية الاميرية القطرية، عن انشاء قاعدة جوية جديدة باسم «قاعدة تميم الجوية».

ويبين في حوار مع مجلة «الطلائع»، التي تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، نشرته في عددها الصادر أمس الإثنين، أنه سيجري توسيع قاعدة العديد الجوية، وتطوير قاعدة الدوحة الجوية، لاستقبال الطائرات والنظومات الحديثة التي دخلت الخدمة بالقوات الجوية، وعلى رأسها «الرافال» الفرنسية، و«F15»، الأمريكية و«تايغون» الأوروبية وطائرات منظورة أخرى، إلى جانب تطوير منظومات القيادة والسيطرة يدخل أحدث منظومات الرادار، والاتصالات.

وأكد نائب قائد القوات الجوية الاميرية القطرية أنه في عهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أصبح التطور في القوات الجوية يمثل نقلة نوعية، حيث تصاعقت المعدات، ودخلت أنظمة جديدة للخدمة من الطائرات المقاتلة والنقل والروحيات.

كما كشف عن إعادة تنظيم القوات الجوية الاميرية القطرية، بعد دخول منظومات الطائرات الحديثة، مشيراً إلى أن هذا الأمر قيد الدراسة حالياً وسيرى النور قريباً، وأن أهم مور للقاتل الجوية هو حماية الأجواء، والردع، والهجوم الأرضي.

وشدد اللواء الركن طيار أحمد إبراهيم

الماكي على أن التحدي الأكبر هو التطوير باستمرار، نظراً لأن التكنولوجيا الحديثة في عالم الطيران متطورة ومتجددة أيضاً، ومهمة القوات الجوية الاميرية هي استيعاب المنظومات الحديثة، وهو ما يتطلب تحديث القوى البشرية.

وأوضح أن هناك مشاريع هيكلية ذات طابع استراتيجي ستنفذها القوات الجوية الاميرية، مضيفاً أن القوات الجوية استقبلت العام الحالي 2018 أول دفعة من العنصر النسائي، كمرشحات طيار.

وشهد سلاح الجو القطري تطوراً

ملحوظاً بعد العام 2014، كما أبرمت الدوحة العديد من الصفقات الكبيرة خلال الشهر الماضي.

ووقعت قطر، في ديسمبر/كانون الأول 2017، اتفاقاً مع بريطانيا لشراء 24 مقاتلة من طراز «تايغون»، وذلك بعد انقاسن متعاقبين مع الولايات المتحدة الأمريكية لشراء 36 طائرة من طراز بوينغ «ف-15 كيو.إيه»، وفرنسا لشراء 12 مقاتلة إضافية من طراز «رافال»، وتشهد البلاد نقلة نوعية لمنظومتها العسكرية، بسلام منذ بدء الحصار المفروض عليها في الخامس من حزيران/

يونيو 2017، حيث قامت بتوقيع اتفاقيات نوعية لتعزيز سيطرتها و ترسانتها العسكرية، وفي مقدمتها اقتناء طائرات الرافال الفرنسية وتايغون البريطانية. كما جعلت قطر بتطوير القاعدة العسكرية التركية في الدوحة، إلى جانب بدء تطوير قاعدة العديد التي تحضن القيادة المركزية الأمريكية في منطقة الخليج، وإعلان قطر استعدادها استقبال الأسطول الجوي الأمريكي، كما احتضنت العديد من التمارين والناورات العسكرية المشتركة مع أقوى جيوش العالم.

## دعوات للتجمع والمستشارة الألمانية تهجم التطرف

# حالة من الذعر لدى الأجانب في كيمنتس الألمانية وميركل تندد بملاحقة اليمين لهم

**برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:**

تنددت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الإثنين بعمليات التطرد العنصرية الجماعية، التي يقوم بها ضد الأجانب متعاطفون مع اليمين المتطرف في ألمانيا، ردا على مقتل رجل خلال مشادة أحييت التوتر حول المهاجرين.

ويعد وفاة شاب في الخامسة والثلاثين من عمره في شجار دموي، نزل مئات من أنصار اليمين المتطرف في مدينة كيمنتس شرق ألمانيا قاموا خلالها بمشادات واعدادات استهدفت مهاجرين، ما أثار صدمة في المدينة الألمانية حيث تسود حالة من الذعر لدى الأجانب هناك.

وأكد المتحدث باسم المستشارة الألمانية شتيفان زايرت خلال ندوة صحافية في برلين أن «لا مكان لهذه الأحداث في دولة القانون التي تعيش فيها»، مؤكداً «إدانتها بأكبر قدر من الحزم».

وتحدثت الشرطة عن حوادث مع هؤلاء المحتجين الذين ألقى بعض منهم زجاجات على قوى الأمن. ونكر شهود أيضا أن متظاهرين هاجموا على طول الطريق أجانب من خلال مطاردتهم. وتظاهر حوالي ألف شخص فيها من دون ترخيص بناء على دعوة من مختلف حركات اليمين المتطرف، إثر مقتل الماني في الخامسة والثلاثين من العمر، طعنا بالسلاح الأبيض خلال شجار شارك فيه عشرات الأشخاص في هذه المدينة.

وتحدثت الشرطة عن أعمال عنف قام بها محتجون رمى بعض منهم زجاجات على قوى الأمن. وقيغ عدد كبير من المشادات وشرطة الفيديو التي تبث على شبكات التواصل الاجتماعي منذ بداية الشهر، حيث كشف أن مجموعة من النخب والمسؤولين الإيرانيين من مختلف قطاعات الاقتصاد والسوق والصناعة والطاقة إلى العديد من المؤسسات ومنها الحرس الثوري وحوزة قم، تشرى بأنه للحفاظ على بقاء النظام يجب الجلوس على طاولة مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية والتوصل إلى اتفاق جامع وكامل حول جميع الملفات، وبما أن خامنئي لا يوافق على ذلك، فمن الضروري العمل على أن يصلح روحاني قائدا للبلاد.

وأضاف أن هذه المجموعة بدأت العمل على تأهيل روحاني ليصبح مرشحا رئيسيا لخلافة خامنئي، وأن جهات خارجية غربية تعمل على الخط نفسه، موضحاً أن الرئيسيين الأمريكي والفرنسي، دونالد ترامب وإيمانويل ماكرون، دخلوا على الخط، من خلال اتصال الأخير بروحاني بهدف عقد لقاء مع ترامب، ما أكدته جريدة واشنطن بوست بأن ترامب طلب لقاء مع ثنائي مع روحاني، وأن ماكرون نقل رسالة الرئيس الأمريكي إلى نظيره الإيراني. ولقت مكى النظر إلى أن المرشد الأعلى الإيراني أعلن خطراً يتواصل أو لقاء أو تقاضو مع الأمريكيين، تقاديا لخطوط متصملاً بأن يتم ترتيب الظروف خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أيلول/سبتمبر القادم، للقاء روحاني وترامب «بشكل صدفة مبررة».

والآن يمكن قراءة ما هو خلف قرار خامنئي لتشكيل لجنة قضائية خاصة ل تقييم الاستئناف لحاكمسة المورطين في ملفات الفساد الاقتصادي «دون رافة»، استحضرت إلى الأذهان تجربة «لجنة الموت» التي شكلها مؤسس الجمهورية الإسلامية، روح خميني، وأعدمت ما لا يقل عن 36 ألف من أعضاء منظمة مجاهدي خلق والأحزاب العلمانية واليسارية، وقبل قرار مقربي خامنئي وحوزة قم؟!

الاجتماعي، ان متظاهرين قد تعرضوا جسديا طوال مسافة التطاهرة لأجانب وطاردوم.

وأفادت وسائل الإعلام المحلية أن المحتجين تظاهروا بمرددين شععاراً «فليخرج الأجانب، وهذه مدينتنا»، و«نحن الشعب»، وأعلنت الشرطة أيضا أنها تسلمت شكويين بالعرض للضرب والإصابة بجروح. وما زالت ظروف المناساة غامضة جدا، واكتفت الشرطة بالقول إن القتل المماني وإن أشخاصا «من مختلف الجنسيات» تورطوا في الشجار، وأصيب أيضا بليدية مدينة شخصان آخران في الثلاثين من العمر، واعتقل شابان في العشرين من دون التأكد من تورطهما ام لا، كما قالت الشرطة.

وقد حصلت هذه القضية في إطار سياسي متوتر في ألمانيا حول مسألة الأجانب، ويتهم منتقدو المستشارة أنغيلا ميركل بالسامية في رفع معدن الجريمة من خلال فتح أبواب في العشرين من دون التأكد من تورطهما ام لا، كما قالت الشرطة. ويوجه اليمين المتطرف الجندز في ألمانيا الشرقية السابقة هذه الانتقادات، وأبررت نيئة بلدية مدينة كمنيتس ببرنامجا لرفع معدن الجريمة من خلال فتح أبواب في 2015 لثلاث آلاف طالب للجوء.

ويوجه اليمين المتطرف الجندز في ألمانيا الشرقية السابقة هذه الانتقادات، وأبررت نيئة بلدية مدينة كمنيتس ببرنامجا لرفع معدن الجريمة من خلال فتح أبواب في 2015 لثلاث آلاف طالب للجوء.

**تعز - «القدس العربي»**

**من خالد الحمادي:**

تكرت مصادر محلية أن الدفعة الأولى من مقاتلي (كتائب أبو العباس)، التي يقزعها الشيخ السلفي عادل عبده فارغ المدعوم من دولة الامارات في مدينة تعز، وسط اليمن، وصلت أمس إلى مدينة عدن بعد إطلاق زعيمها قرارا بتزحيل هدف من مدينة تعز، إثر فشل الجماعة هناك في مدينة تعز وإماراتي ضد الحكومة اليمنية، على غرار ما حصل في ليبيا وغيرها.

وأوضحت أن الدفعة الأولى، التي قدرت بعشرات المسلحين غير النظاميين والأقرب إلى الميليشيا المسلحة، من أتباع جماعة أبو العباس وصلت أمس إلى مدينة عدن، من معرفة الوجهة القبلية التي تعترض هذه الجماعة نقل مقاتليها إليها، بعد مشاركتها في القتال ضد ميليشيا جماعة الحوثي الانقلابية في مدينة تعز طوال الثلاث السنوات الماضية. وأعربت مصادر سياسية لـ(القدس العربي) عن مخاوفها الشديدة من احتمال ترتيب أبو ظبي دورا جديدا لميليشيا كتائب أبو العباس ضد الحكومة اليمنية، في عدن أو في أطاح أخرى، بعد فشلها في أداء الدور الذي كانت الامارات تطمح إلى تحقيقه في مدينة تعز عبر السيطرة الاماراتية عليها، والتي أصبحت فيها السلطة الحكومية مجرد سلطة شكلية.

وأوضحت أن «أبو العباس» قرر على ما يبدو إخراج ميليشياته من تعز بطلب إماراتي وإنه تم الترتيب لذلك مع القوات الاماراتية، بعد فشل كتائب أبو العباس في تحقيق هدف أبو ظبي من تفكيكها في تعز وأن خروجها قد يثير المخاوف من انتقال دورها المشبوه إلى مناطق أخرى، ومن شأنها احتمالية انتقالها لآثاره اللاقائل الأمنية في مناطق سيطرة الحكومة في المحافظات الأخرى، مثلما عبثت بأبوالعز الأمني في مدينة تعز، رغم مشاركتها الفاعلة في القتال ضد الانقلابيين الحوثيين».

وكان أبو العباس طلب في قرار داخلي، سزبه لوسائل الإعلام، نهاية التسرع المتصمر أتباعه المقاتلين بالخروج النهائي من مدينة تعز عن أفراد أسرههم وعائلاتهم إلى مدينة عدن، إثر اجبار اللجنة العسكرية الرئاسية، مقاتلي أبو العباس على ضرورة تسليم كافة المواقع العسكرية والحكومية للقوات التابعة لحكومة الرئيس عبدربه منصور

## ترامب عارض إصدار بيان من البيت الأبيض يشيد بالسيناتور جون ماكين بعد وفاته

**واشنطن - «القدس العربي»:**

عارض الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بياناً للبيت الابيض أشاد بشكل موز بالسيناتور جون ماكين، الذي توفي، السبت، قائلاً بأنه بفضل تغريدة عزاء وتغريدة أخرى تضمنت بياناً مختزلاً لا يتضمن أي ثناء للجمهوري المعروف بمواقفه المعارضة لسياسة ترامب.

وقال بعد أن أكدت التقارير ان ماكين قد توفي بأنه يعرب عن عميق مشاعر العزاء والاحترام لعائلة السيناتور جون ماكين. ودعا العديد من مسؤولي وموظفي البيت الأبيض، بما في ذلك السكرتيرة الصحافية سارة ساندرز ورئيس هيئة الموظفين جون كيلي، إلى إصدار بيان رسمي مفصل يشير إلى ماكين باعتباره بطلا وتقدم الأوسمة لخدمته العسكرية ولكن

عاض الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بياناً للبيت الابيض أشاد بشكل موز بالسيناتور جون ماكين، الذي توفي، السبت، قائلاً بأنه بفضل تغريدة عزاء وتغريدة أخرى تضمنت بياناً مختزلاً لا يتضمن أي ثناء للجمهوري المعروف بمواقفه المعارضة لسياسة ترامب.

وقال بعد أن أكدت التقارير ان ماكين قد توفي بأنه يعرب عن عميق مشاعر العزاء والاحترام لعائلة السيناتور جون ماكين. ودعا العديد من مسؤولي وموظفي البيت الأبيض، بما في ذلك السكرتيرة الصحافية سارة ساندرز ورئيس هيئة الموظفين جون كيلي، إلى إصدار بيان رسمي مفصل يشير إلى ماكين باعتباره بطلا وتقدم الأوسمة لخدمته العسكرية ولكن

**واشنطن - «القدس العربي» - من رائث صالحه:**

قالت نجمة الأفلام الإباحية، ستورمي دانيالز، انها مستعدة للشهادة أمام الكونغرس بشأن البالغ المدفع الذي حصلت عليه من مايكل كوهين، الحامي السابق للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في عام 2016.

وأكد كوهين بدوره أنه يجب إقالة دونالد ترامب إذا قام وقال «إذا خالف القانون، فإنه يجب أن يعتقل ويعامل مثل أي شخص آخر» مشيراً إلى أنه سيكون سعيداً بالشهادة تحت القسم ليثبت أن قصته حقيقية.

وجاءت تصريحات دانيالز بعد أيام من إقرار كوهين بالذنب في ثمانين تهم جنائية، بما في ذلك انتهاك تمويل الحملات الانتخابية بعد دفع الأموال إلى دانيالز وزميلتها

السابقة كارين مكويغبل، التي قالت بأن ترامب أقام معها علاقة، وقال كوهين في المحكمة إنه قام بتسديد الدفقات نيابة عن ترامب بقصد التأثير على انتخابات عام 2016 في حين قالت دانيالز «قلت دائماً، بأنني سأقول الحقيقة، ولماذا تحدثت في المقام الأول، وهكذا استطيع النظر في عين ابنتي بكل صدق، الحقيقة ستظهر والعدالة ستأخذ مجراها».

وقد ادعى ترامب بأنه دفع لكوهين النفقات المالية التي دفعها، مما أثار التكهانات حول التنشاط الإجرامي المحتل من قبل اليمين الأمريكي، ووفقا للتقاليد، تقدر وزارة العدل غالباً ضد توجيه الاتهامات إلى أي رئيس أمريكي وهو جالس في منصبه ولكن العديد من الشخصيات العامة، نادى بامكانية المساءلة، وتجنيد قادة الحزب الديمقراطي إلى حد كبير مسألة عزل الرئيس الأمريكي بزعيم أن القضية مفيرة لانقسام أكثر من اللازم قبل حلول الانتخابات النصفية في تشرين الثاني/ نوفمبر.

## نجمة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز مستعدة للشهادة أمام الكونغرس ضد الرئيس الأمريكي

المستقلين» مستمر في الارتفاع حتى الآن.

وسحبت السلطات تراخيص حياة السلاح من نحو 300 فرد من أتباع هذا التيار خلال الفترة من آذار/ مارس حتى نهاية حزيران/ يونيو الماضي.

وقال رئيس الهيئة هانز - غيورغ ماسن في تصريحات: «النجاحات واضحة فيما يتعلق بتسحب تراخيص حياة الأسلحة، لكن يتعين علينا الاستمرار في مراقبة هذا الوسط عن كثب».

يشار إلى أن أتباع حركة «موطني الرايخ» وحركة «المواطن المستقلين» لا يعترفون بجمهورية ألمانيا الاتحادية ولا الدستور الألماني أو السلطات والحاكم الألمانية. ولا يوجد هناك الحركات هيكل موحد وتستخدم عدة مجموعات نفس الأسماء على الرغم من اختلاف المعتقدات. وحسب أحدث البيانات حول أعدادهم والتي تعود إلى نهاية آذار/ مارس الماضي، تقدر هيئة حماية الدستور عدد «موطني الرايخ» بـ18 ألف فرد، من بينهم 950 ميدينا منطرفا، وحسب البيانات، فإن ثلاثة أرباع أعضاء هذه الحركات من الرجال من تتجاوز أعمارهم الأربعين عاما، وجاء في التقريرين أن الحاكم وأفراد الشرطة والسلطات كثيرا ما يواجهون عراقيل خلال أداء مهامهم وتهديات من قبل أتباع هذه الحركات، وقد يحصل الأمر إلى الاعتداء الجسدي في بعض الحالات الفردية.

## مخاوف من تمردها على الدولة في محافظات أخرى

# اليمن: دفعة أولى من مقاتلي كتائب أبو العباس الإماراتية في تعز تصل عدن

**تعز - «القدس العربي»**

**من خالد الحمادي:**

تكرت مصادر محلية أن الدفعة الأولى من مقاتلي (كتائب أبو العباس)، التي يقزعها الشيخ السلفي عادل عبده فارغ المدعوم من دولة الامارات في مدينة تعز، وسط اليمن، وصلت أمس إلى مدينة عدن بعد إطلاق زعيمها قرارا بتزحيل هدف من مدينة تعز، إثر فشل الجماعة هناك في مدينة تعز وإماراتي ضد الحكومة اليمنية، على غرار ما حصل في ليبيا وغيرها.

وأوضحت أن الدفعة الأولى، التي قدرت بعشرات المسلحين غير النظاميين والأقرب إلى الميليشيا المسلحة، من أتباع جماعة أبو العباس وصلت أمس إلى مدينة عدن، من معرفة الوجهة القبلية التي تعترض هذه الجماعة نقل مقاتليها إليها، بعد مشاركتها في القتال ضد ميليشيا جماعة الحوثي الانقلابية في مدينة تعز طوال الثلاث السنوات الماضية. وأعربت مصادر سياسية لـ(القدس العربي) عن مخاوفها الشديدة من احتمال ترتيب أبو ظبي دورا جديدا لميليشيا كتائب أبو العباس ضد الحكومة اليمنية، في عدن أو في أطاح أخرى، بعد فشلها في أداء الدور الذي كانت الامارات تطمح إلى تحقيقه في مدينة تعز عبر السيطرة الاماراتية عليها، والتي أصبحت فيها السلطة الحكومية مجرد سلطة شكلية.

وأوضحت أن «أبو العباس» قرر على ما يبدو إخراج ميليشياته من تعز بطلب إماراتي وإنه تم الترتيب لذلك مع القوات الاماراتية، بعد فشل كتائب أبو العباس في تحقيق هدف أبو ظبي من تفكيكها في تعز وأن خروجها قد يثير المخاوف من انتقال دورها المشبوه إلى مناطق أخرى، ومن شأنها احتمالية انتقالها لآثاره اللاقائل الأمنية في مناطق سيطرة الحكومة في المحافظات الأخرى، مثلما عبثت بأبوالعز الأمني في مدينة تعز، رغم مشاركتها الفاعلة في القتال ضد الانقلابيين الحوثيين».

وكان أبو العباس طلب في قرار داخلي، سزبه لوسائل الإعلام، نهاية التسرع المتصمر أتباعه المقاتلين بالخروج النهائي من مدينة تعز عن أفراد أسرههم وعائلاتهم إلى مدينة عدن، إثر اجبار اللجنة العسكرية الرئاسية، مقاتلي أبو العباس على ضرورة تسليم كافة المواقع العسكرية والحكومية للقوات التابعة لحكومة الرئيس عبدربه منصور







## 90 فناناً يمثلون 14 دولة في مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز

القاهرة - من إسماعيل صفار: يشارك 90 فناناً يمثلون 14 دولة، في الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز «كايرو جاز فيستيڤال» وأعلن المهرجان عبر موقعه الرسمي، انطلاق الدورة في الفترة من 11 إلى 14 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، على مسرح الجامعة الأمريكية الجديدة في القاهرة.

ومن المقرر أن يقدم المهرجان 17 حفلاً موسيقياً متنوعاً يبرز تجارب موسيقيين من سوريا ومصر والأردن وبولندا وهولندا والنمسا وإيطاليا وسويسرا والمجر والتشيك والبرتغال واليابان ولوكسمبورغ وفنلندا. ومن أبرز الفنانين المشاركين في المهرجان: مغنية الجاز السورية لين أديب، والبرتغالية ريتا ماريما، والنمساوية ديفيد هالبوك، والتشيك ديان بارثا، والمغنية الجازية إستر فاكنز، ورباعي جاز من كلين من لوكسمبورغ، وفرقة آكي ريسانين من فنلندا. ويشارك في المهرجان القاهري الدولي لموسيقى الجاز أسسه عازف البيانو والمحن المنتج المصري عمرو صالح في العام 2009، وأصبح محل جذب للموسيقيين حول العالم خلال دوراته السابقة، إضافة إلى الجمهور،

لين أديب

حيث تتم إقامة العديد من الأنشطة التفاعلية على هامش المهرجان بجانب الحفلات الموسيقية. ويهدف مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز، حسب موقعه الإلكتروني (CJF)، إلى نشر رسالة «الجاز» على نطاق واسع، للوصل إلى عدد أكبر من الناس وإضفاء المزيد من الاهتمام على الأعمال والجمهور. واستضاف المهرجان في دورته السابقة التكتبات الإسبانية والألمانية واليابانية والمغربية والأمريكية والبرتغالية واللبانانية التي تضم أشهر أساتذة موسيقى الجاز مثل جيلبرتو جيل وزياد الرحباني وكارليس بينافانت وكازومي واتانابي وهان بينيكنغ (الأناضول)

## حرب الإيرادات تشتعل وتصل الى النائب العام في مصر تامر حسني تصدر أفلام عيد الأضحى ومحمد رمضان تراجع إلى المركز الثالث

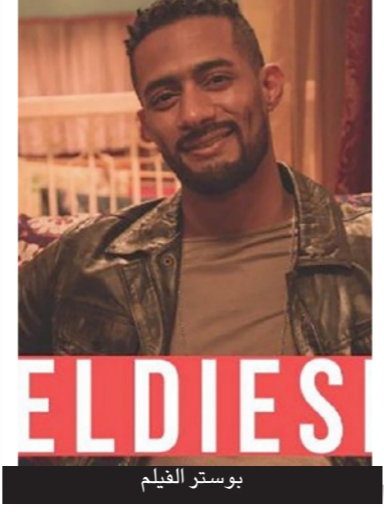
### القاهرة - «القدس العربي» من فائزة هندواي:

مزال صراع الإيرادات بين نجوم السينما المصريين على موسم عيد الأضحى مشتتاً، وقد وصل الأمر للنائب العام، حيث تقدم محامي محمد رمضان بطلب «الديزل» ببلأغ ضد وليد منصور، منتج فيلم «البدلة»، ببطولة تامر حسني، بتهمة بالسب والذف، وكان وليد منصور قد اتهم رمضان بالكذب وإصدار البيانات الملققة، التي تؤكد أن فيلمه في الصدارة، مشيراً إلى أن رمضان يحاول أن يثبت كذبا أنه صاحب المركز الأول في الإيرادات، وأكد منصور أن رمضان لم يكن «نمبر وان» أبداً، في إشارة إلى الأغنية التي أصدرها رمضان مؤخراً بعنوان «نمبر وان» وبعدها أغنية «نا الملك» ويؤكد فيها أنه خارج المنافسة مع أي من النجوم على الساحة.



بوستر الفيلم

وقد صرح محمود الدفراوي، مدير التوزيع في شركة «دولار فيلم»، بأن المنافسة السينمائية هذا الموسم شرسه بين 7 أفلام متنوعة منها: تراب المساء، والبدلة، والكويسين، والديزل، وبيكا، وسوق الجمعة. وأضاف أنه في حقيقة الأمر أن فيلم «البدلة» قد تصدر القائمة منذ اللحظة الأولى لطرجه في دور العرض وما زال متربعاً على عرش الإيرادات بفارق واضح عن باقي الأفلام، والتي في المرتبة الثانية كل من الديزل، وتراب المساء، وأكد أن إيرادات السينما هي المقاييس الحقيقي للنجاح، موضحاً أن الإيرادات لم يتم التلاعب



بوستر الفيلم

بها، وتتشف عن النجاح الحقيقي للنجوم لأن المشاهد هو من يختار نجمه. وأكد أن تامر حسني استطاع بجدارة تحقيق هذا منذ الحفلات الأولى وهناك من يحاول نشر بعض الشائعات المغلوطة لمصلحة آخرين، وبما أن شركة «دولار فيلم» إحدى مالكي السينمات المصرية الكبرى، فهي تعلن عن تصدر تامر حسني بفيلم البدلة المركز الأول بأعلى إيرادات على مستوى موسم عيد الأضحى داخل مصر وخارجها. حيث حقق فيلم «البدلة» 18 مليوناً و962 ألفاً و601 جنيه منذ انطلاق عرضه، بينما و674 جنيه، أما فيلم «بيكا» للفنان محمد



بوستر الفيلم

رجب فحقق مليوناً و271 ألفاً و168 جنيهًا، حقق الفيلم 216 مليون دولار في أسبوعه الأول في دور العرض السينمائي، وهو ما يؤخذ عن روية بالإسم نفسه تم إصدارها عام 1997، تأليف ستيف التي وإخراج جون ثيرستلوتوب، بطولة جيسون ستاتام وروبي ويلز، وتور أحداث الفيلم حول الغواص الخبير وقبطان البحرية جيسون ستاتام تايلور الذي يجد نفسه في مواجهة قرص عمارق يبلغ طوله السبعين قدمًا، لتحرير المحاصرين في غواصة مهددين بالهلاك، خاصة مع خروج القرص للشاطئ.

## النجمة البريطانية الألبانية الصاعدة دوا ليبا تدخل نادي كبار المغنين العالميين

### لندن - «القدس العربي»:

احتفلت النجمة الشابة الصاعدة دوا ليبا، بعيد ميلادها الثالث والعشرين وسط نجاح كبير، بعد أن استطاعت حجز مقعدها في صفوف نجوم الغناء الكبار في العالم. فشخصيتها المميّزة وصوتها النادر، الذي يقع بين تينور وميزو-سوبرانو، جعلها واحدة من أهم نجوم الغناء العالمي حالياً، فبعدما استطاعت تحقيق رقم قياسي في عدد مشاهدات فيديو كليب أغنية «نيو روز»، إذ تخطت حاجز المليار مشاهدة عبر قناتها على «يوتيوب»، والذي طرح العام الماضي، أصبحت بهذا الرقم الكبير أصغر مطربة تحصل على تلك المشاهدات في عمر الـ22 سنة.



وتحقق ليبا - المنحدرة من أصول البانانية والمولودة في لندن - إنجازاً جديداً يكتب اسمها في تاريخ الغناء العالمي، حيث أصبحت المغنية الأولى والوحيدة في التاريخ التي لديها 4 أغان رئيسية تضم أكثر من 500 مليون استماع على موقع «سبوتيفاي» الخاص بتحميل واستماع الأغاني». ودوا ليبا، احتفلت بعيد ميلادها الـ23 في ألبانيا، وسط أصدقاتها المقربين وكانت أجواء الاحتفال مليئة بالرفق والغناء حتى الساعات الأولى من الصباح، واختارت أن تلتقط صوراً لها بجانب «بالون» على شكل رقم 23، وعلقت عليه «23 عاماً تجعلني أشعر أنني هشة! شكراً لكل من جعل عامي مميراً للغاية.. محببي وعائلتي وأصدقائي.. أنا محظوظة لأن لدي أفضل الأشخاص من حولي.. احبكم وأشكركم على الرسائل الجميلة.. وساجيب قريباً وسأكتبني بالظهور تحت أشعة الشمس استعداداً لهذه الليلة مرة أخرى».

وقصت «دوا ليبا»، إجازة أسبوعين للاحتفال بعيد ميلادها وسط أصدقاء، وكان أس أول حفل لها بعد إجازة طويلة، حيث أحييت حفلاً غنائياً ضخماً في مدينة ريدينغ في بريطانيا، حضره الآلاف من جمهورها، حيث تقدمت بالشكر لهم على تفاعلهم الذي قادها للنزول من المسرح والغناء بجانبهم، وأكدت أنه كان حفلاً يصيب بالجنون.

## صناعة الأواني النحاسية.. حرفة تختصر في القدس

القدس - رويترز: يعمل النحاس الفلسطيني محمد عيد الجواد دون كلل ولا إلتهاة من إعداد صينية نحاسية في ورشته في القدس إذ يسعى جاهداً للحفاظ على حرفة تختصها عائلته منذ عقود.

ويشعر الحرفي البالغ من العمر 48 عاماً بالأسى وهو يرى صناعته تختصر مع تحول المستهلكين لشراء أدوات منزلية حديثة معظمها مستوردة من الخارج بأسعار أرخص. ورت الرجل الفلسطيني ذو الأصول التركية الحرفة من جده الذي كان يعمل فيها عندما كانت النحاسية صناعة مزدهرة. وقال عيد الجواد «سيدي (جدي) أجا فيها (جاء بها أي بالنحاسية) من تركيا.. إحنا أصلنا أتراك، فكانوا يشتغلوا فيها لأنه يتعرف على قبل 100 سنة هادي كانت شغلة مطلوبة، كانت كل أدوات المنزل منها، مثل الطاسة وفش عنا إلا 10 دكاكين والأباريق والشغلات هاي فكانوا يشتغلوا فيها يس ولكن اليوم في الوقت الحالي يعني أصبحت بس ترات».

ويقوم عيد الجواد بصنع جميع الأدوات النحاسية والأباريق وأهله المساجد وتجديد قطع النحاس الأخرى.

ويستخدم الكثير من الوسائل ويمضي وقتاً طويلاً في حفر الكمامات، ورسم الصور على النحاس قبل تلميعها باستخدام آلات خاصة. ويتراوح سعر القطعة الواحدة بين أربعة دولارات والقطعة الواحدة حسب حجمها والغرض منها وهو ثمن يراه الكثيرون باهظ مقارنة بالمنتجات البلاستيكية الرخيصة.

ويقول «هلقيت اليوم الشعب أو يعني الجيل الجديد ما بهتمش بالشغلات هادي..

## 60 فيلماً تتنافس على جائزة مهرجان «دوفيل» للسينما الأمريكية في الريفيرا الباريسي

باريس - الأناضول: يتنافس 60 فيلماً على جائزة مهرجان «دوفيل» للسينما الأمريكية، في دورته الرابعة والأربعين، التي تنطلق الجمعة وتستمر حتى 9 الشهر المقبل، في مدينة دوفيل الفرنسية، الشهيرة باسم «الريفيرا الباريسي».

ووفق الموقع الرسمي للمهرجان الخاص بالدورة الرابعة والأربعين، فإن المهرجان سيعرض تنوع السينمات الأمريكية من إنتاج هوليوود إلى أفلام مستقلة، وسيعلن عن مواهب جديدة، وأضاف أنه سيقدم أكثر من 60 فيلماً للجمهور في ثلاثة مواقع مختلفة في المدينة وهي «المركز الدولي لدوفيل»، و«كازينو دوفيل لوسيان باربيير»، و«دوفيل لو مورني للسينما».

ومن أبرز الأفلام المشاركة في المهرجان: فيلم «العيش بدون علامات»، للمخرجة ديبورا جرانيك، وفيلم «ثانسي وستيف بوشيني» للمخرجة كريستينا كوك، وفيلم «مدرسة الحضنة» للمخرجة سارا كوانجلولو، وفيلم «القص» للمخرجة جينيفر فوكس، وفيلم «جالفستون» للمخرجة والممثلة الفرنسية ميلاني لوران، وفيلم «الإخوة الأشقاء» للمخرج الفرنسي جاك

## إيلزا سواريش أسطورة الغناء البرازيلي تعود إلى المسرح في الحادية والثمانين

ريو دي جانيرو - أ.ب: تشعر المغنية البرازيلية الشهيرة إيلزا سواريش البالغة 81 عاماً أنها أكثر شبابياً من أي وقت مضى مع الانطلاق للأشياء بجولة مرتبطة بالوهم الجديد «الله امرأة».

وأوضحت الفنانة المعروفة بصوتها الأجرس «عمرى لا علاقة له بجهويتي».

بعدها خضعت لعمليات جراحية عدة في الظهر، لم تعد نجمة الغناء البرازيلية السوداء تعني إلا جلوداً، لكنها تزخر رغم ذلك بالحياة والحماسية.

وأكدت «أنا أمر بمرحلة ممتازة الآن في مسيرتي الفنية، مرحلة رائعة. لا أعرف إن كانت أفضل مرحلة في مسيرتي. لكن المرحلة الأفضل كانت في بدايتي، في البداية كل شيء كان رائعاً، وكانت هيئة بي بي سي» اختارتها العام 1999 «مغنية الألفية البرازيلية».

مع برنامجهما المنقل تكاد لا تجد وقت للاهتمام بنفسها. وعن حياتها العاطفية، قالت مازحة خلال المقابلة التي أجريت معها عبر الهاتف، في هذه الأيام أنا أواع إيلزا سواريش. إنها امرأة رائعة، سأطلب يدها للزواج». رغم حسنها الفخافي، تحب إيلزا سواريش من غضبها من وضع البرازيل وتنتقد الموجة المحافظة المرتبطة ببروز الكنائس

وأكدت «ما تلاصقت بالجرأة الكبيرة فأضني قدما. هذا هو انتصاري الأكبر. لا استطاع أن أبقى مكتوفة اليدين، حتى لو كانت الأمور لا تسير على ما يرام ينبغي الشيء قدما. وهذا ما أفعله طوال الوقت».

وأنت أسطورة الغناء الجديدة في أعقاب أسطوانة «امرأة نهاية العالم»، في العام 2015 التي فازت بجائزة غرامي للموسيقى اللاتينية كأفضل اليوم برازيلي.

في عملها الجديد تتناول إيلزا سواريش مواضيع سياسية مجردة مرتبطة، خصوصاً بوضع المرأة. وهي قالت «أرى أن النساء أكثر انفتاحاً مع قدرة أكبر على الكلام والمطالبة بحقوقهن، يجب أن تكون النساء في القمة، لقد وصلنا إلى نهاية العبودية النسائية».

## حل الغد السابق

2	9	6	3	1	5	4	8	7
7	4	5	2	8	6	9	3	1
1	8	3	4	9	7	5	2	6
9	5	4	6	2	8	7	1	3
6	7	8	1	3	4	2	5	9
3	1	2	7	5	9	8	6	4
4	2	7	8	6	1	3	9	5
8	6	9	5	4	3	1	7	2
5	3	1	9	7	2	6	4	8

السرطان	الحمل	التثدي	الجذري	الميزان	السرطان	التثدي	الجذري
كثيرون يرتبطون أو يعتقدون خبثتهم أو زواجهم أو يفرون بزواج يتم في العائلة، وقد يهجم نصيبك فجأة فكن مستعداً	يعلن اليوم عن فترة خلقة وإيجابية من الأعمال والنجاحات والعلاقات الجيدة بالمحيط ولا سيما من كانت علاقتك به متوترتة	إنه يوم هادئ عموماً ويكون ملائماً للقاءات الرومانسية البعيدة عن الأجواء الصاخبة.	يقلق قدر المستطاع من ساعات العمل، ومضاعفة ممارسة الرياضة قرار صائب	القلق الدائم ليلاً يرهق الأعصاب ويبيقك في حال من عدم التركيز والترنح نهاراً.	كثيرون يرتبطون أو يعتقدون خبثتهم أو زواجهم أو يفرون بزواج يتم في العائلة، وقد يهجم نصيبك فجأة فكن مستعداً	يقلق قدر المستطاع من ساعات العمل، ومضاعفة ممارسة الرياضة قرار صائب	القلق قدر المستطاع من ساعات العمل، ومضاعفة ممارسة الرياضة قرار صائب
القوس	الجوزاء	الثور	العقرب	الجدري	القوس	الجوزاء	الثور
حان الألوان للاهتمام بمعظرك الخارجي والافتتاح على محيطك، فتتال إعجاب الشريك وتلفت أنظاره.	لا تكثر من الصراخ في وجه من تقابله، ما يرفع ضغطك ويزيد من عصبيتك	سارع إلى الاعتذار إلى الشريك فأنت حكمت عليه جزاً فافاً بعدما بات الشك والوسواس هاجسك وسوء الظن	لن يعرقل شيء الخطوات العاطفية وترتكز على علاقات شخصية تحصل في محيطك وتعلق عليها أملاً كبيراً	لن يعرقل شيء الخطوات العاطفية وترتكز على علاقات شخصية تحصل في محيطك وتعلق عليها أملاً كبيراً	سارع إلى الاعتذار إلى الشريك فأنت حكمت عليه جزاً فافاً بعدما بات الشك والوسواس هاجسك وسوء الظن	لن يعرقل شيء الخطوات العاطفية وترتكز على علاقات شخصية تحصل في محيطك وتعلق عليها أملاً كبيراً	لن يعرقل شيء الخطوات العاطفية وترتكز على علاقات شخصية تحصل في محيطك وتعلق عليها أملاً كبيراً

## الممثل المغربي سعيد البحري: الدراما التلفزيونية الحالية لا تراعي طبيعة الجمهور!

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

على اللقطات المشهدة والتعامل مع الكاميرا ومع تعليمات الخرج.

«ولن تدين بالفضل في مسارك الفني»

«أدين بالفضل لتجربة فرقة «المعورة» التي كانت مدرسة للتكوين المسرحي، حيث استفدت من خبرات عدد من الأسماء المرموقة كفريد بنمبارك والعربي بلشهب ومحمد الوافي ومحمد بلهبيسي وغيرهم، وكان بجاني عدد من الممثلين الذين استفادوا هم أيضا من تلك التدريبات التي فتحت لنا آفاقا رحبة للعمل الفني.

«وماذا قدمت «المعورة» للمسرح المغربي؟

«كانت «المعورة» سببا لجمال التكوين في مجالات التمثيل والتأليف والإخراج، وذلك قبل إحداث المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بسنوات عديدة. والطوب اليوم من خريجي هذا المعهد أن ينقلوا تجاربهم للتلاميذ في المؤسسات التعليمية، حتى يمكن تطوير المسرح الدراسي وصلف المواهب الصغيرة.

«حسنا، ما هي الأدوار التي تتراح إليها أكثر؟

«أميل إلى أداء الأدوار الترفيحية، وإن كنت قادراً على تشخيص كافة الأدوار، وليس الاقتصار على لعب شخصية واحدة. فقد أتاح لي تكويني المسرحي باكتساب معرفة وقدرة على تشخيص مختلف الحالات الاجتماعية الموجودة في واقعنا اليومي.

«في نظرك، ما هي المواقفات المقرض وجودها في المثل المغربي؟

«الممثل المغربي له كرامته، ويتقن عمله، ويعي جيدا أبعاد أدواره، وخلق في علاقته مع نفسه ومع الناس.



سعيد البحري

لكن ثمة من تجدهم يحمون أنفسهم في كل الأعمال بدون خجل وبدون التوفر على المواصفات المطلوبة، ولا مراعاة لمبدأ تكافؤ الفرص أو الاستحقاق الفني.

«كيف تنظر إلى مشاركة الممثلين المغاربة في الأعمال السينمائية الأجنبية التي تصور في المغرب؟

«هناك أسماء وازنة شاركت في أعمال عالية كالتطبيب الصديقي والعربي الدغمي وعبد الله العمراني ومحمد حسن الجندي ومحمد فطاح وغيرهم ممن قدم صورة إيجابية مشرقة عن الفن المغربي والفنانين المغاربة.

«أما حالياً، فالأحظ أن مشاركة الكثير من الممثلين المغاربة في الأعمال السينمائية الأجنبية تقتصر على أدوار ثانوية جداً، تعطي قيمة للإنتاج الأجنبي أكثر من المحلي.

«وما رأيك في واقع الحركة المسرحية في المغرب؟

«تعد أنها تعيش الأسوأ، لقد كانت هناك مرحلة ازدهار للمسرح المغربي، حيث كانت تهيئ المسرحية تستقطب الجمهور الذي يقبل على اقتناء التذاكر والاستمتاع بالفجرات المتنوعة، وآخر ما استمتع به الجمهور أعمال فرقة «مسرح الحي» و«مسرح محمد الجم».

«إذن، ما المطلوب لكي يسترجع المسرح المغربي مكانته السابقة؟

«على المسرحيين المغاربة أن يستفيدوا من التراكم الذي حققه سابقا في إطار «مسرح الهواة»، والذي يمثل بالفعل ذاكرة المسرح المغربي ومجده الحقيقي. وما تقييمك لواقع الدراما التلفزيونية؟

«يغيب عليها الرادة في المضمون وعدم مراعاة



فضائيات

وأرضيات

## زياد رجباني وفنون الصيانة... «تلفزيون سوريا»: كنا عايشين وعهد التميمي: الأيقونة في فح الممانعة

راشد عيسى\*

يظهر زياد رجباني في فيديو ترويجي (42 ثانية) تحت عنوان «الأخبار، صيانة يومية». وقد وضع الإعلان بشكل بارز على صدر موقع الصحيفة الناطقة بلسان «حزب الله»، وعلى قناتها على «يوتيوب».

يطلق زياد مشرفاً على عمل الصيانة لكمبيوترات، على وقع موسيقا من تأليفه، كما تظهر في خلفية الشريط الصوتي أصوات مفكات تعمل في جسد الكمبيوترات. في قلب تلك «العجقة» المعدنية ينذر طرف مانثسيت لـ «الأخبار» يقول: «إنهم بيعيون». يبدو زياد أرضياً عن عمل الصيانة، كما يبدو أن الصيانة وصلت إلى مبتغاه، حيث ركبت البكرات في مكانها، وأخذت بالدوران. لقد استطاعت الصحيفة الأثيرة عند الفنان أن تصنع مزاجاً مؤاتياً لصيانة شخصية.

هنا يظهر صوت معلقة نسائية تقول «الأخبار عموماً صيانة يومية» صيانة يومية»، تمهيداً لما يعتبره الإعلان صيده الذكي الثمين «أجل، إنها الأخبار»، مترافقة مع «لوغو» الصحيفة.

لم تكن تلك العبارة التمهيدية «الأخبار عموماً صيانة يومية» موفقة تماماً، فالخبر (كمادة إعلامية) يصعب أن يفعل فعل الصيانة، كما القصيدة مثلا، أو اللوحة، أو الغيليم، أو المقطوعة الموسيقية، أو حتى مقال الرأي. الخبر هو مجرد نتيجة لأمر حدث في الواقع، بعد أن يكون ما حدث قد حدث، وبالتالي يصبح وصف «الصيانة» منتزعاً بتكلف للوصول إلى وصف الصحيفة واختصارها بـ «صيانة يومية».

هذا إذا تجاهلنا دور تلك الصحيفة، والجهة التي تقف وراءها، والأجندة الرهيبة التي تنطق باسمها، إن كان ما تقوم به حقاً فعل صيانة.

لكن لا بد من الاعتراف بأن المانشيت الذي استله زياد موقفاً تماماً في تلخيص الأجندة الإعلامية التي يبدو أنها تقوم على اتهام الآخر وحسب «إنهم بيعيون».

عندما تقوم «الصيانة اليومية» على فعل وحيد هو اتهام الآخرين بالبيع، علينا أن نتنظر أن يصور فيديو زياد الترويجي المقبل عملية تنظيف السلاح.

كنا عايشين

كثير تداولوا بغضب ريبورتاج مصور لـ «تلفزيون سوريا» حمل عنوان «ذكريات العيد على لسان أهالي الغوطة»، ذلك أنه، رغم تعدد الشخصيات التي ظهرت، كمر عبارة واحدة تقريباً «قبل الثورة كان في عيد، هلق لا في عيد ولا شي، غربة وذل...»، «قبل الثورة كان عيداً أيام حلوة، هلق عم نذال للميات (الماء)، عم نذال لكل شي»، «هلح ما فيه بهجة، لا أهل، وبعاد عن بعض، لا آخ، ولا...»، «قبل الثورة كان غير، العيد كان عيد... الله يفرج أحسن شي».

أهالي الغوطة في التقدير لم يكدنوا بالطبع، لكن المشكلة هي في السؤال، الذي لم يظهر في المقدمة ويمكن قراءته في أجوبة الناس وتعليقاتهم. لا شك أن السؤال هو الذي حشرهم في ثنائية «قبل الثورة» و«بعد الثورة»، كما أنه أجبرهم على ربط أوضاعهم الراهنة المذلة بالثورة لا بإجرام النظام، وكان يمكن لهم القول «قبل حرب النظام، إجرامه» قصه البراميلي، صواريخ السكود...». كان بالإمكان القول قبل الهجّة وبعد الهجّة... أما صيغة «قبل الثورة وبعدها»، فيها إكراه على الإساق كل ما جرى من إنزال بظهور الثورة.

إنه تقرير من نوع «كنا عايشين» وهي مقولة ترمي إلى الدعوة (أو التمسر على الأقل) للعودة إلى أيام ذهبية مزعومة عاشها الناس في ظل النظام، ولعله وجه من وجه نظرية «لحتها لم تكن» التي اخترعها متفقون شبعة مقتعون بقناع الرهادية.

قد يكون سؤال معد التقرير قد جاء بنية طيبة، أو بقلّة خبرة في علوم الصحافة والإعلام، لكن من الواضح «تلفزيون سوريا» ما زال يتعلم كثيراً بالنوايا الطيبة، وقلة الخبرة. هذا إذا حسناً الظن.

### عهد التميمي

لا يمكن للمرء إلا أن يكون معجباً بهذا العناد الفطري لأيقونة النضال الفلسطيني عهد التميمي. إنها قبل كل شيء ابنة مناخ مناضل، ابنة بيئة تشبعت بالكرامة والتطلع إلى الحرية.

صورتها ستبقى للتاريخ، كما رفعت قبضتها الصغيرة المصممة في وجه الجندي الإسرائيلي وهي بعد طفلة إلى صورها شابة مفيدة بالأغلال.

لكنها وضعت في كثير من الأحيان في مواقف ليست مسؤولة عنها، ومن المرجح أنها، على الأقل بحكم عمرها وقلة خبرتها بالسياسة، لم تكن دارية لإلم ستسفي.

وجدت نفسها مثلاً للمقارنة بين الأسرى على يد الاحتلال الإسرائيلي وبين معتقلي النظام السوري، مقارنة جاءت لصالح الاحتلال الإسرائيلي المؤسس بدوره على تاريخ من الإجرام والتوحش والمجازر.

بل إن صورها في مواجهة الجنود الإسرائيليين قورنت بصور السوريين في مواجهة نظامهم، وكذلك فإن المقارنة جاءت لصالح جنود الاحتلال.

بعد خروجها من الأسر تحدثت عن تجربتها داخلها، أسهبت في وصف أجواء المرح، «كنا تعمل حفلات ونغني ونرقص ونظل نط بالغرغرف نتهيل، وكنت أقضي الوقت في دورة القانون ودراسة التوجيهي وقراءة الكتب ومشاهدة التلفزيون. أسهبت، ومن دون تدري مرة أخرى، قدمت صورة للجنود الإسرائيليين ولا في الأحلام. وضعت في مقارنة مع زملائها من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتمنى كثيرون لو أنهم استحقوا قليلاً من الضوء الذي استحقته زميلتهم. ومرة أخرى قلنا ما ذنب الصغيرة؟ لا شك أنها ليست مسؤولة عن الكيفية التي يتحرك بها الإعلام ويلقي بها الضوء هنا وهناك.

نشأ البعض من مواقف والدها المنحازة إلى نظام بشار الأسد، ومن نافلة القول لـ «لا تتر وأزره وزير أخرى».

أخيراً وجهت الصبغة كلمة مصورة إلى «سماحة الشيخ حسن نصرالله»، تشكره على دعمه للشعب الفلسطيني وتعايده وتعلن افتخارها به، وأن «كلنا معاه» هو القاتل الذي «أبدع» ورجاله في ترويع اللبنانيين قبل السوريين.

منى بالضبط يمكن موازنة التميمي على ما تقول؟ متى ستصبح مسؤولة عن تصريحاتها ومواقفها؟

\* كاتب فلسطيني سوري

## الفنانان اللبناني ولید توفیق والفلسطيني عمار حسن يزوران مخيم برج البراجنة في بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

بدعوة من «شباب ترشيحا» ومؤسسة «باليستا» زار النجم العربي وليد توفيق والفنان الفلسطيني عمار حسن مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت، وذلك برفقة رجل الأعمال الفلسطيني ثامر الغضبان والفنانين أمين أمين ومصطفى زمزم والمهندس ناصر الأسعد وممثل بلدية برج البراجنة المهندس نبيل رحال ومختار الماخثير أبو العبد الحركة والمختار عبد العزيز الحركة وعدد من فعاليات المخيم.

وقد استقبل أهالي المخيم الضيوف بالورد والزغاريد ونشر الأزرق والشعبية، حيث جالس الجميع في أزقة المخيم، وكانت أول محطة لهم في مركز «النسان» لمناقحة وعلاج الإنسان وتأهيل المدمنين، حيث استقبلهم مؤسس المركز نمر نمر، مؤكداً للضيوف أن المركز يعكس صورة مغايرة للصورة النمطية، التي يتناولها الإعلام للحركات الفلسطينية، بالإضافة إلى أنه مركز لعلاج الإدمان فإنه يعلم نزالته حرفة يدوية تراثية.

ثم قام الفنانون والضيوف بزيارة النصب التذكاري للجندي المجهول وقراءوا الفتاحة على أرواح الشهداء، وتوجهوا بعدها إلى مقبرة شهداء المخيم وزاروا ضريح رفيقة حمادة حسن المعروفة بـ «م كامل جفرا»، والتي تغني بها شاعر وراعي الجفرا أحمد عزيز، والتي صارت من أساس الفلكلور الفلسطيني.

الحلقة الرئيسية كانت زيارة «دار الشيوخة النشطة» وسطح المخيم، حيث كان لقاء مع كبار السن الذين عاشوا النكبة وما زالوا يحتفظون بمفاتيح العودة، حيث استقبلوا الوفد بالزغاريد ثم قدم الفنانون لهم وردة وكوفية وتناولوا معهم حويات العيد.

وتحدث وليد توفيق مقداً ألتهاثي لهم بالعيد، مؤكداً أن الفلسطينيين في المخيمات هم بين أهلهم اللبنانيين، رغم الظروف السيئة في المخيمات والمناسة التي يعيشونها من أزقة ضيقة وشبكة أسلاك الكهرباء، التي تشكل خطراً حقيقياً على أبناء المخيم.

وأشار إلى أنه لمس الحالة الثقافية والفنية الموجودة في المخيمات، سواء في مخيم شاتيلا أو برج



### «الصخور الصماء» تنطق بأنامل الحرفي التركي «شليبي»

أرضروم - الأناضول: يعمل الحرفي التركي «متين شليبي» منذ 43 عاماً على تشكيل الصخور السوداء، بمهارة فائقة، لتخرج من تحت أنامله شجحات وكسوسوات منقحة الصنع، مميزة التصميم، متألقة بلونها الأسود الفريد.

ويطلق سكان ولاية «أرضروم» شمالي تركيا، حيث يعيش شليبي، اسم «الذهب الأسود»، على حجر «الليجنيث» الكريم، المميز بلونه الأسود الرافي، والذي يعرف بالتركي بججر «أو تلو» نسبة للمنقحة التي يستخرج منها في الولاية.

وقال شليبي إنه أحب حجر الليجنيث منذ صغره وأعرب لوالده عن رغبته في العمل في صياغته، فأرسله والده منذ كان في الثامنة من عمره إلى أحد الحرفيين المحترفين ليتعلم منه، واجتذبت الحرفة منذ ذلك الحين.

وأشار شليبي أن الحجر يمر بمراحل عديدة وصعبة ليصل إلى شكله النهائي في الشجحات والحلى، قائلا: «إن فروري المنقحة يستخرجونه من الجبال بصعوبة بأدوات بسيطة، من عمق حوالي 300 متر.

وأوضح أن الحجر يمر بـ 15 مرحلة قبل أن يصبح جاهزا ويتخذ موقعه في واجهة المحل ليلقى إعجاب الزبائن، ولغيت أنه لا بد من حفظ الحجر في مكان رطب لا يمس الهواء، ومن ثم يتم تصنيفه وفقاً للشكل ولا يمكن صنعه منه، وبعد ذلك يبدأ الحرفي في صياغته بمهارة. وبالإضافة لبيع مصنوعاته في متجره، شارك شليبي في معارض بـ 25 دولة، عرف فيها بـ «الذهب الأسود»، وبيع منتجاته منه، التي تتزين بأشكال من الفن السلجوقي والعثماني.





## الليرة التركية تسجل انخفاضا جديدا مع تجدد المخاوف التي هبطت بها قبلا

في الإقامة الجبرية، وهو أحد العوامل الرئيسية وراء العلاقات المضطربة بين أنقرة وواشنطن. وتوقع جميل أحمد، رئيس استراتيجية العملات وأبحاث السوق في «إف.إكس.تي.إم»، أن تظل الليرة تحت الضغط لفترة لأن المخاوف الهيكلية التي أخافت المتعاملين وأبعدتهم عن الأصول التركية لم تتغير». كما زاد من اضطراب السوق خفض خبراء الاقتصاد في بنك «جيه.بي مورغان تشيس» لتوقعاتهم للنمو في تركيا في 2019 إلى 1.1% فقط. ويتابع المستثمرون القلق أيضا بشأن تحقيق لوزارة الخزانة الأمريكية بشأن «بنك خلق» الذي تملك الحكومة التركية غالبية أسهمه، والذي يواجه غرامة كبيرة محتملة بسبب مزاعم

عندما تنشط الأسواق الأوروبية بعد العطلة الصيفية. ويقول محللون أن العوامل نفسها التي أدت إلى انخفاض الليرة إلى 7 ليرات للدولار لأول مرة في التاريخ، لا تزال مستمرة. ولا يزال يتعين على الحكومة إقناع الأسواق من خلال استراتيجية اقتصادية شاملة لمكافحة التضخم الذي وصل إلى قرابة 16% واتساع العجز في الحساب الجاري. ولا يبدي البنك المركزي استعدادا لرفع أسعار الفائدة بسبب معارضة الرئيس التركي جوب طيب أردوغان، ما يؤثر المخاوف بشأن استقلالية البنك. كما أن الأزمة مع الولايات المتحدة لم تحل، فلا تزال تركيا تحتجز القس الأمريكي اندرو برانسون

■ إسطنبول - أ ف ب: خسرت الليرة التركية أمس الإثنين أكثر من 3% من قيمتها مقابل الدولار، بعد انتهاء العطلة الصيفية وتجدد المخاوف التي أدت إلى انهيار الليرة إلى مستويات قياسية. وخسرت الليرة نحو ثلث قيمتها أمام الدولار الأمريكي بسبب مخاوف بشأن السياسة الاقتصادية الداخلية، إضافة إلى العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وتسببت بحالة من الذعر في الأسواق. وبلغ سعر الدولار أس 6.2 ليرة بخسارة 3.1%، كما سجلت خسارة مماثلة أمام اليورو. بحيث وصل سعر العملة الأوروبية إلى 7.2 ليرة. وأعدت الأسواق التركية فتح أبوابها أمس بعد عطلة رسمية لأسبوع بمناسبة عيد الأضحى. وسيكون الأسبوع المقبل حاسما بالنسبة لليرة

## إتهام ميركل بأنها أكبر عامل تثبيط لسياسة الاتحاد الأوروبي بشأن المناخ

بما فيه الكفاية. يذكر أن ميغيل إرياس كانتيني، المفوض الأوروبي لشؤون المناخ، يعترض تقديم اقتراح لدول الاتحاد الأوروبي بخصوص قيام التكتل بتخفيض غازات الاحتباس الحراري دوليا بحلول 2030 بنسبة 45% بدلا من 40%. ويشار إلى أن ألمانيا تقع حاليا عند مستوى 28 في المئة تقريبا. على صعيد آخر أعربت ميركل عن رفضها لبحث الحزب الاشتراكي الديمقراطي على توفير ضمانات للمعاشات حتى عام 2040. وفي مقابلتها الصيفية مع القادة الأولى في التلفزيون الألماني أمس الأولى قالت «من فضلكم لا تثيروا حالة من الاضطراب، هذا هو مطلبنا إلى الحزب الاشتراكي»، مشيرة إلى أن هناك «وضوح مطلق» بالنسبة لوضع المعاشات حتى 2025، وذلك بناء على اتفاقيات طرفي الائتلاف الحاكم الذي يضم تحالف ميركل المسيحي (حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي البارقي) والحزب الاشتراكي. وتابعت أنه بالنسبة للفترة التالية لهذا العام، فإنه ينبغي الانتظار ما ستقررته لجنة خبراء معينة لهذا الغرض، وقالت

بشدة التنج الذي تتبعه المستشارة الألمانية انغيلا ميركل في سياسة المناخ. وأضافت المنظمة في بيانات تم نشرها أمس الإثنين أنه بدلا من أن تتولى ميركل القيادة في حماية المناخ في أوروبا، وبدلا من أن تحفز الدول والشركات على التخلص التدريجي من استخدام الفحم ومحركات الاحتراق الداخلي، تسعى حاليا إلى إعاقه أهداف حماية المناخ على مستوى الاتحاد الأوروبي. وأشارت المنظمة إلى أن ميركل «صبحت أكبر عامل مثبط لسياسة مناخ طموحة في الاتحاد الأوروبي». وكانت المستشارة الألمانية أعلنت أمس الأول في مقابلة مع القناة الأولى في التلفزيون الألماني معارضتها لخطط المفوضية الأوروبية الرامية إلى إقرار أهداف أكثر طموحا في حماية المناخ. وقالت «لا أرى الاستمرار في وضع أهداف جديدة، أمرا منطقيا»، وأضافت «يتعين علينا الآن الحفاظ على أول أهدافنا التي حددناها لأنفسنا»، مشيرة إلى أن اهتمام بلادها منصب في الوقت الراهن على تنفيذ الإجراءات القانونية الخاصة بتخفيف هدف عام 2030، وهو أمر سيكون صعبا

## ماليزيا لن تسمح للأجانب بشراء منازل في مشروع «فورست سيتي»



مفاجئا في الانتخابات العامة التي جرت في مايا/أيار. لأن تطور المشروع وهو شركة «كنري غاردن هولدينغس» تتطلع إلى إنعاش الطلب المتخثر على خططها لبناء مدينة يقطنها 700 ألف شخص. وقال مهاتير في مؤتمر صحفي «هناك شيء واحد مؤكد وهو أنه لا يمكنه دفع ثمن تلك المساكن».

■ كوالالمبور - رويترز: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس الإثنين إن بلاده لن تسمح للأجانب بشراء وحدات سكنية في مشروع «فورست سيتي» للإسكان الذي تبلغ تكلفته 100 مليار دولار في ولاية جوهور. وخيم غموض على هذا المشروع منذ تحقيق إئتلاف مهاتير فورزا

## فرنسا ترفع توقعاتها لعجز ميزانيتها للعام الحالي

■ باريس - أ ف ب: أقر وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير أمس الإثنين بأنه لن يكون بوسع فرنسا الالتزام بهدف أن لا يتجاوز العجز في ميزانية العام الحالي 2.3%، متوقعا نسبة قريبة من 2.6% من إجمالي الناتج المحلي، أي المستوى المسجل العام الماضي. وقال لومير خلال لقاء نظمه «جمعية الصحافيين الاقتصاديين والماليين» أنه «لن يكون هناك نسبة عجز قدرها 2.3% عام 2018»، مبررا رفع النسبة بنمو أدنى من التوقعات وتكفل الدولة بديون الشركة الوطنية للسلك الحديد. وتابع أن «أي نمو سيقودنا إلى ما يقارب 2.5 نقطة من العجز، تصافى إلى ذلك استعادة ديون الشركة الوطنية للسلك الحديد التي تمثل 0.1 نقطة»، محدثا عن 3.5 مليار يورو. واستنتج أن ذلك «يقودنا إلى نسبة 2.6% من إجمالي الناتج المحلي»، ومشيرا إلى أنه لا يود «إعطاء الرقم الدقيق» في الوقت الحاضر. وشدد على أن «الهدف للعام 2018 يبقى هو نفسه: احترام نسبة 3% (من إجمالي الناتج الداخلي، السنقف المحدد بموجب القوانين الأوروبية)، واحترام مسارنا لتصحيح المالية العامة»، مؤكدا أن الحكومة «ستلتزم بمسار خفض الدين العام المحدد» للولاية الرئاسية الحالية. وكانت الحكومة أعلنت في برنامج الاستقرار، الذي أرسلته إلى المفاوضة الأوروبية، عن عجز بنسبة 2.3% هذه السنة، بتراجع 0.3 نقطة عن العام 2017، يقابله تقليص الدين العام إلى 96.4% من إجمالي الناتج المحلي، قبل خفضه تدريجيا حتى 89.2% عام 2022. وقال لومير «أكدت لنا سنحقق خفضا قدره خمس نقاط مئوية في الدين العام في أقل من مدة الولاية» البالغة خمس سنوات، من غير أن يقدم توضيحات بشأن الأرقام في 2018 و 2019. وحسب تقديرات المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية، فإن الدين العام الفرنسي الناجم عن تراكم العجز على مدى سنوات، سيبلغ 2255.3 مليار يورو في الفصل الأول من 2018 مسجلا 97.6% من إجمالي الناتج المحلي.

## الدولار يستقر بعد تعليقات محافظ المركزي الأمريكي وآمال في نجاح مفاوضات اتفاقية «نافتا»

■ لندن - رويترز: استقر الدولار أمس الإثنين مع تحسن شعبية الإقبال على المخاطرة، في أعقاب تعليقات مطمئنة من جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، وإشارات على توجه مفاوضين أمريكيين ومكسيكيين صوب موقف مشترك بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا». وأكد باول يوم الجمعة الماضي على خطة البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة، على الرغم من انتقاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لرفع تكلفة الاقتراض. واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، عند 95.254 تقريبا بحلول الساعة 1100 بتوقيت غرينتش، بعدما هبط بما يزيد عن 0.5 في المئة في الجلسة السابقة. وما عزز شعبية المخاطرة، اقتراب المفاوضات الأمريكية والمكسيكية من التوصل إلى موقف مشترك بشأن «نافتا»، حيث قال وزير الاقتصاد المكسيكي أمس الأول أن المحادثات «تواصل إحراز تقدم»، وهو ما دفع البيزو المكسيكي إلى الصعود 0.7 في المئة مقابل الدولار الساعة 18.18 بتوقيت غرينتش.

## الإنترنت على الطائرات يمكن أن يكون مصدر دخل جديد لشركات الخطوط الجوية

■ برلين - د ب أ: في السنوات الأخيرة، لم يعد ممكنا أن يأخذ الأشخاص، خصوصا رجال الأعمال، بعض الراحة من هواتفهم الذكية سوى على متن الطائرات، لساعات قليلة يتلقفون فيها عن العالم، بحيث لا يمكن الوصول إليهم. ولكن جزيرة السكن هذه مهددة على نحو متزايد بالتقلص، بل وحتى الإخفا. نظرا لأن تقنية الأقمار الصناعية تمكن شركات الطيران من جعل الإنترنت متوفرا على متن الطائرات فيما يراه الخبراء على أنه منجم ذهب محتمل لها. ويقول الصحفي أندرياس شبيت يمكن أن يسفر توفر الإنترنت عريض النطاق (برود باند) على متن الطائرات داخل أوروبا عن نجاح مالي كبير للصناعة بأكملها». وتتوقع كلية لندن للاقتصاد (لندن سكول أوف إيكونوميكس) أنه بحلول 2035 يمكن أن يوفر الإنترنت عريض النطاق على متن الطائرات ما يقدر بـ130 مليار دولار عالميا، وسوف تحصل منها شركات الطيران على 30 مليارات منها.

## تراجع شريحة السكان في سن العمل للمرة الأولى في كوريا الجنوبية

■ سيول - أ ف ب: تراجعت شريحة عدد السكان الذين هم في سن العمل، العام الماضي، للمرة الأولى في تاريخ كوريا الجنوبية، كما أعلنت أمس الإثنين الوكالة الرسمية للإحصاءات. وقد شهدت البلاد، التي دمرتها الحرب الكورية (1950-1953) تقديما منذ مدها، من الإصلاح التالية، رفعا إلى المرتبة الحادية عشرة على صعيد اقتصادات العالم والمرتبة الرابعة في آسيا. لكن كوريا الجنوبية تواجه تحدي شيخوخة السكان. وفيها أدنى نسبة ولادات في العالم، ويفيد الإحصاء السنوي الأخير أن الأشخاص في سن العمل، أي الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاما، قد تراجع بنحو 116 ألف شخص في 2017 ليصل إلى 36.2 مليون شخص، كما ذكرت الوكالة الرسمية للإحصاءات. وازداد إجمالي عدد السكان بنسبة 0.3% فقط ليصل إلى 51.4 مليون نسمة. ويشكل الأشخاص في سن 65 عاما أو أكثر 14.2% منهم. وأعلنت الحكومة قبل أسابيع عن تراجع بنسبة 12% في عدد الولادات في 2017 إلى 358 ألفا، وهذا الأدنى مستوى تاريخي. وتراجعت أيضا نسبة الخصوبة، أي عدد الأطفال الذين يتوقع إنجابهم، إلى 1.05، وهي أدنى مستوياتها على الإطلاق. ويقول الخبراء أن استقرار أي شعب يكون مضمونا نظريا إذا كانت نسبة الخصوبة تبلغ 2.1.

## مسؤول صيني: على بكين التزام «الموضوعية» في الرد على منتقدي «مبادرة الحزام والطريق»

■ بكين - د ب أ: قال مسؤول صيني بارز في بكين أمس الإثنين أنه يجب على بلاده أن تكون «موضوعية وعقلانية» في ردها على الانتقادات الدولية ضد «مبادرة الحزام والطريق». ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن نينج جيتزي، نائب رئيس اللجنة الوطنية للتجارة والإصلاح، قوله في مؤتمر صحفي في بكين أمس أن «مبادرة الحزام والطريق» الصينية، وهي خطة تهدف للاستثمار في البنية التحتية التي تربط الصين بآسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، تواجه تحديات. وأشار إلى أن بعض الدول تشكل في المبادرة، كما أن الاستثمارات والعمليات الصينية خارج البلاد تواجه صعوبات. وقال «ينبغي علينا تبني وجهة نظر موضوعية وعقلانية بشأن الإنجازات والمتاب»، وتحسين آلية التعاون الدولي. ودخلت الصين في شراكات مع 103 دول ومنظمات دولية، منذ أعلن الرئيس شي جين بينغ المبادرة في عام 2013. وفي الوقت نفسه، تعرضت بكين لتهامات مفادها أن المبادرة تشكل محاولة مستمرة لتوسيع نفوذها العالمي، وأيضا انتقادات بأن ترتيبات التمويل التي تتفقد الشفافية تثقل كاهل الدول الشريكة بديون لا يمكنها سدادها.

## بوادر على نية الصين إلغاء سياسة الحد من عدد الأطفال في الأسرة

■ بكين - أ ف ب: يبدو أن الصين تتجه إلى إلغاء سقف عدد الأطفال للأسرة الواحدة، بعد أن نشرت صحيفة رسمية أمس الإثنين مشروع قانون مدنيا سيمنح عودا من سياسات تخطيط الأسرة المثيرة للجدل، ويعوجب القانون سيتم إلغاء السياسة التي طبقت من خلال فرض غرامات على الأسر التي تنجب أكثر من طفلين، أو إجبار النساء على الإجهاض أو التعقيم في البلد الأكثر اكتظاظا في العالم. وقالت صحيفة «هوكويرا توريوت ديلي» أن القانون يزيل أي إشارة إلى «تخطيط الأسرة» وهي السياسة الحالية التي تمنع الأسرة من إنجاب أكثر من طفلين. وسيعرض مشروع القانون على البرلمان الذي يتوقع أن يوافق عليه بشكل تلقائي في 2020. ويعد الحزب الشيوعي بتطبيق سياسة الطفل الواحد في 1979، لخفض النمو السكاني، وفي 2016 تم السماح بإنجاب طفلين بعد ارتفاع عدد كبار السن المتقاعدين في البلد الذي يعد 1.4 مليار نسمة. وتزايد المخاوف من أن زيادة عدد كبار السن، وتقلص اليد العاملة يمكن أن يؤثر سلبا على الاقتصاد، فيما يمكن أن يؤدي اختلال التوازن بين الجنسين إلى مشاكل اجتماعية. ولم تزد عمليات الولادة ببطء ما كان متوقعا منذ أن دخلت سياسة الطفلين حيز التنفيذ، وكانت هناك توقعات متزايدة بشأن الحكومة ستخفف القيود أكثر. ونوقش مشروع القانون في اجتماع للجنة الدائمة لمجلس النواب

## خلافات حادة بين المزارعين البيض والمحرومين من الأراضي في جنوب أفريقيا

بسبب الفساد ونقص الإرادة السياسية». وفي تقرير نشر مؤخرا، دان رئيس جنوب أفريقيا الأسبق كغاليمو مولانتي العضو في حزب المؤتمر الوطني الأفريقي التقدم الضليل الذي سيجل في إعادة توزيع الأراضي وذكر الأسباب نفسها. وفي حديثه أمام الاجتماع دعا موفوفانا مغوني، رجل الأمن الأسود الذي يبلغ من العمر 38 عاما، الحضور إلى ألا يتخذوا، وقال «هذا الإصلاح سيستفيد منه من جديد مسؤولو الحكومة وليس القاعدة في جنوب أفريقيا» لكن روزلين سيبغا (67 عاما) رفضت الإصغاء إليه، وقالت وهي تبكي «منذ أن ولدت لم أقطع أرض واحدة يمكنني أن أسميها بيتي». أما خيتيسا خابو، المسؤول المحلي في الحزب الراديكالي «المقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية»، فقد قال «نحن لا ندعو إلى إعادة

في «قاعة المسأب» في فريبنغينغ التي تعبد حوالي سبعة عن جوهانسبورغ، لم يكن عدد الكراسي كافيا لاستقبال آلاف الأشخاص الذين حضروا لإسماع صوتهم. وقال الوسيط، الذي سيسلم البرلمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي تقريرا يوصي بتعديل أو عدم تعديل الدستور، أن «البيض يرغبون بشدة في القول أنهم يريدون هذه الأرض أو تلك، لكن هذا ليس المكان المناسب، إذا فشل الإجماع، فلن يؤخذ صوتكم في الاعتبار» خلاصتها». وحذرت كارلي ديني (37 عاما) وهي بيضاء

وقال رئيس الدولة ان الأقلية البيضاء التي تمثل اليوم ثمانية في المئة من السكان «تملك 72 في المئة من المزارع»، مقابل «أربعة في المئة فقط للسود الذين يشكلون ثمانين في المئة من سكان البلاد. ويلقى القرار ترحيب عدد كبير من السود، لكنه ينظر قلق البيض، كما أثبتت حوالي ثلاثين جلسة مناقشات عامة عقدها البرلمان بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب، وكان بعضها صاخبا. وأكدت المرعبة السوداء تسابينغ زامالوبي التي تحدثت في تجمع في فريبنغينغ أنها تدعم المشروع، وتساءلت هذه المرة الأثلاثينية، بالذات ندفع تعويضا للأشخاص لم يحصلوا على الأرض بطريقة قانونية»، معتبرة أن مشروع الإصلاح الذي تحدثت في تجمع في فريبنغينغ أنها تدعم المشروع، وتساءلت هذه المرة الأثلاثينية، بالذات ندفع تعويضا للأشخاص لم يحصلوا على الأرض بطريقة قانونية»، معتبرة أن مشروع الإصلاح الذي تحدثت في تجمع في فريبنغينغ أنها تدعم المشروع، وتساءلت هذه المرة الأثلاثينية، بالذات ندفع تعويضا للأشخاص لم يحصلوا على الأرض بطريقة قانونية»، معتبرة أن مشروع الإصلاح الذي تحدثت في تجمع في فريبنغينغ أنها تدعم



## الدوري الإسباني

## بنزيمة يسجل ثنائية وريال مدريد يواصل انطلاقته المثالية



المتألق بنزيمة يسدد كرة في مواجهة الحارس بونو حارس جيرونا

■ مدريد - رويترز: سجل كريم بنزيمة ثنائية في الشوط الثاني ليساعد ريال مدريد في الفوز خارج ملعبه 4-1 على جيرونا وواصل البداية المثالية في الدوري الإسباني في عهد ما بعد كريستيانو رونالدو.

وهز سيرجيو راموس وغاريث بيل الشبكات أيضا مع بطل أوروبا الذي بدأ أنه تجاوز خيبة الأمل بعد الخسارة من جاره أتلتيكو مدريد في الكأس السوبر الأوروبية في وقت سابق هذا الشهر.

وقال يولين لوبيتيغي مدرب الريال: «ضغط جيرونا في الشوط الأول وصعب الأمور علينا وأظهر الفريق عقلية اللعب الجماعي للتعامل مع الأمر وبالطبع تلعب بشكل أفضل عندما تكون النتيجة في صالحك».

وأضاف: «الفريق ينسجم بشكل جيد وعندما يحدث هذا تأتي الأهداف وأهم شيء هو التسجيل وليس من يسجل».

وبعد إلغاء هدف ميكو لبنزيمة بداعي التسلل أصبح الريال في موقف محرج بعدما استقبل هدفا مبكرا من لاعبه السابق بورخا غارسيا ليضع الفريق الكتلوني في المقدمة بعد 15 دقيقة بتسديدة رائعة.

ويدين الريال بالفضل لحارسه كيلور نافاس

## مدرب الأنتر مندesh من انهيار فريقه

■ روما - الأناضول: أبدى لوتشيانو سياليني مدرب الأنتر، اندمائه من السقوط في فخ التعادل أمام تورينو 2/2 في الجولة الثانية للدوري الإيطالي.

وقال سياليني: «ليس لدى تفسير عما حدث، من الصعب إيجاد حل لهذا اللغز، كيف ننهض بهذه الطريقة أمام تورينو»، وأضاف: «قدمنا شوطا جيدا، ولكننا فشلنا في المحافظة على هذا المستوى، من الواضح أن الفريق يعاني من الضغط».

## جماهير جنوى تكرم ضحايا انهيار الجسر بالصمت 43 دقيقة

■ روما - د ب أ: التزمت جماهير جنوى بالصمت طوال 43 دقيقة خلال مباراة إيمبولي ضمن الدوري الإيطالي، حدادا على ضحايا انهيار جسر جنوى قبل أسبوعين.

ويأتي الصمت لمدة 43 دقيقة لتخصيم دقيقة واحدة لكل من الضحايا الـ44 الذين لقوا مصرعهم في انهيار الجسر، وعرضت أسماء الضحايا على شاشات استاد «لويجي فيراريس» مقلد فريق جنوى، وقال دافيد بالارديني مدرب جنوى، الذي أنهى المباراة فائزا على إيمبولي 1/2: «تعازيننا لضحايا المناسفة... كل فرد

## الدوري الإيطالي

## الإنتر يواصل انطلاقته الباهتة بتعادل مخيب مع تورينو



مدافع تورينو سيلفستري يصل إلى الكرة قبل نجم الإنتر بيريسيتش

■ روما - د ب أ: واصل الإنتر انطلاقته المخيبة في الدوري الإيطالي، بعدما سقط في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه تورينو في المرحلة الثانية، التي شهدت فوز سيال على بارما 1/1 صفر وفورنتينا على كليفو 1/6 وأودينزي على سامبدوريا 1/1 صفر، وجنوى على إيمبولي 1/2، فيما تعادل فيروسيونيني مع ضيفه بولونيا سلبا، وكاليفاري مع ضيفه ساسولو 2/2.

وحصد الإنتر وتورينو على أول نقطة لهما في المسابقة هذا الموسم، بعدما خسرا أمام ساسولو وروما على الترتيب في الجولة الافتتاحية الأسبوع الماضي. وفسر الإنتر في الحفاظ على تقدمه بهدفين حملا توقيع إيفان بيريسيتش وستيفان دي فري في الدقيقتين السادسة والثانية، بعدما أحرز أندريا بيلوتي وسوالهيو ميتي هدفين لتورينو في الدقيقتين 55 و68، وبدأ فيورنتينا مشواره على نحو جيد، عقب فوزه الكبير 1/6 على ضيفه كليفو، وحصل فيورنتينا، الذي لم يخض المرحلة الافتتاحية عقب تأجيل لقاؤه مع مضيفه سامبدوريا، على أول ثلاث نقاط في البطولة، في حين ظل صيد كليفو خاليا

## الدوري الانكليزي

## هدف عكسي متأخر يمنح تشلسي فوزه الثالث على التوالي



هازارد (10) يحتفل عقب تسجيله الهدف الثاني والفوز لتشلسي في مرمى نيوكاسل

■ لندن - رويترز: واصل تشلسي بدايته الرائعة وحقق فوزه الثالث على التوالي في الدوري الإنكليزي بفوزه 2-1 على نيوكاسل العنيد بفضل هدف عكسي من دياندرى بيلين بطريق الخطأ في مرماه.

وتقدم إيدن هازارد بهدف لتشلسي من ركلة جزاء في الدقيقة 76 بعد احتساب خطأ من المدافع السويسري فابيان شزار ضد ماركوس ألونسو. واعتمد رفائيل بنيتيز مدرب نيوكاسل على طريقة 4-5-1 الدفاعية في محاولة لإيقاف هجوم فريقه السابق. وقال ماوريسيو ساري مدرب تشلسي: «لم أشاهد من قبل بنيتيز يلعب بخمسة مدافعين، أعتقد أنه من الصعب جدا على أي فريق اللعب هنا وليس علينا فقط». وأضاف المدرب الإيطالي الذي يخوض موسمته الأول مع تشلسي قائما من نابولي: «اعتقد أن الخط لم يكن معنا عندما تعادل المنافس 1-1، ولم يصنع نيوكاسل إلا القليل من الفرص ولم يتقدم إلى الأمام، لكن رغم ذلك أترك المهجم الإسباني خوسيلو، الذي شارك بدلا من سالومون روندون، التعادل من مدى قريب في الدقيقة 83. وعاد تشلسي مجددا إلى الهجوم وقبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي سد ألونسو كرة اصطدمت بالمدافع بيلين وتحولت إلى داخل الشباك ليقتاسم تشلسي الصدارة مع ليفربول وواتفورد برصيد تسع نقاط لكل فريق مقابل نقطة واحدة لنيوكاسل. وتعرض هازارد لأكثر من كدمة في بداية اللقاء لكنه بقي

مصدر الخطورة الرئيسي في ظل استحواذ تشلسي على الكرة بنسبة 80% في الشوط الأول وربما تكون النسبة زادت في النصف الثاني، وقال هازارد: «عندما يسجل المنافس أعتقد أن تفكير الجميع انصب على المباراة سنتهي بالتعادل. لكن نحن تشلسي ولا نبيأس أبدا. صنعنا الكثير من الفرص وقدّمنا أداء رائعاً، ورغم اللجوء إلى الدفاع المتكثف صنع

نيوكاسل فرصة خطيرة قبل نهاية الشوط الأول لكن روندون، المعار من وست بروميتش ليووردو في الدقيقة 48 من ركلة جزاء، قبل أن يتعادل بييرو بيليري لوناكو في الدقيقة 63. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع، واصل كامانو تالفه بعدما أضاف الهدف الثاني ليووردو، ليمنح الفريق أول ثلاث نقاط في مسيرته بالبطولة هذا الموسم. وسقط مارسيليا في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه رين، الذي تقدم بهدفين مباغتين عن طريق بنيامين بوريجارد واسمايلا سار في الدقيقتين 38 والأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. وقص لوكاس أوكامبوس بالفارق بالهدف الثاني لمارسيليا في الدقيقة 54، فيما جاء الهدف الأول لمارسيليا في الدقيقة 72، عقب تسجيل رامي بن سبغيني لاجع رين هدفا بالخطأ في مرماه في الدقيقة 72. ورفع مارسيليا رصيده إلى أربع نقاط في المركز التاسع، وارتفع صيد رين إلى أربع نقاط في المركز الثالث عشر.

## الدوري الألماني

## دورتموند يقبل تأخره بهدف ليسحق لايبزيغ 4-1

■ برلين - رويترز: فاز بروسيا دورتموند 4-1 على لايبزيغ بعدما قلب تأخره ليمنح مربيه الجديد لوسيان فاخر بداية مظفرة في الدوري الألماني ويؤكد أنه أحد المرشحين للقب.

ويعد بداية صعبة أحرز خلالها جان كينغ أوغستين هدف التقدم للايبزيغ بعد 31 ثانية استعاد دورتموند تركيزه وسجل ثلاثة أهداف في 22 دقيقة. وارتكب محمود داوود التعادل في الدقيقة 21 بضربة رأس قبل أن يحول مارسيل زابيتسر الكرة بالخطأ في مرماه بعد ركلة حرة نفذها ماركو رويس في الدقيقة 41 ليتقدم صاحب الأرض، وعانى لايبزيغ لإيقاف منافسه. وأضاف أكسل فيتسل، الوافد الجديد والذي أحرز هدفا في كأس ألمانيا الأسبوع الماضي، الهدف الثالث بضربة خلفية قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول، وأكمل القائد رويس الرباعية بعد هجمة مرتدة سريعة في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني ليصل إلى هدف 100 في دوري الأضواء. ولم يكن دورتموند الذي يستشارك في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بحاجة للاجتها في الشوط الثاني سوى أن يواصل إبعاد منافسه عن منطقة الجزاء. وقدم لايبزيغ أداء متواضعا في الهجوم وتصدى رومان بورك حارس دورتموند لفرصة من المهاجم تيمو فيرنز في نهاية المباراة. واعتقد ماينتس مسيرته بالفوز 1-صفر على شستوغارت بهدف انطوني اوجاه في الدقيقة 76.

## الدوري البلغاري

## الحارس بيتكوف يصبح أكبر لاعب يشارك في مباراة

■ صوفيا - رويترز: بات جورجي بيتكوف حارس مرمى سلافيا صوفيا أكبر لاعب يظهر في الدوري البلغاري عن عمر تجاوز 42 عاما، واحتفل بهذه المناسبة بإعداد منافسه عن منطقة الجزاء. وقدم لايبزيغ أداء متواضعا في الهجوم وتصدى رومان بورك حارس دورتموند لفرصة من المهاجم تيمو فيرنز في نهاية المباراة. واعتقد ماينتس مسيرته بالفوز 1-صفر على شستوغارت بهدف انطوني اوجاه في الدقيقة 76.

## الدوري الفرنسي

## فوز ليل وبوردو وتعادل مارسيليا مع رين

■ باريس - د ب أ: أحرز المهاجم الشاب جونانان بامبا هدفين قصاد بهما ليل للفوز 3/3 صفر على غانغون، في المرحلة الثالثة للدوري الفرنسي.

الفرسني، في حين ظل صيد غانغون خاليا من النقاط، ليبقى متديلا للترتيب، بعدما خسر في مبارياته الثلاث هذا الموسم. وتقدم ليل مبكرا بهدف البرتغالي تشيكا في الدقيقة السابعة، قبل أن يتفص بامبا دور البطولة، بتسجيله الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين العاشرة و73. وتضاغت معاناة غانغون، بعدما لعب بعشرة لاعبين عقب طرد كريستوف كيريسار في الدقيقة 82. وواصل موناكو نتائجه المخيبة هذا الموسم، بعدما خسر 2/1 أمام مضيفه بوردو. وتجمد صيد موناكو، الذي تلقى خسارته الأولى، عند أربع نقاط في المركز العاشر، فيما ارتفع صيد بوردو، الذي حقق فوزه الأول في البطولة خلال الموسم

## سان جيرمان يعرض على البايرن تبادل دراكسلر مع بواتينغ!

■ باريس - د ب أ: ذكر تقرير أن إصابة كينغسلي كومان لاعب بايرن ميونخ، دفعت باريس سان جيرمان لعرض جوليان دراكسلر على الفريق الألماني ضمن صفقة تتضمن تعاقداً للنادي الفرنسي مع المدافع جيروم بواتينغ.

وذكرت مجلة «كيكرو» الألمانية أن مصادر مطلعة في فرنسا كشفت لها أن سان جيرمان تقدم بالعرض للبايرن، مستغفلا غياب كومان عن الفريق البافاري بسبب إصابته في القدم. وأشارت صحيفة «بيلد» الألمانية إلى أن حسن صالح حمديتش مدير الكرة بالبايرن اجتمع سبعا مع أنتيرو هنريكي نظيره بسان جيرمان، لمناقشة

## ثلاثة فرق عربية تحلم بدور الثمانية في ختام مرحلة المجموعات

دوري أبطال أفريقيا



أتيس بدري مهاجم الترجي يحاول اختراق دفاع الاهلي في المباراة السابقة بين الفريقين

القاهرة - د ب أ: يسدل الستار اليوم على منافسات مرحلة المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، حيث تتطلع ثمانية فرق، بينها ثلاث أندية عربية، للحاق بركب المتاهلين للدوار الإقصائية في السابفة القارية.

وأُسفرت الجولات الخمس السابقة عن تاهل الوالد البيضاوي المغربي (حامل اللقب) ووصيفه الأهلي المصري، والترجي والنجم الساحلي التونسيين، وكذلك مازيمبي من الكونغو الديمقراطية لدور الثمانية، فيما بقيت ثلاث بطاقات تنتظر حاملها في الجولة السادسة (الأخيرة). وتعتبر المجموعة الأولى الوحيدة التي تم التعرف عن هوية المتاهلين عنها، بعد صعود الأهلي، المنصرر بعششر نقاط، والترجي الثاني بنفس الرصيد، الذي يتأخر عن الفريق المصري بفارق المواجهات المباشرة.

وبعد ما ضمنا التاهل يتطلع الأهلي والترجي للحصول على صدارة المجموعة لمواجهة أحد الفرق الحاصلة على المركز الثاني من المجموعات الأخرى، ومن ثم الابتعاد عن المواجهات الصعبة مبكرا أمام متصدري المجموعات. ويسعى الأهلي للفوز على ضيفه كعبا لسيئي الأوغندي، الثالث بست نقاط، لضمان الحصول على الصدارة، بدون النظر لنتيجة المباراة الأخرى بين الترجي ومضيفه تاونشيب ورولز البيسواني، متذيل الترتيب بثلاث نقاط. ويرغب الأهلي في التأثر من منافسه الأوغندي، الذي تغلب 2/صفر عليه في الذهاب، قبل أن ينهض سريعا من تلك الكعبة ويفوز بمبارياته الثلاث الأخيرة، ويخوض الأهلي المباراة بمعنويات مرقة، بعد فوزه 1/صفر على مضيفه الترجي في الجولة الماضية، حيث يرغب في مواصلة نتائجه الجيدة تحت قيادة مرده باتريس كارتيرون. ولعب الأهلي ثمانية لقاءات مع مرده الفرنسي الذي تولى المسؤولية في حزيران/يونيو الماضي، خلفا للمحلبي حسام البدري، حيث حقق ستة انتصارات مقابل تعادلين في مختلف السابقات. ويتطلع الترجي للعودة إلى نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، ومصالحة جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب فقدان الفريق للصدارة بالخسارة على ملعبه أمام الأهلي. واستعد الفريق للمباراة بشيخ الأندية التونسية، على أحسن وجه، بعدما استهل مسيرته بالدوري التونسي بالفوز 2/صفر على ضيفه اتحاد تطاوين الأربعاء الماضي. وتشهد المجموعة الثانية صراعا عربيا محتما بين فرق مولودية العاصمة وفاق سطيف الجزائريين والدفاع الحسني الجديد المغربي، لنيل البطاقة الثانية، بعدما حسسم مازيمبي صعوده منذ الجولة الماضية، ويحتل الدفاع الحسني، المركز الثاني بخمس نقاط، متفوقا بفارق المواجهات المباشرة على الولودية والوفاق، التساوي معه في الرصيد، ويلتقت على ملعب الولودية.

وفي المجموعة الثالثة، سيكون الوالد البيضاوي، الذي ضمن الصدارة برصيد 11 نقطة، في زمة أمام ضيفه توغو

بور التوغولي، متذيل الترتيب بثلاث نقاط. ويخوض ماملودي صن داونز الجنوب أفريقي، الثالث بخمس نقاط، مواجهة مصيرية مع ضيفه الحرية الغيني، الذي يحتل المركز الثاني بثماني نقاط. ويتعين على صن داونز، الفائز باللقب عام 2016، الحصول على النقاط الثلاث، للتساوي بالنقاط مع منافسه الغيني، ليتم الاحتكام بينهما

### الدوري المغربي يوسيفة برشيد يدخل التاريخ بأول انتصار في دوري الأضواء

الرباط - الأناضول: استهل فريق يوسيفية برشيد، مسواره في الدوري المغربي بانتصار ثمين بفوزه على ضيفه حسنية أغادير بهدف دون رد في الجولة الأولى. وانتزع يوسيفية برشيد الصاعد حديثا لدوري الأضواء أول ثلاث نقاط في الموسم، ونجح في إنهاء الشوط الأول لصالحه مقدما بهدف مالي مامادو ديمبيلي في الدقيقة

### الدوري الأرجنتيني بوكا جونيورز يتعثر مجددا ويبتعد عن صراع الصدارة

بوينس آيرس - د ب أ: لم يفلح بوكا جونيورز في التعافي من كيوته التي أفقدته في الأسبوع الماضي صدارته لكرة الأرجنتينية طوال 600 يوما، وسقط في فخ التعادل بدون أهداف أمام ضيفه هوراكان في المرحلة الثالثة من الدوري الأرجنتيني. وعلى الجانب الآخر، حقق روساريو سنترول فوزا جديدا في المسابقة الأرجنتينية وتغلب في نفس المرحلة على سان مارتن ليؤكد صدارته لجسدر الترتيب. ولم يشغ لبوكا جونيورز استعادته لجهودات جئمة وقادته فرناندو غاغو بعد غياب دام 100 يوم للإصابة، حيث لم يتمكن الفريق من اختراق دفاعات خصمه العنيد الذي تميز بالتنظيم الدفاعي الكبير خلال اللقاء وكان قريباً من تسجيل هدف الافتتاح خلال مناسيتين، أبرزها راسية لايه فيديريكو مانسينيالي التي نجح حارس بوكا جونيورز، استيبين اندراد، في التصدي لها. وكان اندراد أحد أبرز نجوم اللقاء، حيث تمكن من الحفاظ على نظافة شباعه وتصدى للفرص الخطيرة التي سحنت

### الدوري المصري بيراميدز يرتقي الى الوصافة بثلاثية في الداخلية

القاهرة - د ب أ: حافظ بيراميدز على تواجه في صراع القمة بالدوري المصري، بعد فوزه الثمين 1/3 على ضيفه الداخلية في المرحلة الرابعة، التي شهدت تعادلا مسوحا مع ضيفه طلائع الجيش سلبا، والانتاج الحربي مع ضيفه الجونة بالنقطة ذاتها. وارتفع رصيد بيراميدز (الأسبوعي سابقا) إلى عشر نقاط، ليحتل المركز الثاني مؤقتا، بفارق الأهداف خلف الأهلي (التصدد) بطل المسابقة في التواسم الثالثة

### الدوري السعودي المصري جمعة يغيب عن تدريبات الفيصلي لليوم الخامس

الرياض - د ب أ: واصل المصري صالح جمعة لاعب الفيصلي السعودي، والمعا من الأهلي المصري، الغياب عن تدريبات فريقه لليوم الخامس على التوالي بدون إذن. وكان الفيصلي قرر استبعاد جمعة من قائمة الفريق التي ستخوض منافسات الدوري السعودي هذا الموسم، ليغيب اللاعب عن التدريبات لليوم الخامس بدون إذن، كما ذكرت صحيفة «عاجل» السعودية. ولن يكون مسموحا لجمعة خوض المباريات الرسمية خلال النصف الأول من الموسم مع الفريق، لكن يظل من حق الفيصلي قيده من جديد في فترة الانتقالات الشتوية، وهو ما قد يتيح له فرصة اللعب. وذكرت الصحيفة أن اللاعب يخشى أن يتسبب قرار الفيصلي باستبعاده من المشاركة في النصف الأول من الموسم الجديد، في التأثير على مسيرته في الملعب، لذلك طلب من وكيل أعماله البحث عن عرض حتى يتمكن من اللعب، خاصة أنه لن يتمكن من العودة للأهلي المصري

بسبب انطلاق الموسم الكروي في مصر. ومن ناحية أخرى، يواصل الفيصلي تدريباته على ملعب النادي بمدينة حرمة. شمال غربي الرياض، بعد خوضه لقاء ديبا أمام الفتح، وشارك اللاعب الكويتي فهد الأنصاري في أول تدريباته مع الفريق بعد إنهاء إجراءات تسجيله، فيما واصل لويس غوستافو برنامجاه العلاجي. ويستهل الفيصلي مبارياته في الموسم الجديد للدوري أمام ضيفه الباطن، يوم الجمعة المقبل.

### لادار الملاعب

#### نيمار يفاجى زملاءه القدامى في برشلونه بزيارتهم

برشلونه - د ب أ: فاجأ النجم البرازيلي نيمار أمس زملاءه القدامى في برشلونه بزيارتهم لهم بعد انتهاء الحصة التدريبية للأخير. ويتمتع اللاعب البرازيلي بعلاقة رائعة مع العديد من عناصر الفريق الكاتالوني، الذين التقط مع بعضهم صورا، مثل لويس سواريز وايفان راكيتيتش ومارك أندري تيرشتيغن، ورحل نيمار عن برشلونه العام الماضي بعدما دفع الشرط الجزائي المدرج بتعاقدده والذي كان يبلغ 222 مليون يورو للانتقال إلى باريس سان جيرمان، بيد أن هذا لم يحل دون استمرار علاقته الجيدة مع زملائه القدامى.

#### بيكي: بوغبا سيكون مرحبا به في برشلونه

مريد - رويترز: قال جيرار بيكي مدافع برشلونه إن بول بوغبا سيكون مرحبا به في «نو كاسب» لو قرر اللاعب الفائز مع منتخب فرنسا بكأس العالم 2018 الرجوع عن مانشستر يونايتد. وذكر تقارير أن علاقة لاعب الوسط متوترة مع جوزيه مورينيو مدرب يونايتد وربطته باحتمال الانتقال إلى بطل اسبانيا. وقال بيكي: «سنسعد بقدوم بوغبا إلى برشلونه». وتابع: «لا أعرف الكثير عما يحدث في مانشستر وعلاقة مورينيو وبوغبا. بوغبا لاعب جيد جدا لكنه يمثل مانشستر يونايتد الآن وسنرى ما الذي يمكن أن يحدث في المستقبل». وفي وقت سابق قال بوغبا البالغ 25 عاما إنه يخشى من التعرض لخراصة لو تحدث بصرحة. فسرت وسائل إعلام هذا التصريح على أنه يعكس توتر العلاقة مع مورينيو. وتعاقب برشلونه مع أربعة لاعبين هذا الصيف، بينهم لاعب الوسط أرثورو فيدال لكن العملاق الإسباني يمكنه إبرام المزيد من التعاقدات قبل انتهاء فترة الانتقالات في 31 أغسطس/أب.

#### ليون يخوض مباراته الأولى على ملعبه في دوري الأبطال بدون جماهير!

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن ليون الفرنسي سيخوض مباراته الأولى على ملعبه في الموسم الجديد بدوري أبطال أوروبا، بدون حضور الجماهير، وفق تعاقبه بداعي العنصرية والغبف الجماهيري. وأوضح اليويفا أن عقوبة اللب بدون جمهور تشمل مباراة أخرى للفريق على أرضه، لكن موقوفة بالتنفيذ، إلى جانب تغريم النادي 100 ألف يورو. وتلقى ليون العقوبة لعدة أسباب، بينها السلوك العنصري وقيام الجماهير بالقاء القذوفات إلى أرضية الملعب وإشغال الألعاب التارية خلال المباراة التي شهدت خروج الفريق من الدوري الأوروبي على يد سيسكا موسكو الموسم الماضي.

#### اليابان تطيح بالسعودية من دورة الألعاب الآسيوية

جاكارتا - الأناضول: أطاح المنتخب الياباني بظهوره السعودي وتغلب عليه 1/2 في دور الثمانية لسدرة الألعاب الآسيوية المقامة في أندونيسيا، وبارد «الساموراي» بتسجيل الهدف في الدقيقة 31، طريق يوتو إيوساكي في الدقيقة 31، وبعدها بثماني دقائق، أدرك المنتخب السعودي التعادل عبر يوغو تاناسوتا بالنيران الصديقة.

وزادت الإثارة في الشوط الثاني، ومع حلول الدقيقة 73 نجح إيوساكي في إضافة الهدف الثاني له ولتختب بلاده، ليخرج المنتخب الياباني فائزا ليتنزع بطاقة العبور إلى الربع النهي.

#### إيقاف العداء الكيني كيبيفون بيت بسبب المنشطات

موناكو - د ب أ: أعلنت وحدة نزاهة رياضة ألعاب القوى معاقبة العداء الكيني كيبيفون بيت، بثلاثة سنوات في سباق 800 متر في بطولة العالم بلندن 2017 بالإيقاف مؤقتا على خلفية سقوطه في اختبار الكشف عن منشط الدم «إي بي أو». وفحصت الوحدة، التي تتمتع باستقلالية مطلقا في عملها، تحقيقا مؤخرا بعد رفض بيت المنشطات لأحد اختبارات الكشف عن المنشطات. وقاز بيت، الحاصل على لقب بطل العالم في موندبيل الشباب لألعاب القوى 2016، ببرتزية موندبيل لندن 2017. ويعتبر بيت رفيع عداء كيني يسقط في اختبارات الكشف عن المنشطات هذا العام. وسبق التسقط في اختبارات المنشطات العام الجاري كل من اسبيل كيروب، بطل أولمبياد 2008 وبطل العالم ثلاث مرات في سباقات 1500 متر، ولوسي وانغوي وصامويل كاليلي.

## بطولة أمريكا المفتوحة بين حظوظ نادال وإصرار فيدرر!

بلقب هذه البطولة منذ عشر سنوات، وقال فيدرر المصنف الثاني عالميا: «لم أواجه تحارب سلبية في نيويورك إلا فيما ندر، لأنه يروق لي اللعب هنا. أعتقد أن درجة انزلاق اللاعب جيدة بالنسبة لي». ويخوض فيدرر، الذي خسّر مؤخرا نهائي بطولة سينسيتات أمام ديكوفيتش، أولى مواجهته بأمريكا المفتوحة غدا أمام الياباني يوشيهيتو نيشيوكا. أما في ما يتعلق بدوكوفيتش، فقد أصبح اللاعب الصربي، الفائز بوميبلدون هذا العام والمتوج بلقب سينسيتاتي في الأسبوع الماضي، مستعدا تماما لخوض منافسات البطولة الأمريكية بعد أن طوى صفحة إصابته المتكررة في مرقف السدراع. ورغم أن مركزه الحالي في التصنيف العالمي لا يفي بحسبه بلقب، يتمتع اللاعب الصربي بمستوى فني كبير يضاهي مستوى الصنفتين الثلاثة الأوائل وبأمل في الفوز باللقب في نيويورك في الفوز باللقب الرابع عشر له في بطولات «غراندم سلام». لكن كي يحقق هذا فاعليه أن يظهر للأداء الذي قدمه في 2011 و2015 عندما فاز باللقب، ولكن عليه أولاً أن يخطف عقبة المباراة الأولى التي يلتقي فيها الجري مارتن فوكسوفيكس.



نادال (يمين) وغيره التقليدي فيدرر معاً في صورة تعود إلى 2005

وعلى جانب آخر، يأمل موراي، الذي غاب عن آخر أربع بطولات من فئة «غراندم سلام»، للإصابة والخضوع لإجراء عملية جراحية في مرقف السدراع، في العودة بكل قوة إلى البطولة الأمريكية التي فاز بها في 2012. لكن تراجع مستواه الفني واقتفاده للايقاع المطلوب يبعدانه عن قائمة المرشحين للفوز باللقب. وقال اللاعب الاستكتلندي، الذي يبدأ مشواره في البطولة اليوم أمام الأسترالي جيمس دوكورت: «أمل في أن أقدم أقصى مجهود لدي خلال المباريات»، وتضرب أمريكا المفتوحة هذا العام موعدا مع الإثارة منذ اللحظة الأولى لبدء فاعليتها، التي ستشهد اللقاء فافرييسكا، بطل 2016، مع العنيد ديميتروف في مستقبل منافسات الدور الأول.

ولكن بالنظر إلى الوضع الراهن والتاريخ والاستعداد، يبرز اسم رافايل نادال على صدارة قائمة المرشحين. وبعد فوزه بلقب بطولة تورنتسو الكندية، غاب نادال، حامل لقب أمريكا المفتوحة، عن بطولة سينسيتاتي استعدادا لخوض منافسات البطولة الأمريكية هذا العام، ولكنه أكد أن غيابه لم يكن بداعي الخلود إلى الراحة. وقال نادال، المصنف

الخبير في نيويورك في الفوز باللقب الرابع عشر له في بطولات «غراندم سلام». ولكن كي يحقق هذا فاعليه أن يظهر للأداء الذي قدمه في 2011 و2015 عندما فاز باللقب، ولكن عليه أولاً أن يخطف عقبة المباراة الأولى التي يلتقي فيها الجري مارتن فوكسوفيكس.

■ نيويورك - د ب أ: تتلظى فجر اليوم النسخة الخمسون من بطولة أمريكا المفتوحة للتنس «فلاشينغ ميدوز». آخر البطولات الأربع الكبرى «غراندم سلام»، بمشاركة جميع نجوم التصنيف العالمي للعبة البيضاء. ولم يسبق لأي من البطولات الأربع الكبرى في موسم التنس «غراندم سلام» أن حظيت بهذه المشاركة المتعددة من اللاعبين العالمين منذ بطولة وimbledon 2017. وشهدت تلك النسخة من البطولة البريطانية التي تقام على الملاعب العشبية ظاهرة فريدة من نوعها، حيث أنهى خلالها ثلاثة لاعبين من قائمة اللاعبين الخمس الأوائل في التصنيف في ذلك الوقت، وهم البريطاني اندي موراي والتصفي نوفاك ديكوفيتش والسويسري ستانيسلا فافرييسكا، وفقد كون نسخة البطولة الأمريكية لهذا العام فرصة مسموحا أيضا لرؤية أحد لاعبي المجموعة المسماة «بالمجيل القادم»، التي يأتي على رأسها الألماني الكسندر زفيريف، وهو يضع نهاية لسلطنة اللاعبين المخضرمين الذين لا يزالون يسطون على البطولات الكبرى منذ عقد من الزمن. ويسبب العدد الكبير للنجوم المشاركين في هذه النسخة من البطولة، صعب ترشيح أحدهم للفوز باللقب،

### عالم التنس

## الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية يبعدان الحل ترايب سيعقد المشكلة مع الفلسطينيين ولن يحلها



ارشييفة للرئيس الأمريكي بعد توقيع قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

هذه الاستراتيجية البلطجية لا تتساوق مع إعلان ترامب الذي يقول إن «الفلسطينيين سيحصلون على شيء ما جيد» مقابل نقل السفارة، وهو يناقض حلمه بخصوص «صفقة القرن» الذي سيضطر الطرفان فيه لدفع ثمن باهظ من أجل التوصل إلى السلام. الأعمال، هناك أمر واحد واضح فيها – الثمن الذي سيدفعه الفلسطينيون والذي دفعوه حتى الآن. وحسب نظرية ترايب، بقي عليه الآن فقط أن يملئ حدود دولة إسرائيل وفقاً لخارطة الاستيطان، وأن يحدد من واشنطن مكانة الأماكن المقدسة، وبذلك يستطيع عرض اتفاق السلام التاريخي الذي سيتم التوقيع عليه بوجود الطرفين، رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة إسرائيل.

مشكلة اللاجئين هي موضوع ثانوي الأبعاد، على البعد القومي الرمزي يمثل حق العودة للفلسطينيين – حسب ما تم تعريفه في قرار 1948 للأمم المتحدة من العام 1948 – ذريعة للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، وعليها تستند المطالبات التاريخية بالعدالة التي سلبت منهم في أعقاب حرب الاستقلال التي تسببت بالنكبة واللجوء الفلسطيني. التنازل عن مشكلة اللاجئين وعن حق العودة يعتبر خيانة للفكرة القومية ومنح العفو بدون مقابل لمن تسبب بالظلم الكبير للفلسطينيين.

ولكن ثمة ثمن للرموز أيضاً، فندول كثيرة حدثت فيها نزاعات وطنية وجسد طرق للتصالح والتسامح بدون نسيان الماضي التي حلت بها. مثلاً، تصالح إسرائيل مع ألمانيا و

بشكل مباشر بأبعاد المشكلة، ويعقد حلها بدون أن يطرح حلالاً عملياً. وحتى لو قبل الفلسطينيون بصورة دهشة الموقف الأمريكي، ماذا سيكون مصير النصف مليون لاجئ؟ هل سيسمح لهم بالعودة إلى بيوتهم؟ هل النصف مليون لاجئ فلسطيني مقابل الخمسة ملايين لاجئ سيقلص فداحة الظلم التاريخي في نظر الفلسطينيين؟ هل ستتنتقل المفاوضات الآن إلى مسائل

حسابية بدل البحث عن اتفاق مبدئي دون صلة بعدد اللاجئين؟ بشكل عام، على أي أساس تقرر الإدارة الأمريكية أن عدد اللاجئين هو نصف مليون لاجئ؟ ليست لدى ترايب إجابات عن هذه الأسئلة. في الوقت الحالي كل همه هو إبعاد الأونروا عن طريق عرضها كمن تخلد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، أي أنه بدون وجود الوكالة لا توجد مشكلة لاجئين، وإذا كانت مع ذلك موجودة فهي أمر هامشي.

ترايب محق في أن وكالة الغوث هي جسم فاسد لا يستطيع التغاثر بالشفافية في نشاطاته وصراف أمواله، لكنها منظمة تقوم بإعالة أكثر من 22 ألف شخص في جهاز التعليم، وتشغل عشرات المدارس وتوزع آلاف الطرود الغذائية. المنظمة تعتبر مصدر مساعدة أساسياً وحتى حصريا لمئات آلاف اللاجئين. إن تقليص ميزانيته يمكن أن يمس بشكل كبير قدرتها على العمل، لكن إذا قررت الدول العربية استكمال الميزانية التي تقطعتها الولايات المتحدة فلن يكون لقرار ترايب معنى عملي كبير.

الإدارة الأمريكية تقترح نقل دعم مباشر للدول التي تستضيف اللاجئين، وبذلك تتجاوز «الأونروا»، لكن في الوقت نفسه، فإن الولايات

القيابيل المتخاصمة في رواندا، والقيادة الفلسطينية أيضاً أوضحت بأنها مستعدة للتفاوض مع إسرائيل على حق العودة. في عام 2002، في القمة العربية التي عقدت في بيروت، أوضحت الدول العربية بأنها ستوافق على حل عادل ومتفق عليه على قاعدة القرار 194، هذه كانت الصيغة الرسمية الأولى التي اخترقت الحائط الحصين الذي منع البحث في هذا الأمر.

بعد سنوات من ذلك أوضح الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن «مطالبة إسرائيل باستيعاب 5 ملايين لاجئ هي أمر غير منطقي، أيضاً ولا مليون حتى».

المتحدة تقلص المساعدات للفلسطينيين ولا توضح كم سيكون مبلغ المساعدات للدول المضيفة.

ادعاء الرئيس الأمريكي الذي يقول إن اللاجئين الفلسطينيين فقط هم الذين يحظون بـ«حق التوريث» لمكانة لاجئ هو إدعاء صحيح، يمشق جنيف وكذلك تعريف الأمم المتحدة للاجئين (خلافًا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) ينصان على أن اللاجئ هو من اضطرت نفسه إلى الهرب إلى دولة أخرى بسبب ظروف حرب أو مطاردة، لكن هذه المكانية لا يمكن توريثها. بين الغيبة والأخرى نشرت تقارير وجود تقرير سري في وزارة الخارجية الأمريكية عن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذي يعطياته أقل بكثير حتى من اقتراح ترايب، لكن لم يتم نشره لأسباب سياسية.

حق التوريث هو الذي خرق الحجم الكبير لعدد اللاجئين الفلسطينيين، لكن خلافاً للاجئين آخرين لم تكن للفلسطينيين دولة يعودون إليها بعد انتهاء الحرب، والأجال من اللاجئين بقيت بدون قومية، وإن حصلوا على المواطنة في عدد من الدول. إن إقامة دولة فلسطينية مستقلة تستوعب اللاجئين يمكنها حل مشكلة الانتماء القومي وموضوع جنسيتهم، ولكن لهذه الغاية يجب التوصل إلى مفاوضات ينتج عنها اتفاقيات سياسية. ترايب في المقابل، يقترح طرقاً أصلية، وفي البداية هو يحدد أن المشكلة ليست موجودة، و من ثم يجري التفاوض.

هآرتس 2018/8/27

### يجب تصفية الأونروا لشق الطريق إلى تسوية عادلة في صالح الإسرائيليين والفلسطينيين

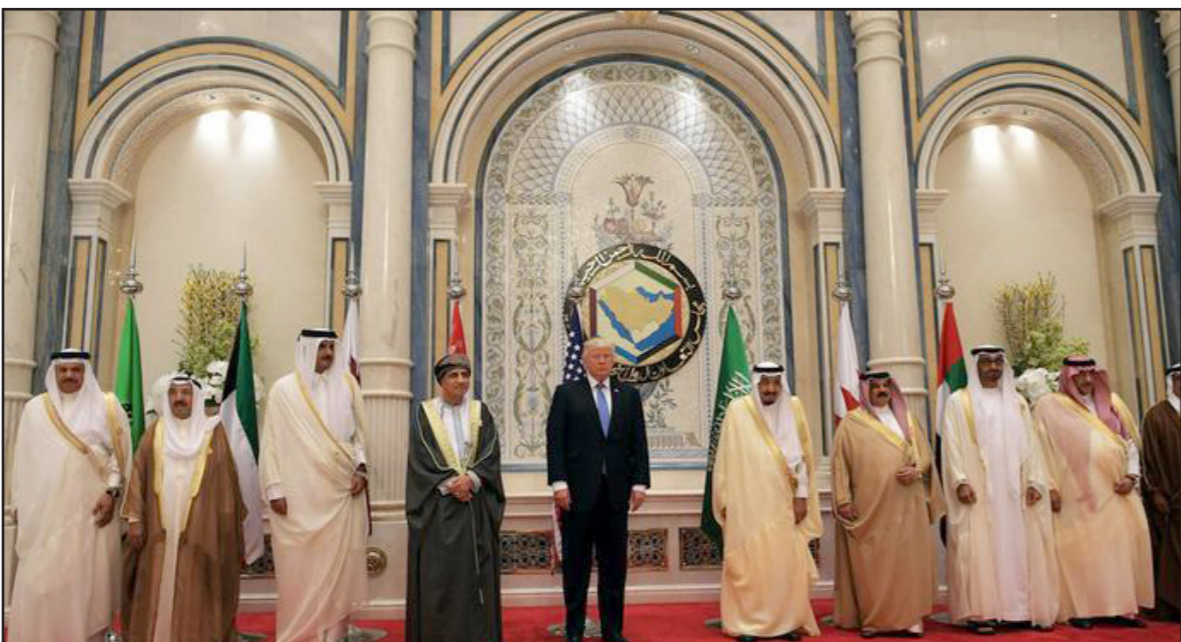
## خدعة اللاجئين... فلنقض على حق العودة

تعرضوا في القرن الماضي لتجربة الاقتلاع تكيفوا في الدول الجديدة التي وصلوا إليها، ولكن هذه نتيجة غسل دماغ تم تطويره، ولا سيما في أجهزة التعليم في الأونروا. وفي جهاز الأمن أيضاً، كما علم أمس، يخشون من اضطرابات في أعقاب الخطوات الأمريكية. بالفعل، لا حاجة إلى «ضربة واحدة وانتهاز»، هناك حاجة إلى فترة انتقالية لأن معانبات الإشفاء من أحلام العودة قاسية.

ومن المعقول ألا يكون أصحاب القرار في الإدارة الأمريكية قد قرأوا كتاب عدي شفاتس ود، عينات ويلف «حرب حق العودة»، ولكن واضح أن هذا الكتاب إلزامي لكل من يعنى بالقضية. والاستنتاج الصحيح والقاطع هو أنه يجب تصفية الأونروا والقضاء على وهم العودة، ليس من أجل المس بالفلسطينيين، بل العكس، لشق الطريق إلى تسوية عادلة في صالح الإسرائيليين والفلسطينيين.

يديعوت 2018/8/27

## الأطراف تجد صعوبة في إعطاء إجابة على التوقعات العالية بخصوص العلاقات بينها علاقة الولايات المتحدة ودول الخليج: صحوه متبادلة؟



العلاقات الأمريكية الخليجية لا تبدو كما هي عليه في الظاهر

في الساحة الدولية، والإدارة من جانبها ورغم أنها سححت بيوع وسائل قتالية للسعودية، الذي منعه نظام أوباما، ما زالت حذرة من الانجرار إلى وراطات عسكرية مباشرة في الحرب، وتريد بالأساس حل الأزمة بطرق دبلوماسية من خلال بذل الجهود لسحب الإنجازات التي حققها الحوثيون.

باختصار، الولايات المتحدة ودول الخليج ستواصل زوية أن تعزيز العلاقة فيما بينها هو هدف استراتيجي، وأنه ما من بديل عن شبكة العلاقات هذه في واقع الشرق الأوسط الحالي. إحباط الإدارة الأمريكية المحتل، التي تأمل في الاستناد إلى دول الخليج بقوة أكبر من أجل تحقيق أهدافها أمام إيران في المسألة الفلسطينية، سيؤثر بصورة مباشرة على المصالح الإسرائيلية، في الوقت الذي تتعقد فيه الفجوات بين التقاء المصالح الموجودة بينها وبين دول الخليج في اعطاء إجابة على التوقعات العالية بخصوص العلاقات بينهما، التي نشأت بعد انتخاب ترامب للرئاسة.

شهادة عليقة على الاستياء في أوساط الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة في الخليج، كانت أقوال وزير الدولة للشؤون الخارجية في اتحاد الإمارات، (لندن، تموز/يوليو 2018) بأنها تجد صعوبة في الاعتماد على المساعدة الأمريكية والبريطانية، كما يبدو فيما يتعلق بالحرب في اليمن.

المسائل التي يشأنها نشأت فجوات في التوقعات بين الطرفين: أولا، التحدي الإيراني..

نظرة عليا 2018/8/27

أحد أهداف المفوضية هو دمج اللاجئين في الأماكن التي وصلوا إليها، هذا هو السبب الذي جعل الدول العربية مطالبون بإقامة الأونروا على نحو منفصل عن المفوضية. فهي لم ترغب في حل مشكلة اللاجئين؛ فقد أرادت تخليدها. والنتيجة هي أن المفوضية اعتدت منذ قيامها بأكثر من 50 مليون لاجئ، ولم يعودوا للاجئين. أما الأونروا بالمقابل، فقد بدأت تعنى بـ 711 ألف نسمة، وأصبح عددهم حتى اليوم، حسب معطيات الوكالة، أكثر من 5 ملايين. من ناحية الأونروا، لم يفقد أي لاجئ مكانته هذه، حتى لو حصل على المواطنة، ولو كان مليونياً.

هربوا في أثناء حرب الاستقلال، عشرات الآلاف فقط بقوا على قيد الحياة، ومن بين أولئك الذين لم ينالوا المواطنة في دولة أخرى يستحقون، ربما، معنى «اللاجئ»، أما الباقون فيجب أن يمتازوا بعناية الدول التي يعيشون فيها، هذا بالضبط ما قررت الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

أما الآن، مظلما علم في نهاية الأسبوع في شركة الأخبار، فإن الولايات المتحدة ترغب في معالجة المسألة التي تخلد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. ويدور الحديث هنا، سواء عن تقليص عام للأموال التي تحول إلى السلطة الفلسطينية، التي تستثمر مالا طائفاً في التحريض وفي دفع المخصصات للمخربين وأبناء عائلاتهم، كما في تبني التعريف المتبع لـ «اللاجئ»، بشكل يقلص عدد اللاجئين.

أقدر ردمت بال الله، أمس، بغضب على نية شطب «حق العودة» عن الطاولة، هذا حق مقدس، كما يدعون هناك. لا يوجد حق كهذا، فعشرات الملايين الذين

لاعتبارات العرق، أو الدين، أو المواطنة، أو الانتماء لجماعة اجتماعية معينة، أو لجنس سياسي معين». أما الأونروا بالمقابل، فقد منحت مكانة «لاجئ» لمن كان مكان سكنهم العادي، من حزيران/يونيو 1946 حتى أيار/مايو 1948، فلسطين، وقعدوا بيوتهم أو مصدر معيشتهم كنتيجة للنزاع الإسرائيلي - العربي في 1948.

هناك ثلاثة فوارق جوهرية أخرى بين المفوضية والأونروا. أولاً، الأونروا تمنح مكانة اللجوء لألسالم أيضاً، جيلاً بعد جيل، ولا حدود، ثانياً، الحصول على المواطنة في دولة ما، حسب الأونروا، لا يمس مكانة اللجوء. وثالثاً، تعريف اللجوء في الأونروا ليس منوطاً بالحالة الاقتصادية. وفي المفوضية، كما تجدر الإشارة، فهذه «العلاوات» غير موجودة، ولكن يحتمل أن تكون تحت رعاية الأمم المتحدة تعريفات قانونية مختلفة لـ «اللجوء»؟

يجدر الانتباه إلى أنه بين أولئك الذين غادروا أو

الخط الهجومي الذي تبنته إدارة ترامب تجاه إيران لاقى ترحاباً في الخليج العربي، حتى أنه جعل عددًا من الزعماء يشهدون تصريحاتهم ضد طهران.

دول الخليج تحفظت من الاتفاق النووي مع إيران، رغم أنهم أيده عتاً. في أيار/مايو 2018 انضمت السعودية واتحاد الإمارات إلى إسرائيل وأظهروا دعمهم لانسحاب أمريكا من الاتفاق، لأنه -حسب رأيهم- زاد من العداء الإقليمي لإيران دون أن يوقف طموحاتها بعيدة المدى في المجال النووي، وهي الآن تريد أن تظهر أنها تعاونت في حملة الضغوط التي يمارسها النظام ضد إيران، التي تم التعبير عنها ضمن أمور أخرى، بموافقتها على زيادة وتيرة استخراج النفط في أعقاب قرار «أوبك + واحد»، وطلب الرئيس ترامب بهذا الشأن. مع ذلك، ومتما في السابق، فإن كل طرف معني بأن يظهر الطرف الآخر استعداداً لاستثمار موارد، لا سيما عسكرية، من أجل تحقيق هدف تقيد خطوات إيران في المنطقة. الرئيس ترامب عاد وأكد بأنه يأمل أن تزيد السعودية إسهامها الاقتصادي في الجهود، في المقابل، يظهر هناك في السعودية عدم رضى من نقض الاستعداد لسدى الجانب الأمريكي لإعطاء اهتمام كاف حسب رأياها للشرق الأوسط، ولسبب ما يعتبر استعداداً للتصالح مع إيران. هذا على خلفية تصريحات الرئيس حول استعداده للتحادث مع الإيرانيين بدون شروط مسبقة، وكذلك تقارير عن تبادل رسائل بين الولايات المتحدة وإيران بواسطة عمان.

المسيرة السياسية الإسرائيلية الفلسطينية الإدارية الأمريكية تسعى إلى بلورة صيغة تمكن من حدوث اختراق في القناة الإسرائيلية الفلسطينية، وتذفع قدماً خطة ترايب للسلام، ولكنها تواجه بيروت من دول الخليج في كل ما يتعلق بمبادئ الخطة، وكما يبدو فإن السعودية لم تشذ عن المواقف التقليدية الوافعة في قلب الإدارة الأمريكية من جانب الكونغرس على اتخاذ موقف متشدد أكثر في هذا الأمر.

الزامة في مجلس التعاون الخليجي كتلة سياسية خليجية موحدة كانت وما زالت مصلحة بالنسبة للولايات المتحدة، التي تسعى إلى ترسيخ جبهة موحدة أمام إيران. عملياً، الأزمة بين الرباعية العربية (السعودية واتحاد الإمارات، والبحرين، ومصر) وبين

### إصلاحات سياسية

إدارة ترايب تعطي أولوية لاستقرار الأنظمة في دول الخليج على تحقيق قيم الديمقراطية وحرية التعبير، لا يبدو أن هناك ضغطاً أمريكياً على الحكومات المطلقة هذه من أجل تشجيع إصلاحات سياسية، ولا يتم إسماع انتقاد جديد على خرق حقوق الإنسان المنهج فيها جدول الأولويات المرغوب فيه في الرياض وأبو ظبي. على خلفية هذه الأمور فإن الثورة السعودية «من أعلى إلى أسفل»، تحظى بالدعم، والتي فيها جانبان يسود بينهما توتر، الدفع بإصلاحات اقتصادية ضرورية من جهة وتعزيز النظام النفرد القمعي لابن سلمان من جهة الأخرى، الذي يختلف في جوهره عن طبيعة النظام السابق لكل فروع العائلة. مع ذلك يتوقع أنه كلما تعمق الفقع من جانب ابن سلمان سيزداد ضغط الإدارة الأمريكية من جانب الكونغرس على اتخاذ موقف متشدد أكثر في هذا الأمر.

المسيرة السياسية الإسرائيلية الفلسطينية الإدارية الأمريكية تسعى إلى بلورة صيغة تمكن من حدوث اختراق في القناة الإسرائيلية الفلسطينية، وتذفع قدماً خطة ترايب للسلام، ولكنها تواجه بيروت من دول الخليج في كل ما يتعلق بمبادئ الخطة، وكما يبدو فإن السعودية لم تشذ عن المواقف التقليدية الوافعة في قلب الإدارة الأمريكية من جانب الكونغرس على اتخاذ موقف متشدد أكثر في هذا الأمر.

المسألة التي يشأنها نشأت فجوات في التوقعات بين الطرفين: أولا، التحدي الإيراني..

### يوثيل جوجانسكي والداد شبيب

إن فحص عدد من القضايا الموجودة على الأجندة بين الولايات المتحدة ودول الخليج، لا سيما بينها وبين السعودية، يبين أن الطرفين يجدان صعوبة في إعطاء إجابة على التوقعات العالية بخصوص العلاقات بينهما، التي وجدت بعد انتخاب الرئيس ترامب للرئاسة. الصعوبة المتبادلة ستجبرهم على إعادة تقييم قدرتهم على تشكيل السياسات التي ستسهم في تحقيق أهدافهم، ومن ناحية الإدارة الأمريكية فهذا الأمر صحيح بالأساس بخصوص أممها في الاستناد بقوة أكبر إلى دول الخليج من أجل تحقيق أهدافها مقابل إيران والفلسطينيين. هذه الفجوات تؤثر مباشرة على إسرائيل، إذ إن الفجوات تزداد بين التقاء المصالح بينها وبين دول الخليج في عدد من المواضيع الوافعة في المجال الضيق للمناورة، وتحديدًا السعودية، من أجل ترجمته إلى تعاون حقيقي.

العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية ودول خليجية أخرى في عهد ترامب يتم وصفها علناً من قبل الأخصائيين أنها متينة وتسمح بمباشرة في تحقيق المصالح المشتركة. الارتفاع يهيموا بعيداً ووضفوا زيارة الرئيس ترامب في الرياض في أيار/مايو 2017 كمناسبة تاريخية في علاقة الدولتين، الطرفان يواصلان التأكيد على الرعية في تحسين الشراكة، وغالباً يتم الحديث عن علاقات شخصية بين عدد من رجال البيت الأبيض وعدد من زعماء دول الخليج.

ولكن فحص المسائل الماثلة على جدول الأعمال بين الولايات المتحدة ودول الخليج، لا سيما بينها وبين السعودية، يدل على أنهم يجدون صعوبة في إعطاء إجابة على التوقعات العالية بخصوص العلاقات بينهما، التي نشأت بعد انتخاب ترامب للرئاسة. شهادة عليقة على الاستياء في أوساط الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة في الخليج، كانت أقوال وزير الدولة للشؤون الخارجية في اتحاد الإمارات، (لندن، تموز/يوليو 2018) بأنها تجد صعوبة في الاعتماد على المساعدة الأمريكية والبريطانية، كما يبدو فيما يتعلق بالحرب في اليمن.

المسائل التي يشأنها نشأت فجوات في التوقعات بين الطرفين: أولاً، التحدي الإيراني..

## ألم يحن الوقت كي تعيد السعودية حساباتها؟

فريد بغداد \*

في حركتها وسكونها وأن هذا الاعتقاد لو حده يُحوّل السعودية أن تستخدم أي أداة أرادت وأن تصل إلى أي غاية شاعت.

استندت السياسة الخارجية السعودية في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده محمد بن سلمان إلى عدة مطلقاً ممرساتية أخذت بها بطريقة وثوقية عاجية بلغت حد الانقياد الأعمى دون الرجوع إلى مرتكزات منطقية وعقلانية، وهذا ما بيّنته نتائج هذه السياسة بعد أكثر من ثلاث سنوات لم تخرج منها المملكة بأكثر من النشل الذريع والخسارة المطلقة والفادحة. مثل ارتهاج السعودية للتأثير الإماراتي رأس كل الضلالت التي وقعت فيها وقد انبثق عن هذا التأثير بقية الحسابات الخاطئة انطلاقاً من كون الإمارات وضعت السعودية ضمن خطتها ومغامراتها الدولية، وباتت شؤون المملكة الخارجية تُدار في وزارة الخارجية الإماراتية.

كما أخذت علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية طابع قبول الإملاءات والخضوع للإرادات دون نقاش ومن غير رجوع إلى ميزان تحقيق المصالح والمكاسب من عدمه، فكانت النتيجة تنال بالجملة أحياناً من دون أدنى سبب وربما حتى قبل صدور الإملاءات؛ بمجرد استشعارها لنوايا قاطن البيت الأبيض. خطؤها المزمع في قراءة حسابات الريح والخسارة على مؤشر الميزان الإستراتيجي الإقليمي «إيران - إسرائيل»، أين راحت تستعد في إيران وتقطع معها كل الصلات، في الوقت الذي ازداد توجهها نحو إسرائيل وقد انسحب هذا التقدير الخاطئ على علاقتها مع محور قطر - تركيا.

معاتتها لثورات الشعوب العربية ومخارجاتها السياسية جعلتها تفقد مكانتها الزوجية التي تفرض عليها لعب أدوار حيادية وخدمة لتوحيد المواقف

الدولية للامتن العربية والإسلامية، وعلى النقيض من ذلك أخذ سلوكها في السياسة الخارجية منحى متخيزاً وعدوانياً وهذا ما لاحظناه في تعاملها مع ملف الحج واجتياحها لليمن وردة فعلها المتسرعة والمنفصلة بعد تغريدة لسفارة كندا داخل أراضيها.

### خسائر بالجملة

مشكلة السعودية أنها أصبحت تُقيم حسابات الربح والخسارة - تخوفاً وتطلعاً - على أساس مادي محض وحدته الأساسية هي الدولار، بينما في الحقيقة هناك أشياء على الإطلاق دورها الوظيفي في الامتن العربية والإسلامية والمستمد أساساً من مكانتها في قلب كل عربي ومسلم.

وقد انعكس ذلك بشكل واضح على أدائها الدبلوماسي في المنظمات الإقليمية على غرار جامعة الدول العربية، وفي مجلس التعاون الخليجي وما حدث من جراء الأزمة القطرية، وحتى على مستوى منظمة التعاون الإسلامي. التدقيق في سجلات حصيله المواقف والسلوكيات يدفع للتساؤل عن ما الذي جنته السعودية من تقصص دور الطرف في أزمت كانت بعيدة عنها أصلاً؛ في ثورتى مصر واليمن، وحصار قطر إلى جانب قطع علاقاتها بإيران وكندا، وتعددها في الاحتفاظ بعلاقات باهتة ورافرة مع دول عربية وإسلامية محورية على غرار تركيا والمليزيا واندونيسيا وباكستان والجزائر؛ كان توطيدها سيخدم القضية الفلسطينية بدل الانسياق وراء مخططات التنازل والمهانة التي فرضها منطق صفقة القرن، إضافة إلى أنه سمح السعودية دوراً محورياً في المنطقة ووسعها حصصها من الابتزاز الأمريكي الذي يوهنها أن إسرائيل بوابتها نحو علاقات متينة مع أمريكا

متجاهلة أن المشروع الصهيوني يطاولها هي أيضاً. لماذا تعتقد المملكة أن إيران أخطر على أمنها من الكيان الصهيوني، أين نجد هذه الحسابات وراء تكديدها لكلفة طائلة على خلفية عداؤها مع إيران وانعكاس هذا العداء في حربها على الحوثيين، فبذل أن تسعى إلى إيقاف نشاط إيران النووي كان يوسعها الاستفادة من علاقاتها مع باكستان وتحسين دبلوماسيتها مع روسيا من أجل تطوير مشروع نووي سلمي خاص بها يجنبها الوقوع في الاستغلال الأمني الأمريكي لها ويضمن لها علاقة ندية مع جارها الإيراني.

### هل من الممكن تغيير البوصلة؟

العلاقات بين الدول تقوم على ميزان الربح والخسارة، فمن غير المنطقي أن ترضى دولة باستمرار علاقتها مع دولة أخرى بنفس التورية وبذات النسق مصرعها، حيث لا مكان للصدقات الدائمة ولا للعداوات محمودة العواقب بعكس التعتن والتمسك بسلوكيات كلفت الجهد والأموال الطائلة ولا تزال.

في السياسة الدولية لا شيء مطلق ولا مجال للعلوم الدقيقة فالأمور واسعة والاحتمالات مفتوحة على مصرعها، حيث لا مكان للصدقات الدائمة ولا للعداوات المستمرة طالما تحدد مصالح الدول طبيعة العلاقات، ومن ينظر للسياسة الخارجية التركية على سبيل المثال لا يحصر في علاقتها مع روسيا يُعيد حادثة إسقاط المقاتلة الروسية وعلاقتها معها الآن يدرك هذا المغزى جيداً.

بل حتى الولايات المتحدة التي تعمل على التحريش بين إيران والسعودية ورغم عداؤها المزمع مع كوريا الشمالية غير أنها قامت في النهاية بمد جسور وصلات معها تُوّجت ببقاء جمع رئيسي البلدين وهي الآن تتطلع

لفتح صفحة جديدة مع إيران. على السعودية إعادة النظر في مفهوم «الحلف الإستراتيجي» الذي ربطت نفسها به مع الولايات المتحدة الأمريكية والذي تعامل معه على أساس أنه خيار لا محيد عنه وأنه لا بد من أن يكون له شأن ونظور أحادي لا يقبل التعدد أو التجزئة، في الوقت الذي تراه الولايات المتحدة محض مصلحة ينتهي بانتهائها.

ليس مطلوباً من السعودية حتى توقف استنزاف الولايات المتحدة لمقرراتها بأسلوب ترامبي في نهب احتياطاتها من العملة والنقد أن تقطع صلاتها الدبلوماسية بالولايات المتحدة على الطريقة الكندية، ما هو مطلوب حقا هو أن تكون براغماتية في مقاربتها وأن لا تنظر لمسألة تحالفها مع الولايات المتحدة على أساس أنه يستلزم عداها مع خصومها التقليديين، في هذا السياق من المجدي أن تبقى السعودية حليفها الإستراتيجي في حالة يقين من وجود بدائل تحالفية متعددة.

على السعودية أن تعي جيداً أنها كانت خارج خط سير ثورات الربيع العربي، وأنها هي من جنت على نفسها بإقحامها في مخطط خلق تلك الثورات ظناً منها أنها تستفيد منها، وما ينبغي للسعودية توقعه هو حدوث موجات ارتدادية لثورات الربيع العربي خصوصاً بعد حالة التآزم الذي تعيشه تونس والاندساق في النظام المصري ومآزق وأد النظام السوري لتورة الشعب والتشرد الذي يسود ليبيا واليمن وحالة التعلل التي تشهدها المنطقة جراء الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي يمر بها شعوبها، هذه الموجات الارتدادية المحتملة المرتقبة سوف لن توفر بأي حال أي نظام ساهم في إجهاد أهداف الشعوب واجتثاث أحلامها بالعدالة والحرية والعيش الكريم.

خلص الود

\* فريد بغداد

### تعقيب

مقال أمير تاج السر: تجربة حنا مينه

#### طاقات إبداعية

قد يحب القارئ روايات حنا مينه بالفعل ويتناغم مع ذلك العالم الغريب الذي نسجه، وقد لا ينجح أو لا يتفاعل معه.

أنا من القارئات اللواتي لا يحبين روايات الكاتب حنا مينه ولا يتفاعل معها على الإطلاق.. فهي في معظمها عبارة عن نتاج فانتازيا كاذبة.. يتخللها الكثير من أحلام النوم وأحلام اليقظة التي لا تعدو أن تكون تعبيرات عن رغبات جنسية مكبوتة لدى الكاتب حنا مينه نفسه..

فغالبا ما يصور نفسه تصويراً روائياً بقناع معين على أنه مرغوب من قبل الجنس الآخر رغبة لا تُقاوم.. خاصة من قبل فتيات في مقتبل العمر جميلات وفاتنات يقعن في غرامه هكذا رغم تقدمه في السن ورغم بدانته وصلعه وقبحته في الحيا.. يقعن في غرامه وكان /كتابة الرواية/ هي الجاذب الجنسي الوحيد لدى هؤلاء الفتيات!!

الرواية في مجملها.. حتى الرواية التي يكتبها الروائيون المشهورون في العالم، ليست سوى ضياع وقت وهدر طاقات إبداعية كان يمكن أن توظف في أجناس أدبية غيرها.. ولا أعتقد أن شعراءنا الكبار من أمثال أدونيس والراحل محمود درويش كانوا سيختلفون معي في هذه النقطة بالذات..

أصال أبسال



## تعقيباً على مقال غادة السمان: التعري في قاعة الامتحان الجامعية!

### الفطرة السليمة

أرى أن تصرف طالبة الماجستير هو تصرف إنسانية غير ناضجة تجتذب عن جذب الأنظار إليها وليست له أي علاقة بالنسوية. المفروض أن الجامعات والمدارس مكان لطلب العلم والمعرفة لها احترامها وحرمتها وقديسياتها والتي منها إرتداء الملابس المناسبة للثقة بالمكان ولذلك يُفرض الزي الموحد على تلاميذ المدارس كي يحملوا معهم هذا الشعور. وكان عليها أن تستعمل الحس والفطرة السليمة أن هذه الملابس تصلح للحدائق العامة وليس داخل مباني الجامعة.

أفان كبة - من نترالياب - كندا

### أدمغة ملوثة

عندما تشرق الشمس، تظهر مكوناتنا المستور! البشر... كل البشر تختزن في خباياها، الصالح والطالح، والعت والسمين، اللبقة والجلافة، وفي الإنسان.. كل إنسان مساحة من الحكمة تهديه كيفية التصرف اللبيق والسلوك السوي؟! تونسيا تشاي بتصرفها هذا برهنت على فظافة المنطق في تعاملها، ومشاكلة طلب استنادتها؟! كان يجب على الأستاذة طردها أو إقناعها بتغيير ملابسها لباس محتشم عند مناقشتها لأطروحتها! الماء كالهواء هو الحياة هو الاستمرار، هو البقاء، بدونه يحل الفناء، عندما يصبح الإنسان في حياته بلا قيمة، فلا قيمة لتزويده أو عدم تزويده بالماء، قيمة الإنسان بقيمة عيشه الكريم! والمقارنة هنا غير مجدية بين ما يحصل في أوطاننا العربية وما يحصل في اليابان!

وفي فرنسا يفحصون جودة المياه ومدى صلاحيتها للشرب، وفي لبنان... لبنان الحبيب، لا يفحصون حتى عرق أبي سعيدة؟ أقولها وأتالم أن كل شيء في أوطاننا ملوث حتى مكونات أدمغتنا ملوثة!

رؤوف بدران - فلسطين

### الفراغ الروحي

اللباس وقار للإنسان وتكريم من الله له وتمييزه له عن الحيوانات، قضية ريبط تعرية المرأة بالتححرر والانفصاح وتطور المجتمعات ورفيها خطأ فادح، بل على العكس، فكما زاد التعري في المجتمعات، سوءا تعري النساء وهو الغالب، أو التعري الجزئي للرجال، فإن هذا يعد بداية النهاية لأن ذلك يدل على الفراغ الروحي والإفلاس الحضاري ووصول المجتمع إلى مرحلة ما فوق الإشباع بعد أن جرب كل شيء.. التاريخ يعلمنا أن أمثال هذه الحضارات تنهار. دخلت طالبة قبل عدة سنوات وهي في المرحلة الإعدادية إلى مدرسة ألمانية بلباس فاضح جدا وكان مكتوب على قميصها الذي يظهر أكثر مما يخفي «أنا قنبلة جنسية»، فظلم منها المعلم مغادرة الصف قبل أن (تنفجر) حسب تعبيره وهو غاضب! هذه القضية أصبحت رأيا عاما وأثارت نقاشا مجتمعيا بين المسوح والمنوع.

ثم تم حل هذا الإشكال عبر وضع آليات اتخاذ قرار من قبل الأهالي داخل المدارس بحيث يتم تحديد المسوح والمنوع. لم ترغب الحكومة بوضع قوانين بهذا الخصوص مراعية للاختلافات بين المواطنين ولكن وللأسف عندما يخص الموضوع الحجاب نرى دعوات الآن في بعض

الولايات الألمانية مثل شمال الراين لمنع غطاء الرأس للمسلمات من سن 14 وبالقانون!

رياض - ألمانيا

### الحرية الفردية

التعري قضية مجتمعية خاصة تتطور بتطور المجتمعات، فالمجتمعات البدائية ما زالت تشبه عارية في ملابسها وعندما بدأ الإنسان يزرع ويخرج للحقل احتاج لغطاء رأس يحميه من الشمس صيفا ومن البرد شتاء، وعندما تطور لجمع صناعي اختلفت نوعية ملابسهم حسب مهنته وأغلب الملابس التقليدية القديمة للمجتمعات أصبحت تستخدم في المناسبات والأعياد لعدم وجود ضرورة لها كما في السابق بسبب واختار الإنسان ملابس مناسبة لجغرافيته وفي مجتمعاتنا الحديثة فإن التعري يأخذ تعريفات كثيرة منها الحرية الفردية ومنها فلسفية تخص تفكير الفرد فهناك من يعتقد أن التعري هو الأمر الصحيح لأننا نولد عراة وهكذا خلقنا.

عادل - ألمانيا

### البرلمان العجيب

الكهرباء معضلة واحدة من معضلات بلد فيه أكثر من سبعة أعمار يملؤه بحر جميل وجبل أجمل... ويسكن تحت قناع البحر ثروة من

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائليات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

سيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)



## لكم ستصبحون فقراء... ترامب يهدد العالم

### همام نبيل البني\*



■ في ذات الشهر الذي جُلست فيه زعيمة الإتحاد الأوروبي الأيل للسقوط تحت ضربات اليمين المتطرف، بإنتكسار، أمام قيصر روسيا الطامح سياسياً، وحفظت من لهجتها العداوية المعتادة مع سلطان تركيا القلق اقتصادياً، حثكة ورغبة منها في راب ما تستطيع من أزمت سياسة واقتصادية تلوح بالأفق القريب، معتمدة على واقعية سياسية وذاكرة جمعية المانية تكونت عبر تاريخ طويل من الانتصارات والهزائم والحرب، في الشهر نفسه، يخرج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهذباً بلخ الباب المتمايك بصعوبة كبيرة أمام تسونامي إقتصادي، ويتوعد باقفار الجميع في أمريكا وخارجها؛ الرئيس الأمريكي صاحب شعار «أمريكا أولاً» قال حرفياً: «في حال تم عزلني، أعتقد أن الأسواق ستتهار، وأن الجميع سيصبحون فقراء جداً» في رده الأول على إعترافات محامي السابق، مايكل كوهين، الذي انقلب ضده، كحال الكثير من أصدقائه السابقين الذين حولهم لأعداء؛ وكان عبقرية الرئيس ترامب، التي تحسب له في كتاب غينس للأرقام القياسية، تكمن بكسب أكبر عدد من الأعداء بأسرع وقت ممكن.

«لا أعرف كيف يمكن عزل شخص قام بكل هذا العمل الرائع؟»  
التساؤل المنطقي لرئيس يضرب بكل منطق عرض الحائط، يبدو طبيعياً، فجزل أعمال عاش حياته وفق معادلة الربح والخسارة، همه الأكبر ماذا تحقق وليس كيف؟

قد لا يختلف إثنان، حتى بإعتراف مراكز الدراسات والمجموعات الإعلامية المعادية له، أن ما قام به الرئيس ترامب في الداخل الأمريكي من خلق فرص عمل، ورفع قيمة الدولار وجعله ملاذاً آمناً، عمل جبار ورائع، لكن مقاربة الرئيس ترامب وضعت أمريكا في مأزق، «أمريكا أولاً» بلا أخلاق ولا مبادئ ولا أصدقاء، ليبدو سؤال الرئيس ترامب الحقيقي، ما الذي يعنيه دفعي لثلاثمائة ألف دولار رشوة لإمرأتين، مارسست معهما الجنس، لشراء صمتهم، مقابل مليارات الدولارات وآلاف فرص العمل التي جلبتها لكم من قم شعوب العالم؟ ألم تشاهدوا كيف أقبض الخوات من الاصدقاء، وأفرض الضرائب على الحلفاء والأعداء؟ لماذا نُحرك العالم بدبلوماسيتنا الناعمة وبقدورنا إخافتهم بوجها القبيح؟ ما الذي يجعلنا متمسكين، أصلاً، بإتحاد أوروبي وحلف ناتو غير قادر على دفع فاتورة صداقتنا؟ وهل حقاً تريدون عزلي، وأنا أنفذ وعدي لكم، واجعل «أمريكا أولاً» بإيقافات المساعدات المالية التي التزمتا بها لعقود مع المنظمات الإنسانية (الأنروا التي يعيش منها مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين؛ والخوذ البيضاء التي انقذت آلاف الأرواح في سوريا).

الرئيس الأمريكي إلى الآن ينجح بسياسة الهرب إلى الأمام كل ما أصبحت القضايا والجهات القضائية التي تلاحقه أقرب، ورغم عجبنيته، يمتلك فراصة رجل الأعمال الذي يدرك المثل الشامي القائل «طعمي اليد يتسحق العين»، مراهناً، على طريقته نفسها التي يدير بها شركاته الخاصة، ضارباً بعرض الحائط بأجهزة الدولة القوية، وبالتحالفات الاستراتيجية العميقة، وبكل إمبراطوريات الإعلام التي تقف عاجزة أمام حساباته الخاص على تويتر الذي قد يكتب به قريباً، أيها الشعب الأمريكي العظيم؛ الاموال تنهمر، «أمريكا أولاً»، هيا لنخلع أقبعتنا، ونتحول لحصاصي دماء، أو «ألعوني أولاً» وعودوا لحبوب أوباما كير الهدئة».

\* كاتب سوري

## صواريخ إسرائيلية متطورة و«بنك أهداف» خاوي الوفاض

و«حماس» و«الجهاد الإسلامي»، ولا يحتاج المراقب إلى تبصر عميق كي يدرك انشغال هذه الحركات في حروب أخرى لا تَمس الأمن الإسرائيلي إلا على نحو رمزي. وفي المقابل فإن غالبية الأنظمة العربية منشغلة بقمع شعوبها، والمدافع فيها تظل صامتة بكاء حين يحدث أن تتعرض أرض عربية لعدوان إسرائيلي.

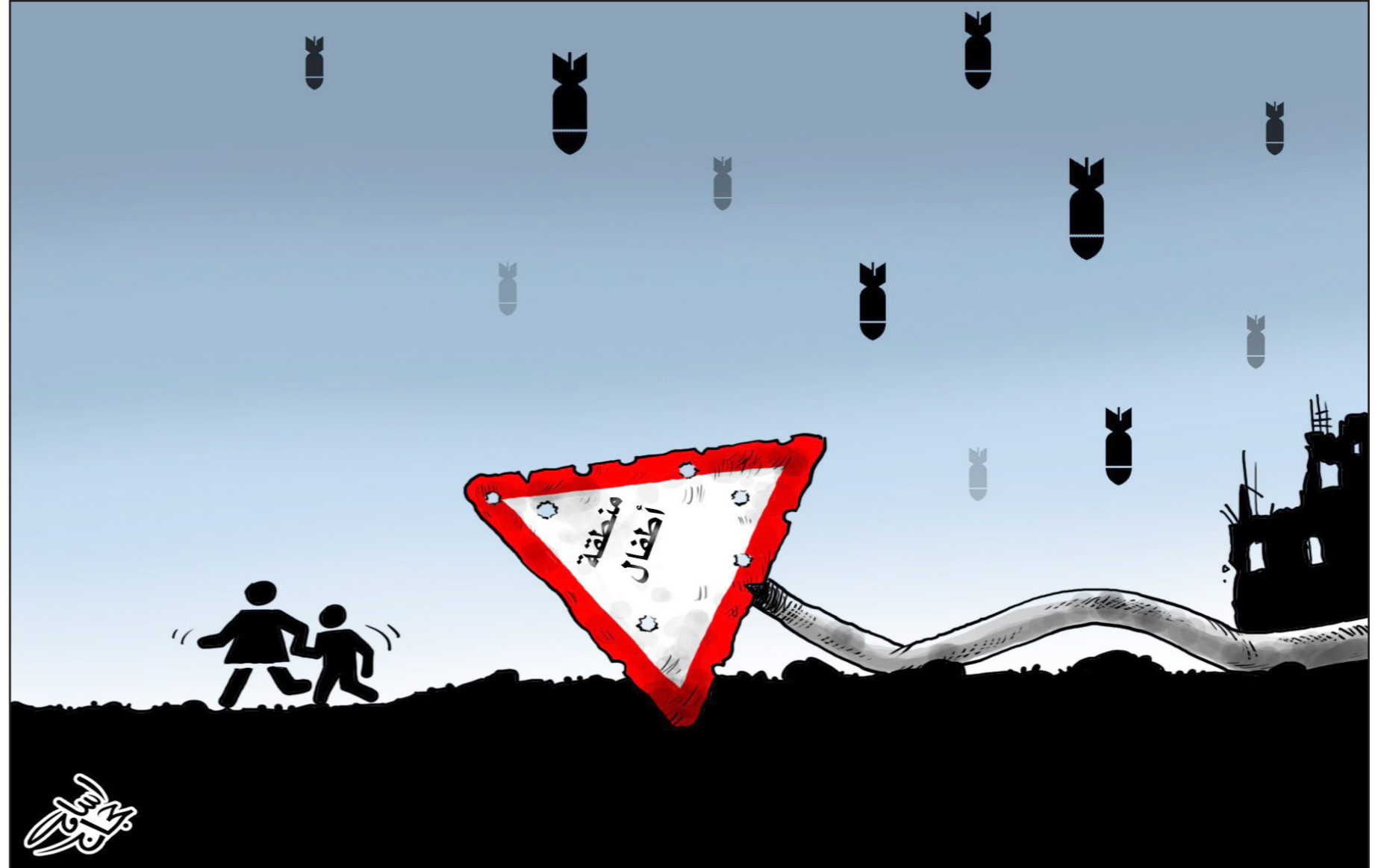
وأما سباق التسليح المحموم الذي تتخبط فيه دول عربية مثل المملكة السعودية والإمارات العربية المتحدة فإنه ليس موجهاً ضد دولة الاحتلال، لأن الصداقة وليست الخصومة هي عنوان العلاقة بين الرياض وأبو ظبي وتل أبيب. تبقى إيران في لائحة الأعداء المحتملين، وهنا أيضاً لا يحتاج المراقب إلى أكثر من نظرة سريعة إلى طبيعة التوازنات الإيرانية -الإسرائيلية في سوريا كي يدرك أي صمت طهران

واستخبارات الموساد، والشين بيت، في الموازنة العامة ابتداءً من العام 2019، لمواجهة «تهديدات استراتيجية» لم يكشف نتها هو طبيعتها. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن معدل الإنفاق العسكري الإسرائيلي كان قد بلغ 24% من الناتج القومي الإجمالي بعد حرب 1973، وهو اليوم يقل عن 8% بالرغم من أن دولة الاحتلال هي بين الأعلى عالمياً من حيث الصرف على الجيش والأجهزة الأمنية.

وهذا دليل بالأرقام الفعلية على أن الأمن الإسرائيلي لم تعد تهدده أخطار مماثلة لتلك التي شهدتها عقود الستينيات والسبعينيات، لسبب جوهرى هو أن لائحة أعداء دولة الاحتلال لم تتعسر تباعاً وباضطرار فحسب، بل لعلها على الصعيد العربي باتت اليوم مقتصرة على «حزب الله»

■ أعلن أفيدور ليبرمان وزير دفاع دولة الاحتلال الإسرائيلي أن وزارته تنوي التعاقد مع مجموعة الصناعات العسكرية الإسرائيلية على إنتاج صواريخ أرض-أرض قادرة على إصابة أي هدف في منطقة الشرق الأوسط بأسرها، بما يجعل جيش الاحتلال «أكثر قوة وتطوراً». وهذه خطوة تستكمل ما كان ليبرمان قد أمر به في شباط/فبراير الماضي، حول إنشاء قوة صاروخية جديدة تبلغ 300 كم. يمكن أن يُزود بها سلاح البحرية والطيران الحربي معاً، وتتضاف إلى ما تملكه دولة الاحتلال لتوها من صواريخ ذات مدىات تتراوح بين 250 و280 كم.

قرارات ليبرمان ليست في الواقع سوى ترجيح لأضواء سياسة الإنفاق «الدفاعي» الجديدة التي أفصح عنها مؤخراً بنيامين نتنياهو رئيس وزراء دولة الاحتلال، من حيث زيادة حصص الجيش



## مصر: خطر استنساخ حقبة الزعيم الأوحده

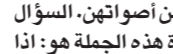


والتوافق الوطني أن تسعى الحكومة لإسكات الفقراء ومحسوبي الدخل إما بالترويج السياسي والإعلامي لخطاب «علينا جميعاً الصبر لبناء الأمة» أو بمحاصرهم بعنف وقمع الأجهزة الأمنية وإعادة تشييد جدار الخوف الذي أسقطته سنوات الثورة والفترة الديمقراطية 2011-2013. فالصبر لبناء الأمة لا ينبغي أبداً أن يختص الفقراء وحدهم بضرورته ومقتضياته، ولم يعد لجدار الخوف ذات الفاعلية التي كانت له في أوساط محدودي الدخل قبل 2011 بعد أن اتضح للناس جميعاً هشاشة الجدار وغيباء الحفاصة عن القائميين بشيعة وصيافة.

لم يعد وضع مصر بخاف على أحد، حكومة لن تغادر مسارها السلطوي الرأهن ولن تحد من سيطرة العسكريين والأمنيين على مفاصلها أو تنتفض على المضامين السياسية والاجتماعية والمجتمعية لإبعاد شيخ الدولة الضعيفة عن البلاد. ولا عزاء لمن يرون أن للمصريين حقاً أصيلاً في صوت حقوقهم وحرياتهم، وأن إبلاهم حق أصيل في تطور اقتصادي واجتماعي وسياسي متوازن لا يقارب بينها وبين الاستنساخ الكامل لحقبة «الزعيم الأوحده» ويجنّبها خطر السقوط في كارثة مشابهة لكارثة 1967.



الحارس فتح الباب ونقل الجثة «عندما أدركنا أنه توفي، قمنا بشيء جعلنا نشعر بأننا لم نعد بشراً، حيث جردناه من ملابسه وأخذناها، لأننا كنا بحاجة ماسة إلى الملابس... تسعة رجال ماتوا في زنزانات معدومة نتيجة التعذيب. كان من بينهم رجل «ظل يقول لعناصر الأمن إن ليس لدي أي صلة بدهاش، لكنه تزوج من امرأة ثانية، مما أغضب زوجته الأولى فبلغت عنه قائلة إنه ينتمي إلى التنظيم». بعد أربعة أيام من التعذيب أعاده حارس إلى الزنزانات، ولم يستيقظ في الصباح... كان هناك 3 زنزانات، إحداها زنزانات للنساء المحتجزات، وقد عرف محمود ذلك من أصواتهن. السؤال الذي يتبادر إلى الذهن حال قراءة هذه الجملة هو: إذا كانوا يعاملون الرجال بهذه الطريقة... فما الذي تلاقه النساء ولدى المنظمة، الآن، أسماء أربعة من المسؤولين عن التعذيب والجلايين وتم الإبلاغ عنهم إلى الحكومة. إلا أنها لم تتخذ أي إجراء ولو للتحقيق في تعذيب وقتل الإبرياء، فهل سيكون من الجدي، لاحت أعضاء البرلمان، باعتبارهم ممثلين للشعب، على المطالبة بالتحقيق ووضع حد لتعذيب المعتقلين، ولو من باب من يدرى، قد يتم إلقاء القبض على أحدكم للتحقيق مستقبلاً. وضع شاشة كبيرة خلف منصة جلوس رئيس البرلمان، تعرض شهادات المعتقلين وصور اجسادهم المشوهة، بشكل مستمر، على مدى تواجدهم بالبرلمان يومياً».



في بعض الأحيان كان العناصر يلدقون الماء عليه قبل أن يعاونوا ضربه بكابلات معدنية. قال إنه عندما استعاد وعيه كان مستلقياً على الأرض، ورأى معتقلين آخرين، كليهما عربيين، راكعين في وضع «العرب» وكانت أيديهما مربوطة خلف ظهرهما. مرة أخرى، أحضر الحراس 3 سجناء آخرين، وبدلاً من رجال الأمن يضرب اثنين منهم، ثم قاموا بتعليقهم من أيديهم، التي كانت مقيدة خلف رأسهم، على خطافين بجوار نافذتين صغيرتين في الغرفة. كان واحداً بملابسه الداخلية، والآخر عارياً. بعد فترة من الوقت، أمر الضابط الأعلى رتبة في الغرفة رجال الأمن الآخرين بربط قنينة ماء بسعة لتر إلى خيط وتعليقها بقبض كل منهما. «بعد مرور 3 أشهر على احتجازي، ثبت أحد رجال الأمن تكفي، وأسكد آخر ساقاي، والثالث الذي كان يرتدي قفازات أسود مسطرة معدنية صغيرة تم تسخينها على موقد الشاي ووضعها على طول قبضي، انتفضت من الألم، فحرقني رجل الأمن للمرة الثانية على خصيتي. أحرقوا المعتقل الآخر مرة واحدة على قبضيه أيضاً. ذهبت إلى الطبيب بعد أن خرجت لأنني ما زلت أعاني من ألم شديد، لا أستطيع ممارسة الجنس أو القيام بأي شيء، ولست متأكدًا إذا كنت ستأخذ من يدرى، من يقرأ شهادة محمود، سلاحاً صعباً ان يحافظ الإنسان على إنسانيته في ظروف لا إنسانية، وأن كان لا يزال قادراً على الإحساس بانحداره نحو هاوية قد تصنع منه جلاّد المسكين. يقول محمود: «شعر بالأجل من الاعتراف بأنني بدأت أشعر بالحماسة كلما رأيت سجناء جدد يصلون، لأن ذلك كان يعني أن رجال الأمن سيكفون مشغولين معهم، ويتكفون وشائني». وحين مات أحد المعتقلين بعد اعادته من جلسة تعذيب ورفض

\* كاتبة من العراق

خدمة الوطن عبر إدارة الملفات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وبين أحوال حقوق الإنسان والحريات العامة التي لا تعنيهم كثيراً ولا تدفعهم لرفض المشاركة في حكومة تتراكم انتهاكاتهم يومياً. قد يرتفع عدد النساء المعتلات في النخبة الحكومية من التكنولوجيا وأساتذة الجامعات وخبراء المؤسسات الدولية وقد يهبط متوسط أعمار الوزراء والمسؤولين الحكوميين مقارنة بسنوات ما قبل 2011، إلا أن ولاء السيدات الوزيرات والوزراء متوسطي العمر للعسكريين والأمنيين لا يختلف أبداً عن ولاء الوزراء والسؤولين فوق الستين.

لم يعد وضع مصر بخاف على أحد، حكومة تسعى منذ 2013 إلى تثبيت دعائم مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والمدنية بعد استنزاف سنوات الانتفاضة والفترة الديمقراطية 2011-2013. وإلى مواجهة الإرهاب والتحديات الكبرى التي ترد على الأمن القومي من الداخل (سنياء مثلاً) ومن الخارج (الحدود الغربية مع ليبيا و ملف سد النهضة الإثيوبي تحديدي رئيسيين) ولا يدخل عليها الناس بالتأييد والدعم المستحقين. غير أن رغبة الحكومة المصرية في إماتة السياسة وخلق المعارضة وإغلاق الحرفاء العام تدفعها إلى التجاهل والوهية الحقيقية لإيقاف انتهاكات حقوق الإنسان ومصر الحريات العامة لكي تستعيد مؤسسات الدولة منعها التي لا تستمد سوى من الرضاء الشعبي ولكي يتعد عنها أخطار الضعف والفشل والانهايار التي رتبها

## هيفا زكنة\*

■ تقبس، أحياناً، حين تصادفنا وقائع واحداً، نجد ما يماثلها تاريخياً، مقولة كارل ماركس «التاريخ يعيد نفسه في المرة الأولى كما تأسد في الثانية كمشكلة... لكن مراجعة عدد من الكتب والمكبرات والتقارير حول كيفية معاملة المعتقلين بالعراق، منذ تأسيس الدولة، في عشرينيات القرن الماضي، وحتى اليوم، تشعرنا بأن مقولة كارل ماركس بحاجة إلى مراجعة. ولعل الأصح القول بأن التاريخ يعيد نفسه في المرة الثانية كما تأسد أكبر، فخرافات حقوق الإنسان، الموثقة، تكاد تصرخ بوجوها، تفاصيل مرعبة لممارسات لا إنسانية، يرفض العقل تصديقها مما يدفع الإنسان العادي، حياً له أو تهرباً من المسؤولية، واتخاذ موقف ما، إلى التوقف عن قراءتها أو حتى تكذيبها باعتبارها مبالغاً لا تستحق الانتباه. وهي أفعال مورست طوال عقود، بلا استثناء، بدءاً من حكومات الاحتلال البريطاني وحتى الحكومات الحالية، وليدة الغزو والاحتلال الأنكسو-أمريكي وشابكانته، الحالية، مع جمهورية إيران الإسلامية. المسألة تنكسر كمناسبة بالسنن إلى المعتقلين، ويؤيد في عمق جروحها، انها نفذت بحزمة مسميات «التحذير وحقوق الإنسان والعراق الجديد»، وتحت مظلة «والتدابير»، الحالية، مع جمهورية إيران الإسلامية. استخبارات تحترف باحتجاز المشتات، الصادر في 22 تموز/يوليو 2018، والثاني في 19 آب/أغسطس 2018، والعنقون «العراق؛ شعادات مرعبة حول تعذيب معتقلين وموتهم». يستند التقرير الأول إلى شهادة عالم الآثار فيصل جبر (47 عاماً) الذي اعتقل في موقع أثري في شرق الموصل، وأقتيد إلى منزل من طابقين بالقرب من مكتب الأمن الوطني في الموصل. رأى جبر في الطابق الأرضي من المنزل 4 غرف تُستخدم كزنزانات لاحتجاز السجناء، فيها ما لا يقل عن 450 سجيناً احتجزوا معه، بحسب تعداد الأشخاص اليومي. احتجز جبرها ساعة، تحدث خلالها مع 6 رجال وصبي في الزنزانات معه، وأخبروه أن الجهاز احتجزهم لمدة تتراوح بين 4 أشهر وستين بتهمة الانضمام إلى داعش. نفت وكالة الاستخبارات وجود المعتقلين عندما راسلتها المنظمة إلا أن الوكالة اعترفت بعد ذلك في رد مكتوب بأن «الجهاز الأمني يحتجز المعتقلين في مركز واحد في الموصل بموافقة «مجلس القضاء الأعلى»، في نيوي، وأن جميع المعتقلين يُحتجزون بموجب أوامر توقيف قضائية، ويمثلون أمام قاضٍ خلال 24 ساعة من الاعتقال، ويُنقلون إلى سجون وزارة العدل عند الحكم عليهم»، وهي عملية تقدها شهادات المعتقلين.

أما التقرير الثاني فيضم شهادات معتقلين اتهموا بالانضمام إلى «الدولة الإسلامية»، وأطلق سراحهم بعد شهر من التعذيب بدون توجيه تهمة. من بينهم محمود البالع من العمر 35 عاماً. سلم محمود نفسه إلى مسؤولي الاستخبارات في الموصل في كانون الثاني/يناير، بعد أن أخبره صاحب العمل أن الاستخبارات قد أصدرت مذكرة توقيف بحقه. احتجز 4 أشهر، لأنه اشتبته في انتمائه إلى تنظيم «الدولة الإسلامية». احتجز في زنزانات مساحتها حوالي مترين بثلاثة أمتار، مع 50 إلى 70 رجلاً. احتجز العديد منهم لعام كامل، ثم تعليق محمود في وضعية «البرزوة» (القبضة) 6 مرات على الأقل أثناء احتجازه طوال ساعات، وخلال 4 مرات على الأقل، فقد وعيه قبل أن يتم إنزاله.

■ لم يعد بمجد تقرير أن الحكومة المصرية تعامل مع المعارضة بزعمة سلطوية وقمعية صريحة، ولم تعد الشكوى من عنف الأجهزة الأمنية وقصر نظرها فيما يخص إدارة ملف حقوق الإنسان والحريات العامة بقاصرة على المعارضين، بل باتت أصدائها تتردد في أوساط سياسية وإعلامية موالية للحكومة أو قريبة منها كلما سلبت حرية المزيد من المواطنين (من الدكتور عبد النعم أبو الفتوح إلى السفير معتمض مرزوق) وكما استطال وجود مدافعين عن الكلمة الحرة خلف أسوار السجون (من الصحافي هشام جعفر إلى الدكتور شادي الغزالي حرب).

لم يعد وضع مصر بخاف على أحد، حكومة جاءت في 2013 على انقاض تجربة فاشلة للتحول الديمقراطي وهذها السياسية الأولى هو إبعاد الموانع عن الشئان العام وتصفيق المجتمع المدني المستقل وخلق المعارضة والقضاء على الإعلام الحصر وإغلاق الفقراء بخفية استنساخ حقبة «الزعيم الأوحده رمز الأمة وقلب الدولة» التي سقطت في 1967 ولم تتعاف من أوهامها حتى اليوم

■ لم يعد وضع مصر بخاف على أحد، حكومة يسيطر عليها العسكريون والأمنيون ويعاونهم نخبة من التكنولوجيا والامتدادات والجامعات والخبراء المصريين العاملين في مؤسسات مالية دولية ممن اعتادوا حين النظر إلى الشئان العام الفصل التام بين إسهامهم في

## هواء طلق



### المأزق اللبناني والانقلاب الزاحف

إلياس خوري

يبدو لبنان على شفير الهاوية، أزمة اقتصادية خانقة تهدد الاستقرار النقدي، وأزمة بيئية حولت لبنان إلى مزبلة، وشواطئه وأنهاره إلى بؤر للتلوث، وغمّة أزمة سياسية حادة تعرقل تأليف الحكومة وتهدد بتمديد الفراغ. طبقة سياسية لم تعد قادرة على بناء نصاب للسلطة يعطي الحكم شكله الشرعي، وحلم انقلابي يسعى إلى الاستغناء بالسلطة على الطريقة العونية التي شهدتها المناطق الشرقية إبان حكومة عون العسكرية وقادت إلى الكوارث، وانقلاب بطيء زاحف يمارسه حزب الله مستندا إلى رجحان كفة حليفه السوري في المقتلة السورية، وعجز كامل في المحور المقابل يتسلح بالدستور كي يرفض المشاركة في تنفيذ سيناريو هيمنة ثنائي التيار الوطني الحر وحزب الله على السلطة.

نحن أمام الوضع المثالي الذي تنتظره الجيوش النظامية للانقضاض على السلطة، و/أو نحن أمام وضع مؤهل لانفجار ثورة شعبية تطيح بالنظام.

غير أن الواقع السياسي اللبناني قادر على تكذيب كل التوقعات الكلاسيكية في علم السياسة.

فالانقلاب العسكري مستحيل، وإذا حصل كما جرى مع انقلاب القوميين السوريين عام 1961 فإن مصيره الفشل، أو سيكون نكتة كما حصل مع انقلاب الجنرال الأحب الفزويوني سنة 1976.

دون الانقلاب عقبتان كبيرتان: البنية الطائفية للنظام السياسي التي تشل أي عمل انقلابي من جهة، ووجود قوى مسلحة خارج الشرعية العسكرية قد تكون أكثر قوة من الجيش من جهة أخرى. ولقد اجتمع هذان العاملان عام 1988 لإجهاض الانقلاب الدستوري الذي فرض عبر تشكيل الحكومة العسكرية بعد نهاية رئاسة أمين الجميل.

أما الثورة الشعبية فمؤجلة اليوم بسبب ضعف قوى التغيير، أو لنقل غيابها من جهة، والدرس الوحشي الذي تعلمته الشعوب في سوريا ومصر وليبيا واليمن. إذ نجح الاستبداد ووجه الآخر المتأمل في الأصولية في إغراق البلاد في الدم، وهذه مسألة يحتاج الخروج من نفقها المظلم إلى أفق سياسي جديد لا يزال غائبا، ولا نلح منه سوى مؤشرات غير واضحة المعالم.

عبر وسائل التواصل الاجتماعي نكتة تتسخر من مستقبل البلاد غير الزاهر في رايه، وهو اليوم يحاكم بتهمة «التطرف» بموجب قانون يتعرض لانتقادات متعاطفة.

وليست حالة هذا الرجل البالغ 42 عاما، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، سوى واحدة من عشرات القضايا المشابهة أمام المحاكم الروسية في السنوات الأخيرة على خلفية ما يعتبره كثر دعايات بسيطة عبر الإنترنت.

ويندد ناشطو المعارضة من ناحيته بما يعتبرونه

## ناعومي كامبل تفوز بالجائزة السحرية



حصلت عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كامبل، على جائزة «بلاك جيرل ماجيك» وذلك خلال حفل أقيم في مدينة نيوارك في ولاية نيو جيرسي الأمريكية. ناعومي البالغة من العمر 48 عاما قضت ثلاثة عقود في عالم الموضة،

### أحوال الناس

● قام وفد برلماني تشييلي، أمس الأول الأحد، بوضع إكليل من الزهور على قبر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في رام الله. الوفد الذي يمثل كافة الأحزاب التشريعية ومثقفين وصحافيين، ورئيس الجالية الفلسطينية، قام بجولة في متحف ياسر عرفات.

● الممثل المصري محمد عادل إمام، عقد قرانه الأسبوع الماضي على خطيبته السابقة توران طلعت، ويستعدّ وعروسه للاحتفال بزفافهما في عطلة نهاية الأسبوع في الساحل الشمالي، وسبق له أن ارتبط بها للمرة الأولى قبل 3 سنوات، لكنهما الغيا الزفاف لأسباب مجهولة.

● بعد مرور 61 سنة على وفاته نظمت بلدة بكفيا احتفالا كرمته فيه ابنها إيليا أبو ماضي.

تخلل التكريم إضاءات على شخصية الشاعر الراحل الفكرية والشعرية، شارك فيها كل من الدكتور لطيف زيتوني، والكاتب والإعلامي ميشال معيكي، والكاتب والناشر سليمان بختي.

● يجري الفنان المصري محمد صبحي، بروفات مسرحية جديدة كتبها بنفسه، بعنوان «خيبتنا»، سيتم افتتاحها أول تشرين الأول/أكتوبر، بعد الانتهاء من بروفاتها. ويجري حاليا تنفيذ الديكورات ووضع الموسيقى التصويرية. وستجرى البروفات النهائية خلال الشهر المقبل.

● المركز الثقافي لمؤسسة عبد المحسن القطان في الطيرة، يستضيف حفل إطلاق كتاب «الصحافة من البليت إلى التابلت» للمؤلف إبراهيم ملحم، وذلك مساء اليوم الثلاثاء.

## «نكات بريئة» عبر الإنترنت تكلف أصحابها السجن في روسيا

سنوات، رغم أن أكثرية القضايا تنتهي بإصدار أحكام أخف تقتصر على دفع غرامة أو القيام بأشغال للمنفعة العامة. ومع أن الملاحقات في مثل هذه القضايا ليست جديدة في روسيا، إلا أن حالات عدة استقطبت اهتماما إعلاميا كبيرا وسلط الضوء على نقشة هذه الظاهرة، وفي يارناتول في سيبيريا، أطلقت ملاحقات قضائية في حق دانييل ماركين، وهو طالب في التاسعة عشرة من العمر، كان شارك عبر الإنترنت برسوم تعبيرية ساخرة يظهر أحدها شخصية جون سنسو أحد أبطال مسلسل «غاييم أوف ثرونز».

رغبة واعية من الكرملين في إرغام الروس على التفكير مليا قبل إبداء آرائهم على مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت تشكل، حتى فترة قريبة خلقت أحد المجالات القليلة المتبقية التي لا يتعرض فيها منتقدو السلطات للقمع، ويقول ماكسيم كاماكين محامي ادوار نيكيتين: «يمكن لأي شخص أن يواجه متابع مع سلطات بلدنا بحق لهم الوجود في بلدنا». بسبب دعابة بريئة، مضيافا: «يبدو أن الناقلين وحدهم يحق لهم الوجود في بلدنا». وفي أحد المنشورين اللذين تلاحق السلطات نيكيتين بسببهما، ينرح والد بعبارات قاسية لابنه أن شيئا لن يتغير في روسيا.

موسكو - أ ف ب: في عام 2015 بث ادوار نيكيتين، عبر وسائل التواصل الاجتماعي نكتة تتسخر من مستقبل البلاد غير الزاهر في رايه، وهو اليوم يحاكم بتهمة «التطرف» بموجب قانون يتعرض لانتقادات متعاطفة. وليست حالة هذا الرجل البالغ 42 عاما، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، سوى واحدة من عشرات القضايا المشابهة أمام المحاكم الروسية في السنوات الأخيرة على خلفية ما يعتبره كثر دعايات بسيطة عبر الإنترنت.

## 1200 قتيل ضحايا الأمطار الموسمية في شبه القارة الهندية هذا العام

شخصا وتشريد 175 ألفا في سريلانكا، هذه الحصيلة أدنى بكثير من تلك المسجلة العام الماضي جراء الفيضانات في هذه الجزيرة والتي بلغت 224 قتيلًا. وكالات تسجيل حصيلة كارثية، نظمت السلطات السريلانكية هذا العام عمليات إجلاء وقائية طالت 750 ألف شخص يقعون في المناطق المعرضة لخطر الفيضانات. وفي بنغلادش، قتل 29 شخصا على الأقل جراء فيضانات وانزلاقات للتربة.

مئات آلاف الأشخاص. وفي العام الماضي، أدت الأمطار الموسمية إلى مقتل 667 شخصا في الهند. كذلك أودت هذه الأمطار الموسمية بحياة 87 شخصا على الأراضي النيبالية، حسب أرقام حكومية، بينهم امرأة وأطفالا الثمانية قضاوا بسبب انجراف للتربة في قرية معزولة. وفي المحيط الهندي، أدت الأمطار الموسمية إلى مقتل 24

نيودلهي - أ ف ب: تسببت الأمطار الموسمية بمقتل أكثر من 1200 شخص هذا العام في شبه القارة الهندية التي تشهد موسما مطريا بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر، وفق أرقام رسمية جمعتهما وكالة فرانس برس. وتشكل الهند البالغ عدد سكانها 1,25 مليار نسمة أكثر البلدان المتضررة مع أكثر من ألف وفاة مسجلة في خمس ولايات، واحتجاجات الفيضانات الولايات، وخصوصا ولاية كيرالا في أقصى جنوب شرق البلاد، متسببة في تشريد

**جريمة وحشية في شمال لبنان بسبب شتيمة اعتبرت كفرا**  
بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: ما زال وقع الإشكال الذي حصل في بلدة برج البيرونية قضاء النبطية طرابلس - شمال لبنان، بين الشاب محمد عادل الذهبي والشيخ خالد الذهبي وأشقائه ممنز متابعه واستهجان، خصوصا أنه أسفر عن جريمة مروعة.

الرباط - «القدس العربي»: كشفت مديرية الأمن المغربي أن الشرطة القضائية في مدينة مكناس فحقت بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة لتحديد ظروف وملابسات إطلاق مقدم شرطة رصاصة من سلاحه الوظيفي في مواجهة رئيسه في العمل، ما أفضى إلى وفاته، ونكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مقدم الشرطة المشتبه فيه، الذي يعمل في الهيئة الحضرية في مدينة إفران، دخل في خلاف مع مسؤوله الإداري المباشر، وهو برتبة ملازم شرطة، في مكتب الأخير في المنطقة الإقليمية للأمن في إفران، قبل أن يتطور الحادث إلى إطلاق رصاصة من مسدسه الوظيفي كانت سببا مباشرة في وفاته.

**المغرب: مقدم شرطة قتل رئيسه بمسدس الوظيفة**  
رئيس بلدية فرنسي يمنع السباحة على الشاطئ بسبب دلفين

رين (فرنسا) - أ ف ب: قرر رئيس بلدية فرنسي الحد من السباحة على شواطئ بلدته في منطقة بروتانديه في غرب فرنسا بسبب وجود «دلفين في حالة نزوء» قد يشكل خطرا على المستحمين والغواصين.

وعند خروج الشاب محمد من «السوبر ماركت»، وجد الشيخ خالد الذهبي ويرفقة أشقائه قد حضروا إلى «برج البيرونية»، قاطعين الطريق على محمد، وكان الشيخ شاهرا سكينًا، بينما يحمل أحد أشقائه ساطورا، فعاجل الشيخ الضحية بأكثر من طعنة، بينما قام شقيقه بشق صدر القتيل بالساطور ليخرج قلبه من جسده. وقام الجناء بقطع «كعاب قلبه» بثمانية عقاب لن يشتم الذات الإلهية. وتم نقل الضحية إلى مستشفى الخير في النبية، وتسلمته عائلته وقامت بدفنه، أما القتل فسُلموا أنفسهم إلى مخابرات الجيش.



**كرنفال لندن 53 سنة من البهجة**  
كرنفال لندن الذي انطلق لأول مرة منذ 53 سنة ويعبر عن ثقافة وفنون جزر البحر الكاريبي، ويطلق عليه رسميا «كرنفال نونتنغ هيل»... لا يزال يثير روح المرح والبهجة في شوارع العاصمة البريطانية.

وكاتب رئيس بلدية لانديفينك، ووجهه لارس، في مرسوم صدر في 20 آب/أغسطس: «نظرا إلى الوجود الاستثنائي لدلفين متوحدين، والخطر الناتج عن ذلك وبعد استشارة أخصائيين في الثدييات البحرية، تمنع السباحة والغوص على شواطئ البلدة (..) عند التفتت من وجود الدلفين.. وأضاف المرسوم أن «الاقتراب الطوعي من الدلفين على مسافة 50 مترا ممنوع أيضا». وذهرت وسائل إعلام عدة أن الدلفين المتوحد يبلغ طوله ثلاثة أمتار، وقد استقر في بريست متجولا بين بلدات عدة في المنطقة. وقد اقترب من الشواطئ بحثا عن الاتصال بالبشر، ومن المستحمين الذين أطلقوا عليه اسم «زافار». لكنه بات الآن في حالة نزوء ويحتك كثيرا بالمراكب وبالمستحمين، ما أثار قلق رئيس البلدية. وأوضح لصحيفة «ويست فرانس» قبل أيام: «أصدرت هذا المرسوم للمحافظة على سلامة الأفراد (..) وغمّة مستحمون عديدين خافوا كثيرا».

**ضبط متهم بالقتل في اسبانيا بعد عشرين عاما**

لاهاي - أ ف ب: أعلنت الشرطة الهولندية توقيف مشتبه فيه في جريمة قتل وحشية راح ضحيتها فتى قبل عقدين، في إسبانيا. وكان الرجل شوهد للمرة الأخيرة في فرنسا، ويملك الرجل الذي كان يعمل في صفوف الشكافة من قبل، شاليه في منطقة فوج في شمال شرق فرنسا. وكان نيكي فيرستبان (11 عاما) قُعد من مخيم شيايبي في آب/أغسطس 1998 في مقاطعة ليمبورغ في جنوب هولندا. وأقيم المخيم في محمية برونزس-امرهأيد قرب الحدود مع

**اسبانيا: ضبط 67 كيلوغراما من الكوكايين في شحنة أناناس**

مريد - أ ف ب: أعلنت الشرطة الإسبانية، أمس الإثنين، أنها ضبطت 67 كيلو غراما من الكوكايين كانت مخبأة في حافلة أناناس واردة من كوستاريكا في أهم سوق للفواكه والخضري في مدريد. وأوصحت في بيان أن حبات الأناناس كانت «مفرغة تماما وملبئة بأسطوانات مصفرة من الكوكايين»، وزن كل منها بين 800 غرام وكيلوغرام واحد، و«كانت مغطاة بالشمع أو بمادة البرافين الصفراء» لتطمس رائحة الخدرات.